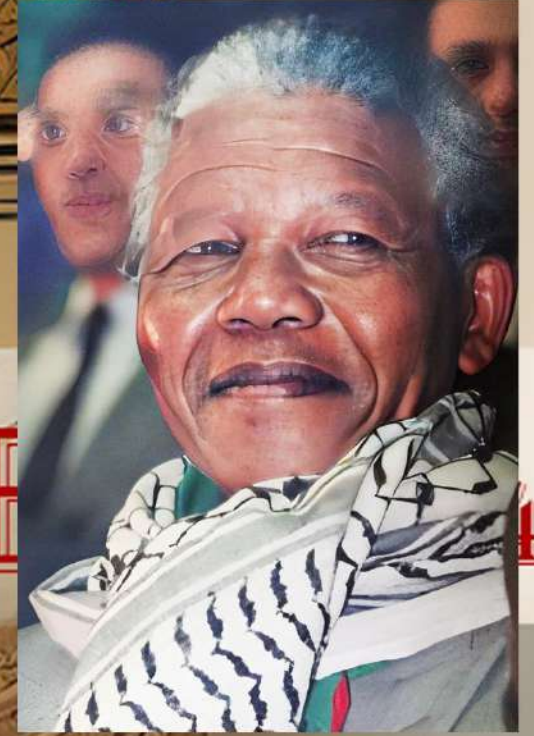


مجلة وطنية Watany

ثقافية - تصدر شهريا - صادرة عن التجمع الشعبي العربي

YEMEN
is resistant
to enemies

تحية لليمن السعيد



YEMEN

هل استهداف
اليمن -الصريح/الجريح..
من " ماما أمريكا " .. و-الشمطاء- أوروبا..
توسيع لدائرة الحرب بالمنطقة..
أو أن رجاله سيلجمونهم..
بلجام من نار !!؟

شكرا ماتديلا..
لقد فعلما أصفادك..
بحضرة جل العرب
والمسلمين !

هل تعليم مناهج وبرمجيات الحكمة لأجيالنا ..تكليف.. أيها المؤمنون !! (ثانياً)
سيظل كعب بلقيس طويلا يا أولاد...
ألا إنها جومست يا عرب .. !!

بئر البدايتة



مجلة وطنى Watany

مجلة ثقافية - تصدر كل شهر
عن التجمع الشعبي العربي
العدد 20 فبراير 2024 م

الإشراف العام
أ.د سعد العتابي

نائب المشرف العام
أ.إبراهيم عرفات

رئيس التحرير
د. طلال خير الله

نائب رئيس التحرير
د. محمود عبد القوي الشيخ
إدارة التحرير

زينهم محمد
د. شاكر صبري حافظ
أحمد النهاري

مستشار المجلة التحرير:
زياد محمد مبارك

سكرتيرة المجلة
إدارة النشر الإلكتروني:

سها أكرم أبو غالي
نوال عودة
سكرتيرة تحرير و

مشرفة لجنة التدقيق اللغوي

إدارة العلاقات العامة
ريم البياتي

هبة إسماعيل عبد العزيز أحمد سعد
أسامة مبارك الخالدي
شادي عفانة

غلاف المجلة

التشكيلي الأردني عمر بدور

فواصل المجلة الداخلية الفنانين خالد هنو و عمر بدور

شروط النشر في المجلة:

● ترسل المواد لبريد المجلة، و المراسلات باسم السيد رئيس التحرير.

watanymagazine2020@gmail.com

● المواد المرسله للمجلة يجب أن تكتب في ملف word

● المواد المترجمة عن لغات أخرى غير العربية، يتم إرفاق نسخة عن النص بلغته الأصلية.

● المواد المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو التجمع الشعبي العربي، بل هي تعبر عن رأي كاتبها.

● يجب مراعاة ضوابط النشر الأخلاقية.

● ترفق مع المادة سيرة ذاتية موجزة للكاتب.

● تنظر المجلة و بعناية إلى المواد التي ترسل و برفقتها صور أو رسوم أو وثائق لدعم المادة المطلوب نشرها.

● ترتيب المواد و الأسماء يخضع لاعتبارات فنية.

● لا تقبل المواد المنشورة أو المقدمة لدوريات أخرى.



مجلة
وطنى
Watany
على صفحة الفيس بوك :
<https://www.facebook.com/wataniun>



THANKs
شكراً

[f/omarbdooor](#) [@/obdoor](#) [@omarbdooor](#)



السلامة

التجمع الشعبي العربي

شعب واحد .. وطن واحد



بيان صادر عن التجمع الشعبي العربي بشأن الاعتداء الأمريكي البريطاني على اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

القائل جل شأنه : (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ، فزادهم إيمانا)
صدق الله العظيم

بقلق شديد يتابع التجمع الشعبي العربي بكل قياداته وكوادره الممتدة على طول البلاد العربية وعرضها ، حادثة الاعتداء الأمريكي البريطاني على أرض وشعب وسيادة الجمهورية اليمنية فجر يوم الجمعة 12 يناير 2024 ، هذا الاعتداء الإجرامي والإرهابي الذي يعد انتهاكا لكل الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية وتعبيرا واضحا على حالة الاستكبار والحقاقة والتخبط التي تعيشها أمريكا وتحالفها الشيطاني على إثر فشلها المريع في فرض هيمنتها على أرض الواقع في غزة من ناحية، وفي معادلة المتغيرات الإقليمية والدولية الجديدة من ناحية أخرى .

وإننا في التجمع الشعبي العربي، إذ ندين ونستنكر هذا الاعتداء بأشد عبارات الإدانة والاستنكار والتجريم ، والذي تسعى من خلاله أمريكا وبريطانيا ومن دار في فلكهما إلى محاولة إسكات اليمن وتحييد دوره الإيماني والقومي والإنساني والأخلاقي في معركة طوفان الأقصى ودعم إخوانه المجاهدين في غزة وإصراره على عدم السماح بمرور السفن عبر البحر الأحمر والعربي إلى موانئ فلسطين المحتلة . فإننا في التجمع الشعبي العربي ، نؤكد على الآتي :

- نحى ونقدر تقديرا عاليا موقف اليمن شعبا وقيادة الداعمون لقضية الأمة المركزية في نضالها من أجل التحرر والانعقاد ومواجهة الصلف الصهيوني الذي تجاوز كل الحدود .

- نؤكد أن العدوان الأمريكي البريطاني على الجمهورية اليمنية وسيادتها يأتي دعما للكيان الصهيوني الإسرائيلي المحتل وما يرتكبه من جرائم إرهابية وحشية وإبادة جماعية وتهجير وتطهير عرقي بحق شعب فلسطين في غزة .

- نحمل أمريكا وبريطانيا ومن تورط معهم بشكل مباشر أو غير مباشر في العدوان على الجمهورية اليمنية وسيادتها مسؤولية عدوانهم على سيادة الجمهورية اليمنية وما يترتب على هذا العدوان من تبعات وتداعيات قد تعكر صفو وسلامة الملاحة الدولية في البحرين الأحمر والعربي .

- نبارك العمليات التي تقوم بها القوات المسلحة اليمنية في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة .

- نبارك العمليات البطولية التي يقوم بها رجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والتي تقض مضاجع الإسرائيليين والأمريكيين ويجرعون العدو مرارة الهزيمة .

- نؤكد أن العدوان الأمريكي البريطاني ومن شارك معهم على الجمهورية اليمنية وسيادتها يعد انتهاك صارخ للنظام الدولي وقوانين منظمة الأمم المتحدة واتفاقياتها ومواثيقها الدولية ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقانون سيادة الدول ويضرب بها عرض الحائط ويعطلها ويفرغ آلياتها المنبثقة منها ويؤكد عدم مصداقيتها بالالتزام بحفظ الأمن والسلام الدوليين وتطبيقها لسياسة الكيل بمكيالين بانحيازها للصهيونية .

- نؤكد أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لن يثني الشعب اليمني ولا يزيده إلا إيمانا وإصرارا على موقفه الإيماني والمبدئي الثابت في نصرته إخواننا في فلسطين حتى النصر والتحرير .

- نؤكد أن دفاع الشعب اليمني وأرضه ضد العدوان الأمريكي البريطاني حق يكفله الشرع والقوانين الدولية .

- نحى موقف دول ماليزيا وجنوب أفريقيا الراض للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الإسرائيلي المحتل لدولة فلسطين العربية بحق شعبها في غزة ، في الوقت نفسه نستنكر صمت وتخاذل الشعوب العربية والإسلامية وهم يرون دماء إخوانهم الفلسطينيين تنزف وآلة الموت والاستكبار تمارس أسلوب الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة شيوخا ونساء وأطفالا .

و لم يحرك ذلك فيهم ساكنا ، ندعو شرفاء العالم إلى سرعة القيام بواجباتهم والتحرك العاجل تجاه ما يحصل من جرائم إرهابية وحشية وإبادة جماعية بحق شعب فلسطين . ندعو كافة الحقوقيين الشرفاء في العالم لرفع دعاوى بجرائم الكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا والحكومات المساندة لهم أمام المحاكم الدولية .

والله من وراء القصد ،

إنه ولي الهداية والتوفيق،،

النصر لأحرار الأمة

الخلود للشهداء الشفاء للجرحى

ولا نامت أعين الجبناء .

صادر عن

التجمع الشعبي العربي

الأمانة العامة

السبت الثاني من شهر رجب 1445 هجرية

12 يناير 2024 م

أهلا و سهلا 4	
طلعة 6	
قضية العدد : هل استهداف اليمن-الصريح/الجريح.. من "ماما أمريكا" ..والشمطاء أوروبا.. توسيع لدائرة الحرب بالمنطقة.. أو أن رجاله سيلجمونهم.. بلجام من نار !! 14	
مناقشات عربية	طوفان الأقصى
62 الروائية فتحية دبش ، المسكونة بالإنسان ، حوار خواطر حول ترجمتي أخي آرتور و كتاب معك 65	19 سيظل كعب بلقيس طويلا يا أولاد 20 ألا إنها جومسة يا عرب !!! (3:1) الشهيد 22 أعود إلى حضن الأولاد و البنات 23 وا قدساه 24 بنو مازوخ 25 حين ينهض الوجد 26 ما نفع أبجدياتكم العرجاء 27 غزة في قلوبنا 28 غزة 29 أو هام الوحدة العربية ..، اغتيال غزة و محاولة قتل اليمن .. 30 لبيك
67 قراءة في رواية الأوكسيجين ليس للموتى في اليوم العالمي للخط اليدوي ، الكتابة هندسة الروح و نظافة الكتابة من نظافة الروح 69 قراءة فنية ، جمالية الوصف في قصة السباحة في عين الأسد 71 قراءة نقدية في ديوان بعد النهاية 75 قراءة في رواية الشاعر و القرصان 82	31
سياحة	مساحة حرة
صفاقس من عمق التاريخ الأمازيغي إلى واجهة التاريخ العربي 85 بئر البداية ، هنا حيث تعقد الاجتماعات السرية 87	42 هلوسة
قطوف دانية	مرايا
91 ما أنا بقارئ 92 توق 93 سيبيعيث 94 فاشلة في معارك الغزل !!! 96 خيبة 97 هذيان 98 جمال و زيف 99 لا أهوى المفاجآت	45 التاريخ و المؤرخون و تضحياتهم المدفن 46 التتمر و خطره على سلوكيات الأطفال 47 رهبة الشيخوخة 50 القرآن نص نهضوي 52
أدب الأطفال	شخصية العدد
101 حكاية الطفل ساتي .. 105 بنات و بنين في معبر أرقين ، الحلقة الثالثة 106 أنا لا أخاف الظلام .. 107 المطر الأسود	57 شكرا مانديلا لقد فعلها أحفادك ..، بحضرة جل العرب و المسلمين !
همسة 108	

طرح أسئلة فلسفية بريئة.. في مناهج وبرمجيات الحكمة و الطاقة الحيوية



السيد المستشار
د. خالد بن عبدالعزيز
كاتب : خبير إدارة قضايا .. محكم دولي

هل تعليم مناهج وبرمجيات الحكمة لأجيالنا ..
تكليف.. أيها المؤمنون؟!!!.. [ثانياً]

من سورة البقرة : { كما أرسلنا فيكم رسولا يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون }.. وفي معرض من الله على عباده أيضا برسوله -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأخيار وسلم.. في الآية (2) من سورة الجمعة : { هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين }.. وفي آيتين من الآيات العشرين يتحدث سبحانه وتعالى ممتنا على عبده ورسوله سيدنا عيسى -عليه صلوات الله وسلامه.. بأنه سبحانه قد علمه الحكمة : ففي معرض حديث الملائكة لسيدتنا مريم بنت عمران.. حول ابنها رسول الله سيدنا عيسى -عليهما السلام في الآية (48) .. من سورة آل عمران : { ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل }.. وفي معرض امتنان الله سبحانه وتعالى عليه يوم القيامة.. في الآية (110) .. من سورة المائدة : { وإذ علمت الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل }.. وسيبقى " السؤال البريء " مستمرا معنا -بقدره المولى.. في -ثالثا.. من هذه السلسلة : " هل تعليم مناهج وبرمجيات الحكمة لأجيالنا.. تكليف.. أيها المؤمنون؟!!! " .. مع خالص ودي .

■ فاصلة : يقول أمير المؤمنين : علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه.. ورضى عنه وأرضاه.. :

خذ الفرار والطلقا وشيئا يشبه البرقا

فإن أحسنت مزجهما ملكت الغرب والشرقا

■ فهل لنا منكم.. من يحل هذه المعادلتة.. المكونة من 12 كلمة.. أيها المسلمون بكل العقول الحكيمة المعاصرة.. ربما.. وكفى بود...

■ فمنطوق : أن " الحكمة ضالّة المؤمن.. أنى وجدها فهو أحق الناس بها ".. حديث لرسول الله صلى الله عليه و آله وصحبه الأخيار وسلم .. أخرجه لنا خيرة علمائنا المحدثين.. ويمكن أن تعبر عنها الكلمات الموجزة.. التي ينطق بها لسان أو قلم حكيم.. فتمثل بالنسبة له " عصارة " خبراته ومعارفه وتأملاته في الحياة.. فإنها يمكن أن تلتبس في خبرات وتجارب الحياة ذاتها.. والتي لا بد أن يمر بها الإنسان أو تمر بها المجتمعات فتستخلص، وتجرد من تفاصيلها الدقيقة قواعد عامة، يمكنها أن تكون هي تلك الحكمة التي نتلمسها؛ فهل كل مؤمن قادر على العثور على الحكمة؟! ومن زاوية أخرى، هل الحكمة وهبته.. أم كسبته؟!؛ إنهما تساؤلان تجعلنا نبحت فيما ورد حول الحكمة في القرآن الكريم .. ومخاطبة النفس والعقل والروح البشرية.. في سبل الحكمة في القرآن الكريم .

■ هنا نجد أن لفظ الحكمة قد ورد في القرآن الكريم (20 مرة) .. في (12) سورة.. والمتأمل في تلك الآيات العشرين.. يجد سبلا عدة لتحصيل الحكمة .

■ المحور الأول : إن الحكمة تتعلم : ففي ثلاث آيات منها نجد وصف الله لنبيه ورسوله العظيم محمد -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأخيار وسلم.. فمن دعاء سيدنا إبراهيم -عليه صلوات الله وسلامه وبركاته.. في الآية (129) من سورة البقرة : { ربنا وأبعث فيهم رسولا يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم }.. (ص) .. ومن حديث الله إلى عباده المؤمنين من أتباع الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأخيار وسلم.. ممتنا عليهم في الآية (151)

يصدر عن دار عصير الكتب حكايات الغيلان . مجموعة قصصية للكاتب عبد الرحيم بلغنامي

وأصقت وجهها بوجهه وراحت تشم رائحته،
ثم قالت: "رائحة الدماء! أي حقيقة من
الحقائق تريد معرفتها؟ حقيقة العبد
باروص؟ أم الملك سليمان؟ أم من سحب رجلي
فرعون في اليم وضلل هامان؟ أم العوالم
السبعة وما يوجد بعد عالم الندم؟"

سبق وأن أصدر بلغنامي: أسطورة أحمد
(جواب بين نظرتين) و كيد الرجال ،
حكايات اللباب ، ولد حميمو قمقم
العفريت ، السيد ليندسي ، بوشكارا ..

يعيش بلغنامي في بودابست العاصمة
المجرية ، ويقول عن مجموعته القصصية
الجديدة بأنه شراكة جزائرية مصرية .



حكايات الغيلان ، مجموعة قصصية
جديدة للكاتب الجزائري عبد الرحيم
بلغنامي ، تصدر عن دار نشر عصير الكتب
للنشر والتوزيع ضمن استعدادات الدار
لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2024 .

نقرأ في هذه المجموعة : " أطل رأس أشعث
أهلب كأن خصلات شعره ديدان، ثم برزت
عينان تبحثان المكان كأنهما جمرتان
متقدتان، وقالت: "ها قد وجدتني يا
عزازيل!". ثم ضيقت عينيها وتفحصته
جيدا وقالت: "كنا! أنت لست عزازيل، فمن
تكون أيها الغر؟!"، فقال لها ورجلاه
ترتجفان: "أنا... أنا دهمان وجئت إليك
لأعرف الحقيقة!"، ضحكت موكاشة
مقهقهة وفي لمح البصر شمخت أمامه



رنا و حورية البحر

قصة جديدة للأطفال عن شركة شليل للنشر والتوزيع للساعر وكاتب الأطفال عبده الزراع

تمنيت كثيرا أن أراك
وتحققت امنيتي قالت لها:
لأنك طيبة يا رنا، واستأذنت
منها الحورية لتذهب سريعا
كى تعطى أمها المريضة
الدواء على أمل بلقاء قريب
مع رنا، تفاجأت رنا أن أمها
توقظها من النوم فاكتشف
أن ما دار بينها وبين الحورية
هو مجرد حلم، وحزنت رنا أن
أمها ايقظتها من أجمل حلم،
لبست ملابسها وتوجهت
مسرعة إلى المدرسة وقصت
على زميلاتهما ما حدث بينها
وبين حورية البحر، ومن
يومها ورنا تقف فى شباك حجرتها تنتظر
قدوم حورية البحر الطيبة.

هذا الكتاب هو التاسع والأربعين فى مسيرة
الكاتب للطفل حيث صدر له العديد من
كتب الاطفال فى مجالات الشعر والقصة
والمسرح والدراسات والبحوث، وشارك فى
الفعاليات الثقافية والمؤتمرات الأدبية فى
مصر وخارجها، وحصل على العديد من
الجوائز أهمها جائزة الدولة التشجيعية فى
شعر الأطفال عام ٢٠٠٣ وكُرمت من رئيس
الجمهورية فى عيد العلم يناير ٢٠٠٥،
وجائزة اتحاد الكتاب فى أدب الأطفال
٢٠٠٥، وجائزة القصة من منظمة
اليونسكو عن قصة ألوان عمر عام ٢٠١٩،
وجائزة افضل عرض مسرحى للأطفال عام
٢٠٠٩ فى مهرجان الأول لمسرح الطفل بهيئة
قصور الثقافة.



صدر للساعر وكاتب الأطفال عبده الزراع
قصة جديدة للأطفال عن شركة شليل
للنشر والتوزيع، بعنوان: "رنا و حورية
البحر" وهو التعاون الأول بين الكاتب
وشركة شليل، وتحكى القصة عن أن
طفلة كانت تقرأ كثيرا عن حورية
البحر، وفى يوم وهى تنظر من شباك
حجرتها رأت شيئا وكأنه طفل صغير
يعرق، وكادت أن تصرخ، وفى لحظة
تراجعت بعدما أقتربت منها، وتعرفت عليها
ووجدتها حورية البحر الطيبة التى كانت
تقرأ عنها كثيرا، وقالت لها أهلا رنا أنا
حورية البحر، جئت كى أتعرف عليك
فأنا معجبة بك لأنك تفعل الخير، فقد
دافعتى عن زميلتك فى الفصل فى غيابها،
وساعدتى امرأة عجوز لتعبر الشارع
وكانت تتوكأ على عصا، فأنا أحب
الطيبين مثلى، فرحت رنا وقالت لها: وأنا

يصدر عن دار الرحمة للنشر والتوزيع بجمهورية مصر العربية

موسيقى الرفض مجموعة قصص قصيرة للقاص و الروائي السوداني عثمان خاطر

القصص كأنما القاص يحاول أن يرقص القارئ موسيقى الاضطهاد والظلم لكي يجد حظه من لغة المجموعة ويندمج مع أفكارها العامة.

يقول خاطر عن عنوان مجموعته: (موسيقى) هي مجاز إلى المعاناة والألم، الضعف الهجرة، اللجوء، الحرب، الصراعات السياسية، سيمفونية الدمار والتلاشي أكثر الصراعات التي ارتبطت بإنسان السودان، أما (الرفض) رفض الحكومات الديكتاتورية لاستجابة مطالب الشعب والمجتمع. (موسيقى الرفض) مجموعة قصصية افصحت بوضوح عن صراع بين نقيضين يتصارع كلاهما من أجل البقاء، من أجل المقاومة.

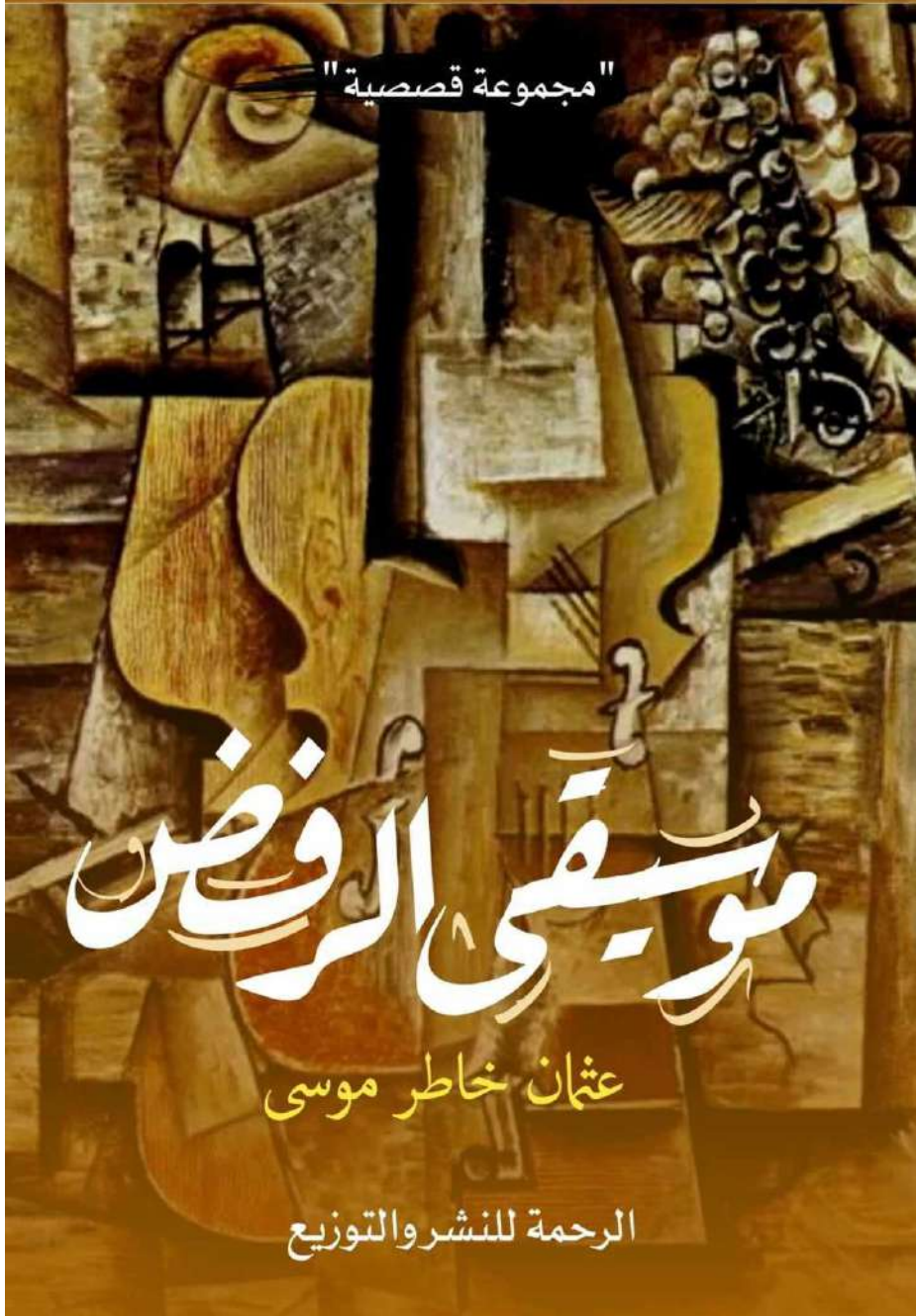
جاءت المجموعة في عشر قصة قصيرة وهي على التوالي؛ (رصاص طائشة/ موسيقى الرفض/ مغرب سيمفونيات الشهقة الأخيرة/ سيمفونية الحديد/ التلاعب بنتائج الحب/ فردة حذاء ممزقة/ شيئاً من ضحكة نتاليا/ رومانسية المغادرة/ أولاد العامرية/ بائع القوقو).

تعتبر المجموعة ضمن مشروع كتابة أدب الرحلات، مليئة بالتفاصيل الدقيقة والمواضيع الحياتية المريرة، (القضايا الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية والسياسية). تتناول المجموعة قصص واقعية تختلط بالخيال، كما أنها تفتح معابر بعيدة عن ماهية الألم والمعاناة والحرب الأهلية والنظامية ودور الإنسان في محاولة تبسيط حدة التوتر والقلق الحياتي.

أما عن قصة موسيقى الرفض فيقول القاص عثمان خاطر: تجري أحداث موسيقى الرفض بين زمنين زمن الوحدة بين السودان وجنوب السودان وزمن الانفصال، وفي هذين الزمنين تناضل الشخصية الرئيسية للكشف عن الحياة السهلة والظروف المناسبة، ويتجول بين ماضيه البعيد وحاضره.

ويضيف قائلاً: الشيء المشترك في القصص العشر؛ ذاكرة الأيام الكئيبة التي تشبه بعضها البعض، كما أننا نجد ملامح حرب الخامس عشر من أبريل الماضي، في قصة "بائع القوقو" مع ود حليلة الذي شردته الحرب فلجأ إلى الجنوب يبحث عن نفسه في ذاكرة التاريخ والثقافة والإنسان.

المجموعة مليئة بالقضايا الوطنية والإقليمية والدولية؛ القضايا التي تفتح المعابر والأفق للتكهن عن مصير هذا الإنسان الضعيف الذي أتعبته انقلابات العسكر وشوهدت تاريخه بالحروب. نلاحظ بعد قراءة



صدر عن دار جبرا للنشر في عمان

الأدب الروسي: عباقرة وأشباح

للكاتب العراقي جودت هوشيار

كتاب "الأدب الروسي: عباقرة وأشباح" الذي صدر عن دار جبرا للنشر في عمان، يقع في 174 صفحة من القطع المتوسط.

الجدير بالذكر ان الكاتب جودت هوشيار، أصدر العديد من الكتب الفكرية والأدبية القيمة، منها "مأساة الكتاب الروس" و"الرواية بين الخيال والواقع" "السلطة الخامسة"، و"الكتاب الروس تحت المطرقة الباردة شفوية". كما كتب مئات الدراسات الفكرية والمقالات في الصحف والمجلات المرصنة في العراق والعالم العربي. وكان أول من ترجم أعمال فرانز كافكا إلى اللغة العربية منذ السبعينيات..

ويتقن الكاتب جودت هوشيار اللغات العربية والروسية والإنجليزية، لكنه لا يخفي عبقسه للأدب الروسي منذ يفاعته، وقرأ معظم ما صدر من الأعمال الأدبية الروسية المترجمة إلى اللغة العربية، وبعد سفره إلى روسيا، في بعثة دراسية، قرأ تلك الأعمال، وأعمالاً أخرى كثيرة، بلغتها الأصلية، بخاصة الأدب الروسي الكلاسيكي، الذي يرى أنه يحتل مكاناً صدارة في الأدب العالمي K سلط في آخر مؤلفاته "الأدب الروسي: عباقرة وأشباح" الضوء على الأدباء الروس الذين عرفوا شهرة عالمية واسعة، رغم التضييق السوفياتي على حرية التعبير والنشر، والضغط الهائل على الأدباء حتى لرفضت سلم أرفع جائزة يحلم فيها أديب، وهي "جائزة نوبل للأدب". أما آخر ترجماته فكانت رواية "الحقيبة" (وزارة الثقافة/ الهيئة العامة السورية للكتاب-دمشق 2023)، وهي أول رواية مترجمة للمعربة للكاتب الروسي سيرغي دوفلاتوف.



صدر للكاتب العراقي جودت هوشيار مؤخرًا أربعة كتب أحدثها كتاب "الأدب الروسي: عباقرة وأشباح"، وفيه يأخذنا برحلة متأملتة في الأدب الروسي الذي طالما سحر القراء عبر العالم، مارا بالتحويلات التاريخية التي عاشتها روسيا، بدءًا من المرحلة القيصريّة، مرورًا بالفترة السوفياتية وفترة البريسترويكا وما بعدها، كما لا يحرمنا من إطلالة على الأدب الروسي الذي كتبه الأدباء الروس خارج روسيا، مع تركيز خاص على فن الرواية وبعض ما يثار الآن في إعادة قراءة الأعمال الأدبية القديمة أو تحديد هويات بعض أهم الأدباء.

لوحة الغلاف الأمامي للفنان Kraev Aleksandr Ignatevich فيما ضم الغلاف الأخير صورة الكاتب وصور الأدباء الذين تناولهم بالدراسة بين دفتي الكتاب.

صدور ديوان إحنا العصافير عن دار الشمس للنشر والتوزيع بمصر

آخر إصدارات الكاتب المصري: شاكر صبري

فن أدب الأطفال للعام 2023



و مع اقتراب عام 2023م من الأفل
يصدر الشاعر المصري د/ شاكر
صبري ديوانا شعريا للأطفال
بعنوان " احنا العصافير " ، عن دار
الشمس للنشر والتوزيع بمصر
، وهو الديوان الخامس عشر له في
مجال شعر الأطفال ، هذا وقد
صدرت عدة مؤلفات للكاتب في
مجالات مختلفة.

يتناول الكتاب بضعا وثلاثين
قصيدة بالعامية للأطفال ذات
أهداف تربوية متنوعة منها
الوطني ومنها الديني ومنها
السلوكي والتربوي للطفل ،
ويأمل الكاتب من خلال
كتاباته للطفل أن يسعي إلى
المحافظة علي القيم الإسلامية
والاخلاق العربية الصميمة
والمحافظة علي الهوية العربية
والوطنية للطفل العربي الذي
يمثل نصف الحاضر وكل
المستقبل.

قائمة المستقبل المؤلفة من 13 مرشحا تفوز بانتخابات عضوية مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين

و جرى يوم الأحد 29 يناير 2024 انتخابات لعضوية مجلس الإدارة...، فاز في هذه الانتخابات قائمة المستقبل المؤلفة من 13 مرشحا ، وأكدت قائمة المستقبل أنها ستعمل على المساهمة في تطوير قطاع الإعلام في السعودية لمواكبة التحولات الإيجابية، ورعاية مصالح أعضاء الهيئة والدفاع عن حقوقهم الأدبية والنظامية داخل السعودية وخارجها، إضافة إلى توفير العمل الإعلامي الذي يتناسب مع مؤهلات الأعضاء والعاطلين عن العمل، وكذلك العمل على صيانة حقوق جميع الأعضاء في حالات الفصل التعسفي أو المرض أو العجز باللجوء إلى الجهات المختصة.

تأسست هيئة الصحفيين السعوديين لخدمة الأهداف المهنية للصحفيين في المملكة العربية السعودية بموجب المادة رقم "27" من نظام المؤسسات الصحفية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/20) بتاريخ 1422/05/08هـ، وتم إقرار لائحته الأساسية في الاجتماع الأول للجمعية العمومية الذي انعقد بتاريخ 1425/4/19هـ الموافق 2004/7/7م، وتم اعتماد معالي وزير الثقافة والإعلام هذه اللائحة بموجب القرار رقم (م/و/383) بتاريخ 1425/8/11هـ وينطلق تأسيس الهيئة من رغبة حقيقية في خدمة الأهداف المهنية للصحفيين في المملكة العربية السعودية.



على هامش الخجل الديوان الثالث للشاعر جاسر البزور

الشاعر جاسر خالد داود البزور ، من بلدة المطلّة قضاء جنين الفلسطينية ولد في محافظة درعا السورية عام 1975 ميلادية أردني الجنسية يقيم في محافظة المفرق الأردنية وهو شاعر وكاتب صدر له ديوان شعر بعنوان "ثغر الهوى" عام 2017 م وصدر ديوانه الثاني عام 2018 م تحت عنوان " في حضرة الربيع " والثالث تحت عنوان "على هامش الخجل" 2024 ، وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين ، و عضو الإتحاد العام للكتاب والأدباء العرب ، و عضو اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية -

75 صفحة من القطع المتوسط A5 جمعت 32 نصا بين قصيدة وقطعة شعرية معظم مواضيعها عن فلسطين وقضايا الأمة وإن كانت مطالع القصائد غزلية فذلك سبب تسمية الديوان على هامش الخجل .

يقول البزور تمت طباعة الديوان على نفقتي الخاصة وسيتم توزيعه على سبيل الإهداء في حفل إشهار يوم الخميس 2024/2/1 تحت رعاية "دائرة الشعراء" في المكتبة الوطنية في عمان بإدارة الشاعر حسام شديفات ويقدم فيه الشاعر والناقد الكبير محمد سمحان ورقة نقدية كما يقدم الشاعر الكبير محمد العموش قراءة حسيّة في الديوان .



هل استهداف اليمن -الصريح/الجريح.. من " ماما أمريكا " .. و-الشمطاء- أوروبا.. توسيع لدائرة الحرب بالمنطقة.. أو أن رجاله سيلجئونهم.. بلجام من نار؟!!

إعداد/ زينهم محمد . موريتانيا نوال عودة . مصر

بريطانيا بدعم عدم الاستقرار في اليمن ، وذلك من أجل تنفيذ فوضاهم الخلاقة التي أعلنتها كونداليزا رايس منذ أعوام خلت ، و السؤال الذي يطرح نفسه اليوم : استهداف اليمن هل هو مسرحية من "ماما أمريكا" وعجوزها الشمطاء على اليمن الجريح/الصريح ..؟!!

أمريكا وبريطانيا تقومان بالتالي: في اليمن و منذ فترة طويلة :

1. توريد الأسلحة والدعم العسكري : قامت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بدور المزود بالأسلحة والتكنولوجيا العسكرية ، و قد أثار هذا الدعم انتقادات حادة بسبب الاستخدام المحتمل للأسلحة في انتهاكات حقوق الإنسان

2. الدعم اللوجستي والاستخباراتي: قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا دعماً لوجستياً واستخباراتياً ، مما يعزز القدرة العسكرية للقوات المشاركة في لا استقرار اليمن.

انتقادات المجتمع الدولي :

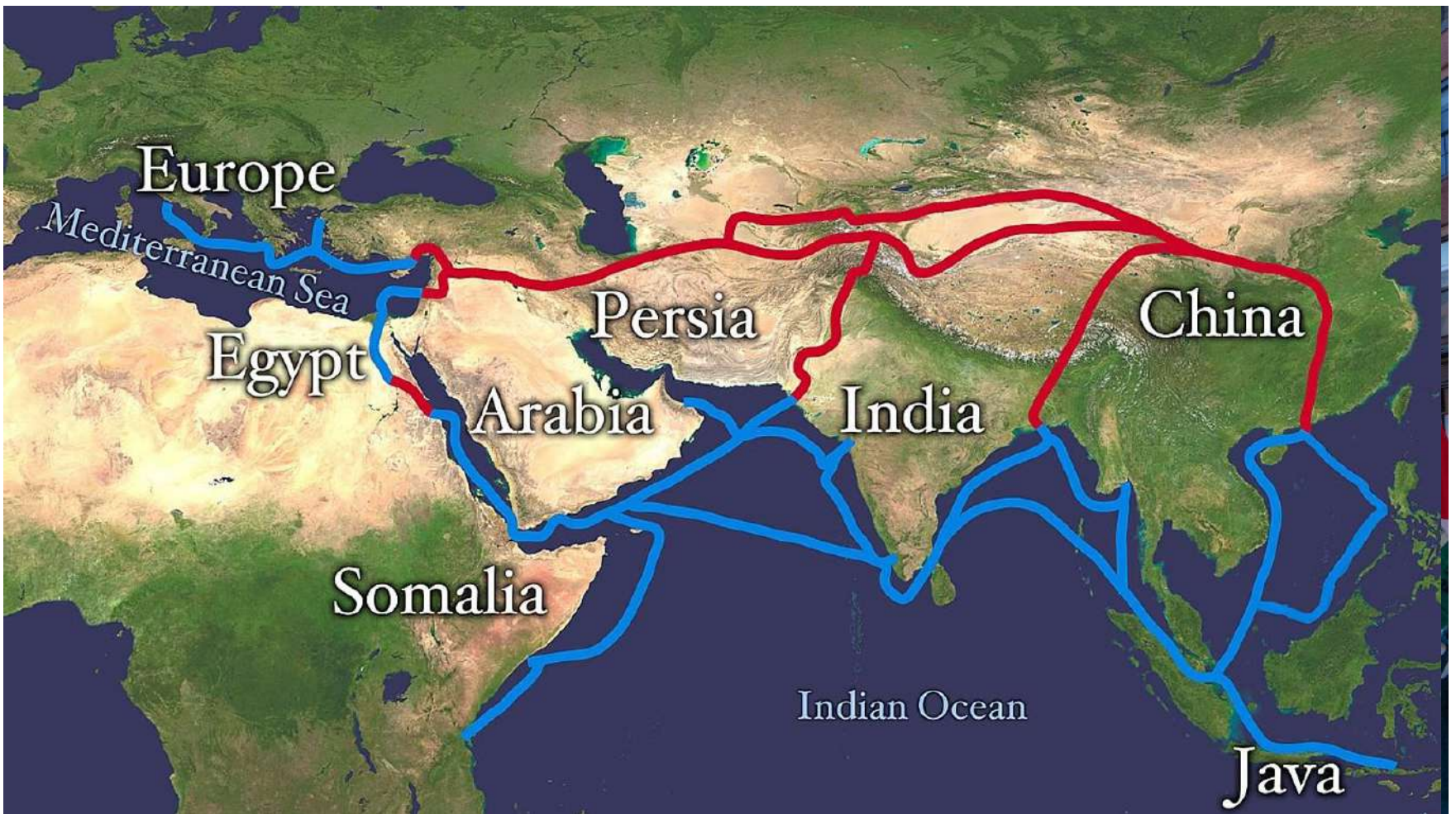
1. انتهاكات حقوق الإنسان: رفعت انتقادات حادة ضد الدول المشاركة في العدوان على اليمن بسبب الانتهاكات لحقوق الإنسان والاستهداف غير المباشر للمدنيين.

2. الأزمة الإنسانية: تسبب النزاع في اليمن في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، وعززت دعوات لوقف التوريد الأمريكي والبريطاني للأسلحة إلى الدول المعتدية على اليمن.

استهداف أمريكا وبريطانيا لليمن، هنا نتناول الأسباب و التأثيرات :



اندلعت الحرب مؤخرا في قطاع غزة من الكيان الصهيوني ضد أهل غزة و الهدف المعلن القضاء على حركات المقاومة و الجهاد الفلسطيني .. تمايزت الدول في العالم بين منكر خجول ، و بين واقف بكل وقاحة مع الكيان الصهيوني ، فقط اليمن و دولة جنوب أفريقيا اتخذت موقفا مشرفا .. و كان لليمن موقف قوي جدا تمثل في إظهار السيادة على الممر المائي الأكثر أهمية في المنطقة و هو باب المندب ، إذ لم يسمح اليمنيين للسفن التي تمول الكيان الصهيوني بالعبور .. بل إن السفن التي تجرات بالعبور تم الاستيلاء عليها .. و بعضها تم استهدافه عسكريا .. وهذا جعل أمريكا وبريطانيا و من والاهم يستشيطون غضبا .. و هكذا تم استهداف اليمن بهجوم بري و جوي و بحري متزامن .. و يشهد اليمن منذ عدة سنوات تداولاً مكثفاً للانتقادات والتهامات تجاه بعض الدول الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بسبب دورهم في النزاع المستمر في هذا البلد العربي المضطرب. حيث تقوم أمريكا و



تعالوا معا نتخيل اليوم التالي لحرب شاملة في اليمن، السيناريو الأكثر قتامة و الكابوس الذي يتفاداه الجميع..!!

في العام 2013 كشفت الصين بشكل علني عن مبادرة (شي جين بينغ) و دون الخوض في تفاصيل المراحل و تطورات المشروع فإننا سنقفز إلى ما أستقر عليه الحال وهو الحزام والطريق أو ما يعرف بطريق الحرير الجديد و قبل أن تتلمل من هذه البداية التي لا علاقة لها باليمن و غزة و عدد الشهداء الذين يسقطون يوميا في فلسطين الحبيبة دعني أقوم بتأكيد مخاوفك و مواصلة استفزازك بسطرين آخرين حول الموضوع.

نعم هذا الطريق في المخيلة ربما يبدو و كأنه شارع اسفلي طويل تعبره آلاف الشاحنات المحملة بالبضائع الصينية المنافسة لأجود البضائع العالمية.

لكن دعونا قبل أن تبتعدوا بحبل أفكاركم نستعمله في ربط هذه المقدمة بغزة و اليمن و فلسطين.

ينبغي أن نصدق أن كل شيء يدور حول اليمن، و كل شيء سيحدث لا بد أن يكون اليمن قاعدة انطلاق نجاحه أو خيبته.

هذ ما أدركته الكثير من الدول مبكرا و بقيت تتحين الفرص لأجل السيطرة على اليمن ، مفتاح طريق الحرير و مفتاح النهوض و التقدم

ردود الفعل الداخلية والخارجية :

1. رفض الدور الغربي : تشير بعض لأطراف إلى أن استمرار الدعم الأمريكي والبريطاني للتحالف يظهر عدم جدوى الجهود الدولية لوقف النزاع.

2. ضغوط داخلية: في الولايات المتحدة وبريطانيا، تصاعدت الضغوط الداخلية على الحكومات لتغيير موقفها ووقف دعمها للنزاع. في الختام، يبدو أن استمرار الدعم الغربي للتحالف السعودي في اليمن سيظل محل انتقادات دولية وشكاوى داخلية. يعكس هذا الوضع توترات السياسة الدولية وتأثير القرارات الإستراتيجية على الأزمات الإنسانية في العالم.

على مر السنوات الأخيرة، كانت هناك مواقف متنوعة من الدول العالمية تجاه الأحداث في الشرق الأوسط، بما في ذلك الصراع بين إسرائيل وفلسطين، سوريا ، اليمن ، العراق ، ليبيا ، السودان ، و غير ذلك من دول العالم ... و اليمن بالفعل، يعاني من صراع داخلي طويل ومعقد، وقد شهد تداخلا للتأثيرات الإقليمية والدولية.

.. من الواضح أن هذا الموضوع معقد ويحمل تداخلا كبيرا للمصالح والأوضاع الدولية، يشجع دائما على فحص المصادر المتنوعة والموضوعات ذات الصلة للحصول على فهم أوسع وأعمق حول هذه القضية.

لأي مشروع ؛ حتى تم تقديم اليمن على طبق من ذهب من خلال ثورة اليمن - ثورة الربيع - أو تداعياتها و على الأخص عاصفة الحزم و وعودها الكاذبة.

أمريكا تعرف قيمة اليمن أيضا لكنها قدرت الموقف بشكل سيء حينما سمحت بسلسلة من الأخطاء الفادحة التي انتهت بحرب شعواء في اليمن - أو أنه كان هدفها أساسا - ، انتهت هذه الحرب بحالة تركت اليمن في وضع عجيب غريب ، ففي الشمال دولة و في الجنوب دولة و تتنازع الدولتان السيطرة على اليمن ، و بينما ارتمت الدولة في الجنوب في أحضان ميليشيات خاضعة للدول الاستعمارية محولين الجنوب لما يشبه قندهار و في الشمال يحاول بعض الانقياء العودة باليمن لحالة الدولة الرسمية المناهضة لكل صنوف العدوان ، و لعل موقفها الأخير من العدوان الصهيوني على قطاع غزة خير مثال ... ، بينما خرجت الكثير من الدول من معركتها ضد اليمن ، و التي نفذتها بالإنابة عن أمريكا بأزمة أخلاقية و خسائر مالية ضخمة و حفنة من النخب اليمنية البائسة التي فقدت كل شيء سوى الحناجر.

لم تنتهي تداعيات ذلك الخطأ هناك بل أنه خطأ كلفنا سقوط السودان بالكامل حتى أصبح الآن بلا دولة تماما و ذلك بسبب تقوية شوكة و نفوذ بعض الفصائل المسلحة ممن ساهموا بشكل كبير في الحرب ضد اليمن .

هل تعلمون ماذا كلفنا أيضا؟! لقد تمددت إثيوبيا حتى أصبح لها ميناء يقسم الصومال نصفين و أصبحت مصر على حافة الفشل المائي، لأن مصر بسودان فاشل لا تستطيع التفكير في تغيير أي شيء في مسار إثيوبيا المتعنت .

هل تريدون أن ننتقل أكثر بتداعيات هذا الخطأ و أعبء الحدود لليبيا و تشاد و ننتقل حتى نخوض معا في بحر الظلمات؟! .

لكننا سنعود بكم لليمن السعيد .

إن كل ما حدث ب مره و حلوه أدى إلى وصول العالم إلى نقطة اللا عودة .

نعم يمكن لليمن أن يخضع العالم لرغباته، عالم تمر كل مقدراته من خلال باب المندب و بحر العرب كان كل شيء يسير على ما يرام في زمن ما قبل ثورة الربيع العربي ، حيث الضمانة للجميع نفس الضمانة من خلال قناة السويس لكن العالم كان يدرك مدى خطورة اليمن و خصوصا بعد الثورة و الكل طفق يخسف عليه بديلا لباب المندب أو بديلا لمن يحكمون باب المندب .

لكن كل هذه البدائل و حتى وقتنا هذا هي بدائل أكثر خطورة و أقل استقرارا و على رأسها طريق الحرير الذي كل محطة فيه هي تعقيد أكبر من تعقيدات باب المندب نفسه .

لن نستعرض حدود تلك الدول و صراعاتها و مصالحها المتضاربة بل و المتعارضة أحيانا لكننا سنعطي مثلا واحدا و هو الأوضح .

حرب أوكرانيا التي أثرت بشكل كبير على مصادر الطاقة القادمة من الشرق و حتما أثرت على طريق الحرير الذي في جانب كبير منه يعتمد على استقرار تلك المنطقة .

لكن هناك دائما باب المندب حيث ستبحر بكل ما تريد إلى أي وجهة بأقل مخاطر و أقل تكلفة سياسية و اقتصادية و عسكرية .

كل ما يحتاجه العالم هو أن يمن مستقر و هذا ما يجري في عروق و جينات تاريخ اقتصاد العالم منذ أن قررت البشرية تبادل التجارة .

العالم يدرك هذا أو من يدرك منه على الأقل و لهذا لا أحد يريد للوضع في اليمن أن ينفجر .

و هذ سبب ما يستغربه البعض من حنية أمريكا على اليمن و محاولتها المستميتة لعدم التصعيد ، فمن السهل أن تدمر أمريكا اليمن و تقضي على الحكومة هناك بل و الشعب دون أن ترمش لها عين شفقة .

لكن من اليابان و مرورا بالصين وصولا للغرب المأزوم و انتهاء بأمريكا كل لديه نفس السؤال الذي لا أحد يملك إجابته ماذا سنفعل في اليوم التالي لحرب شاملة على اليمن .

من سنطلب منه ضبط النموات البحرية؟

من سيضمن لنا شواطئ خالية من المقاتلين الغاضبين؟
من سيدفع تكلفتة اقتصادية باهظة ومرعبة و ركود اقتصادي عالمي ربما يدوم لسنوات أو عقود؟
هذ إذا لم تندلع حرب إقليمية دولية شاملة من هنا.
و بينما نحن منشغلون بالهيام بفروسية اليمنيين و جسارتهم ، العالم كله يبحث عن حل لا تنتصر فيه غزة و اليمن و لا تهزم فيه .

إذا الجواب على سؤالنا : **استهداف اليمن هل هو مسرحية من "ماما أمريكا" وعجوزها الشمطاء على اليمن الجريح/الصريح ..؟! ،** إن هذا الاستهداف ليس مسرحية أبدا ، لكنها ورطت تورطت بها الدول الصهيوناسونية...، إذ أن هدفهم كان و لا يزال القضاء على أي نضال سواء سياسي أو عسكري يكون ضد أهدافهم و مطامعهم في المنطقة..
لكن إن تم القضاء على اليمن المستقر تماما فهذا سيجر الدنيا إلى حرب كونية قد تكون هي الأخيرة لهذه المرحلة من دنيانا..



طوفان الأقصى

سيظل كعب بلقيس طويلاً يا أولاد
ألا إنها جومست يا عرب !!! (3:1)

الشهيد

أعود إلى حضن الأولاد والبنات

واقدهاه

بنو مازوخ

حين ينهض الوجد

ما نفع أبجدياتكم العرجاء

غزة في قلوبنا

غزة

أوهام الوحدة العربية .. اغتيال غزة ومحاولة قتل اليمن ..

لييك

اللوحة للفنان الأردني . عمر بدور



ريم البياتي:
شاعرة وكاتبة. سوريا

سيظل كعب بلقيس طويلاً يا أولاد... تحية لرجال اليمن الأحرار في زمن الخصيان

زغردي بلقيس في هذا الوبال
وارفعي سترا فقد مات الرجال
ارفعي سترا وهاتيه كفن
هذه الأشلاء أشلاء اليمن
زغردي بلقيس
أولاد الزناة...
أصدر المسعور للجرو أوامر
أحرقوا كل الضفائر
وانزعوا عن صدر عيبان* المشاقر*
إنه رحم عليّة
مهد أبناء الأباة الحميرية
اقصفوهم
إن في أذكاهم لغو العروبة
يزرعون القمح في طين الخصوبة
اقصفوهم
كانوا شيخاً أو فتاة أو صبياً
أورضيها فيه نبض يعزياً
إن أسراب البشائر
في زمان البغي
في عهر البصائر
إنها أم الكبائر!!!





محمد شنين: بقلش
شاعر وكاتب. اليمن

ألا إنها جومسة يا عرب .. !! (3:1)



الجواميس الناجية لم تغادر الموقع .. بل بقيت هنا .. على مسافة لا تزيد عن متر واحد .. قريبة من اختها الفريسة .. على الضفة .. و .. و .. كلها اصطفت و عيونها تنظر الى الجاموسة الفريسة و تسمع استغاثتها و .. و .. لم تحرك اي من اخواتها ساكنا، ظلت الفريسة واقفة غير قادرة على التحرك و لو قيد انملة بأي اتجاه و ظلت الجواميس على الضفة على ذات الهيئة تنظر و تسمع الأسد لم ينظر إلى الجواميس الناجية المصطفة على مسافة قريبة لا تزيد عن متر واحد بل ظل و كله الامان ممسكا بفخذ فريسته و كله الثقة بظفره بوجبه و لا يلزمه اكثر من مواصلة الضغط بأنياه و فكيه حتى تنتهي قدرات الجاموسة الفريسة على المقاومة، و فعلا كان للأسد ما أراد .. خرت الجاموسة الفريسة و صار ظفر الاسد بها وجبة شهية حتما مقضيا، انتهت مهمة الجواميس على الضفة اذ لم تكد الجاموسة الفريسة تخرو و يباشر الاسد ما يلي من خطوات و مراحل الفتك بها إلا و ... ماذا .. !!

كأن قائد كتيبة او سرية نادى بالأمر (للخلف دز .. للإمام .. سريعا سز ..) حركت الجواميس المصطفة على الضفة اذ يالها و دارت للخلف و غادرت المكان مسرعة للبعيد تاركة الفريسة و شأنها مع الاسد ..

جومس و تجومس يجومس و يتجومس جومسة و تجومسة فهو المتجومس و المجومس الفاعل الذي جومسه أي صيره كالجاموس أو أفرغ محتواه من مشاعر و احساس الانسان و أحل محلها مشاعر و احساس الجاموس .

لفك الشفرة :

و لربما كان من المفيد لفك شفرة او سر و داعي الفكرة فالاصطلاح (تجومس و جومسة) الاشارة هنا الى تلك الصيغ المبتوثة عبر و سائل التواصل الاجتماعي عن حياة و سلوك الحيوانات في الغابات و منها الكائنات المفترسة و الجواميس .

إنه المقطع (الفيديو) الذي كان الاكثر إثارة لفضول الدواعي لقراءة و تشخيص غير يسير من محتوى الواقع

إنه مقطع قصير قدم من سلوك الكائنات الفطرية مشهدا يمكن ان نستلهم من مفرداته غير سير من الدروس و العبر ، إنه مشهد قطع من الجواميس ، (نحو من 20 - 25 جاموسة كانت آمنة تلهو في بحيرة او نحوها في الغابة) و فجأة هاجمها اسد ففزعت و هرعت باتجاه اليابسة فنجت كل الجواميس الا واحدة ادركها الاسد فشلها عن الحركة اذ عمل انياه و فكيه بفخذها ،

فاحشة هندسة فقه الفضيلة استدعاء ما تيسر من الجوانب المؤذية أو الضارة في المنتجات المعدلة وراثيا من خلال العمليات والتقنيات المعلومة لدى العلماء والدارسين والعاملين في الهندسة الوراثية (Genetic Engineering) والتي تسمى أيضا بالتعديل الوراثي وهي تلاعب إنساني مباشر بالمادة الوراثية للكائن الحي بطريقة لا تحدث في الظروف الطبيعية وتتضمن استخدام الدنا المؤشب غير أنها لا تشمل التربية التقليدية للنباتات والحيوانات والتطعيم ويعتبر أي كائن حي يتم إنتاجه باستخدام هذه التقنيات كائنا معدلا وراثيا.

أنا خير منه :

ابليس هو أول المتفيعقين (اهل فيعوقيا - فيروسات العوز القيمي أو الأخلاقي) وهو إمامهم وهاديهم إلى سراط الجحيم، و أول فهفقتة - فاحشة هندسة فقه الفضيلة هي فهفقتة إبليس (أنا خير منه) حين عصى واستكبر و لم يسجد لأدم كما امره الله سبحانه و تعالى : " قال ما منعك أأ تسجد إذ أمرتك قال ما منعك أأ تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار و خلقتة من طين " " 12 الأعراف



فيعوقيا

فيعوق و تفيعوق يفيعوق و يتفيعوق تفيعوقا و فيعقتة و فيعاقا كل من احتنكه الشيطان و حبب اليه الكفر و الفسوق و العصيان فصار غويا مبينا و اخوانه يمدونه في الغي ثم لا يقصرون ضلوا و اضلوا و يحسبون أنهم مهتدون إذ استحوذت عليهم و استخلصتهم (فيعوقيا) فيروسات العوز القيمي أو الأخلاقي، وهي كائنات افتراضية تبدو مستحقة أيضا الوصف بأنها (لاقمات البشر Humophage) لما يبدو من الشبه المعنوي بينها و بين (لاقمات البكتيريا Bacteriophage) المعلومة لدى علماء ودارسي العلوم ذات الصلة و ابرزها علوم (الاحياء Biology) و (النبات Botany) و (الاحياء الدقيقة او المجهرية Microbiology) و (البكتيريا Bacteriology) و (الفيروسات Virology)، وهي (لاقمات البكتيريا Bacteriophage) : نوع من الفيروسات متخصص في إصابة البكتيريا و بعد هجومه عليها فإنه يضخ DNA الخاص به بداخل البكتيريا، ويتخذ مذهبين مذهب مسالم lysogenic cycle حيث يدمج DNA الخاص به ب DNA الخاص بالبكتيريا ويستعملها للحفاظ على DNA الخاص به، ولكن إذا شعر بالخطر أو بأن الظروف البيئية غير مناسبة فهو يأخذ المذهب الثاني. المذهب الثاني هو lytic cycle هو الهجوم والتدمير، حيث يستغل البكتيريا لإنتاج العديد من البكتيريوفاج التي ستنتقل بعد تدمير البكتيريا نفسها بعد وقت معين من دخول DNA حيث بعد 32 دقيقة سيخرج منها حوالي 100 لاقمة بكتيريا Bacteriophage

فَهْفَقَة

فهفف و تفهفف يفهفف و يتفهفف فهفف و تفهفقا فهو مفهفف و متفهفف من اقترف شيئا من (فهفقتة) فاحشة هندسة فقه الفضيلة Obscene engineering jurisprudence of virtue و تعد فهفقتة فاحشة هندسة فقه الفضيلة إحدى أهم و ابرز العناصر أو المكونات الرئيسية لشخصية الأثم الذي يجنح اليه أهل فيعوقيا فيروسات العوز القيمي أو الأخلاقي، و لربما أفاد للعرف على فهفقتة



نجم شرف الدين
كاتب وشاعر. يمني مقيم في قطر

الشهيد

المشارك ..
والبرتقال .
وهذا دمي ..
في التراب نشيدا .
لريح الضفاف
وأصبحت في الكائنات شهيدا

بصعدة ..
دم
بمأرب ..
دم
دم في السفوح .
دم في القمم
وفي السحب العاليت .
وصنعاء تجلس في الصافية .
تكفكف أدمعها الداميت
وعيبان بين الكروم .
يفتش عن :
قميص وعن طاقيت

وشمسان في البحر ينوي الرحيل .. ومأمن
دليل .

سوى معوز للمقبل .
وحبل شرع على الساريت
وقابيل هل ينتصر ؟
لا

لن ينتصر .

سألت الشهيد بأيت أرض كنت تقاتل من
طرفي النزاع .

فقال : أنا..؟!

لست أعلم

سوى أنني في الخميس

أكلت على تلت في الغروب

حبيبات زمانت صعديت

رمتها الشجيرات في الساقيت

وبت إلى الشرق من مأرب

أشم النسيم ووجه الرمال .

وأملأ قل بي بضوء ..

2024

The children of Gaza are the target

Every 10 minutes, a Palestinian child is killed by Israeli occupation aircraft bombing in Gaza

كل 10 دقائق يقتل طفل فلسطيني جراء قصف لطائرات الاحتلال الاسرائيلي في غزة

STOP genocide save gaza

f/omarbdooor @/obdoor @omarbdooor

January	February	March	April
S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30
May	June	July	August
S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31
September	October	November	December
S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30	S M T W T F S 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31

2024



د. موسى إبراهيم
أكاديمي وباحث. ليبيا

أعود إلى حضن الأولاد.. والبنات.



أمام براءة "عيّل من عيالنا" (بصوت عادل إمام أو سعيد صالح، لافرق!)
قالت: أي براءة يا راجل؟ هو بعد غزة فيه براءة؟
بعد غزة؟ وقبل غزة يا جوليا. ولكن القلوب
كانت قد غقت، والعقول "اتقفلت"، والعيون
عميت عن رؤية الحال.

الآن، وبدماء الفلسطينيين، قلوب وعقول
وعيون الأمة كلها صارت من فهم ثاقب، ووعي
جامع، وانحياز حاسم للمعركة الأساس:
الوحدة والتحرير.

ولا غير الوحدة والتحرير!

أريد أن أرتاح ليومين مع الحارث وحسن
وسمرقند وضوء وياسمين، ثم نعود!
حيا الله أولادكم وبناتكم، وحفظهم،
وجعلهم شموسا وأقمارا لغد الأمة المشرق
بالنصر الكبير.

أتمرغد في دفاء حضورهم الطفولي الشاسع.
(والمرغدة عند الليبيين أن تتقلب ببدنك في
تراب الأرض مستمتعا بغبارها وطينها ورحمها
الخصيب)

يقول "ضوء" الصغير: فلسطين بعيدة يا بابا؟
ظن الطفل ذو الأربع سنوات ونصف أنني كنت
في فلسطين نفسها، وليس في لاهاي القريبة
حيث حاكم العالم الكيان إياه!

تضحك سمرقند وتقول: في الروضة يا بابا
قال لهم Ich bin Palästinenser! "أنا فلسطيني".
صدقته المعلمة الجديدة وأخذته بالحضن،
وحين قابلت زوجتي سألتها عن أقاربنا في
فلسطين كيف حالهم!

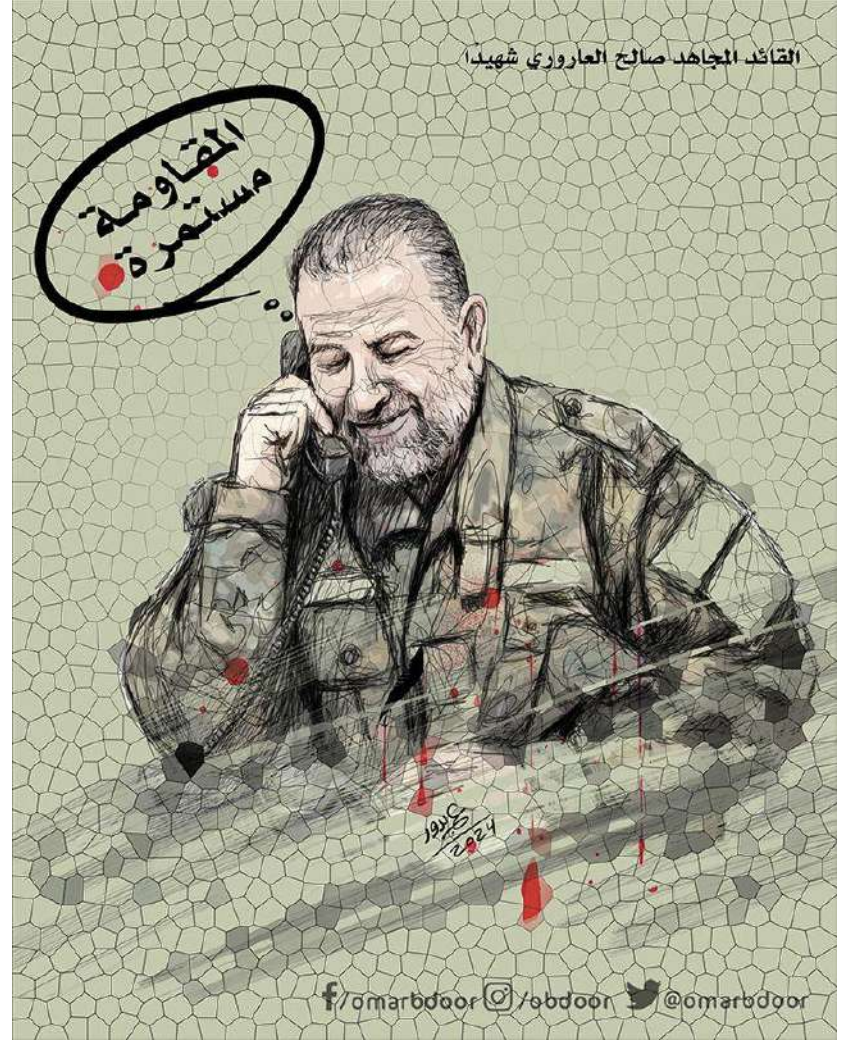
قلت لجوليا: ضوء، وهو في الرابعة، ينتصر
ببرائه على ثقافة سايكس بيكو بكامل
عدتها الإقليمية والسياسية والعسكرية،
من المحيط الخائر إلى الخليج الفاتر! فيا لها من
منظومة تقسيمية بائسة تلك التي لا تصمد



خالد النهيدي:
شاعر وقاص. اليمن

وا قدساه

ولكن أضاعت حكوماتنا حق الجهاد
حين أضعنا نحن حي على
الصلاة ..
تعال وحركها في دمي تكبيرات خالد
وترانيم أبا عبيدة تعال وحركها في دمي
عزيمته سعد إلا أن يطفى نار المجوس
تحت دستور لا إله إلا الله
من تلاوة القرآن تهب نسائم القادسية
من أطفال الحجارة نتعلم دروس الفداء
من أمثال ضرار والقعقاع
يداس ننتياهو تحت أرجل
الغزاة ..
غدا جيوش الحق تزحف
غدا وعد من الله لا يخلف
غدا قلوبنا على المآذن ترفرف
غدا نفديك وا قدساه ..
أصواتنا تشجب قلوبنا تندب
فك حدودا سييجتها أصابع القهر
فك القيد عن معصمي كي أرمي مع طفل
الحجر
فكم بنا أما تستغيث .. وا حسرتاه ..
أبا بكر عادت علوج الروم تقتحم أرضنا
أبا بكر يهود دنست مقدساتنا
أبا بكر لسان حكومتنا غدا مجلس القمته
يحسم أمرنا ...
ليس كما حسمته بالأمس من منع عقال
بعير
كان دمه عليه كتمر ألقى منه النواة ..
يا رياح الغضب بلغني عنا المقداد والزيير أنا
لم يعد يرجي منا سوى ذكريات أبا الحسن
وهو يجندل الأبطال وهم بدمائهم
صرعى ..



وا معتصماه ..
من لأنات الشكالي
تنطق الحجارة بما لم تنطق به
الأفواه ..
طفل يمتشق الحجر من لظى اليرموك
يزرع قلوب الطغاة
يذكرهم بفتوحات خالد وعدل عمر
ونشيد لبيك .. وا قدساه ..
وكتائب المؤمنات بأسماء يلحقن
ولسان حالهن أبين الذل
يا أمماه ..
يرسمن على صفحات التاريخ
ها نحن يا صفية ما أضعنا العهد
يا خولت عشاق الجنة يزهدون
الحياة ..
بركان الغضب نحن يا صلاح الدين



زينهم محمد
كاتب وشاعر. موريتانيا

بنو مازوخ

أوبهم
نبحت عن الباب
مكانه حتى
فلا نجدنا
كأنه أسير لدى عدو
لم يشعره القتل بالكرامة
ونحن حتى لم نؤسر
حتى منتجات العدو تحتل
أمعأونا
تسترنا ثيابهم النتنة
نربي سلامهم في عواصمنا
يأكل في حظائرنا
مسوخ الأعدار
يشرب السخرية
وكأسه لا تنضب
بنو صهيون أعراب
تطاولوا في الإرجاف
حتى جف محيطنا و
خليجنا خجلا
وبكى النصر
بكي يا أمتا حتى
انتصاراتها تبكي.



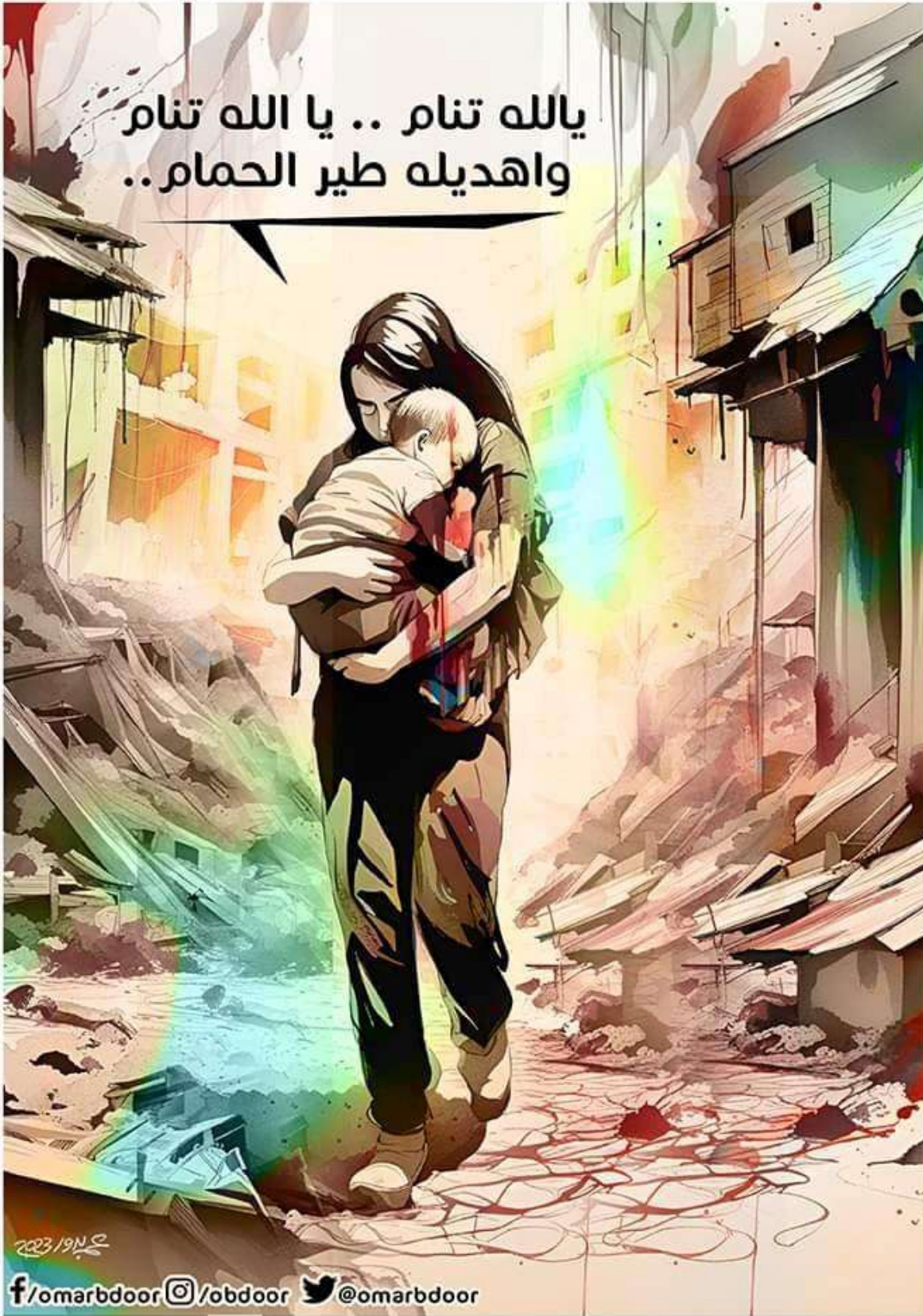
فيحتفل مع أشلاء أمه
طفلته
ورأس أبيه؛ المثقوب
برصاصتا
حتى أن العائلة المصيخة
لا تبكي النصر
وتبقى العروبة متوسلتا
أي كوة بغزة؛ لتسامحها
أهل البيت لم يتركوا وصية
أطفالهم لن تسعدهم هديتنا
حديقتهم لا تشعر بنا

سيبكي النصر كثيرا
أطفالنا خصال تتساقط
ضفيرة غزة
البراءة
نحيب الليل
زفير القنابل
غبار الأبنية
سجد كقيام الليل
سيبكي النصر كثيرا
عن عالم ليست له دموع
عطش لأن ينبض
مسيرات الهائمين
تتسلق جدران التجاهل
.. الملساء
لا شيء يفقد
نريد أن نقطر عرقا
نبذل زفرة
على أريكة العجز
شوك القهر يمشط
ضميرك
أتبدو بخير
أنا لست!
سيبكي النصر كثيرا
حينما يخرج الفارس من
النفق



عبد الغفور عبد الله
شاعرو كاتب. اليمن

حين ينهض الوجد



أكاد اغفو ولكن ينهض الوجد
لم يبق للجرح يا الله متسع
قد خانها الثوم .. عيناى التي سهرت
لما رأت طيف من راحوا وما رجعوا
لا ذنب لليل إن هاجت مشاعرنا
فطريقنا موصد .. أحلامنا خدع
كأننا والأمانى حين تخذلنا
حديقة فوقها النيران تندلع
كم عمري الآن أمان مؤجلة
وغربة في دمي تحيا وتتسع
تحاول الآن إقناعي بأن غدا
فجر جميل ولكن كيف اقتنع
وكيف أبدو سعيدا والحياة هنا
في كل يوم نصالحها فنخدع
يا راهب الليل إن الأرض موحشة
والدار ليس لنا دار ولا متع
أين الاحببة قد غابت مآثرهم
صنعوا بنا من عذاب البعد ما صنعوا
اهلا بك الآن يا أوجاع غربتنا
لعلنا بعد هذا البعد نجتمع



زينب نعمة مروة
شاعرة وروائية. لبنان

ما نفع أبجدياتكم العرجاء ؟

ما نفع عيونكم إن غضت الطرف
عن وجع الأقطى؟
ما نفع أذانكم إن غاب عنها
نداء طفل من أطفال غزة؟
ما نفع ألسنتكم إن لم تتذوق معهم
طعم الكرامة والعزة؟

ما نفع أبجدياتكم العرجاء
ما نفع القواعد والبلاغة والإنشاء
ما نفع التاريخ والجغرافيا
إن كان أشباه الرجال.. الأعراب
والعالم الجائر.. كله
يحاولون حرق خارطة فلسطين
فيرسمها أطفال غزة
على وجوههم
بالدموع..
بالدماء!

أنصتوا قليلا
أوقفوا الضجيج هنيهة
حتى ذاك المتخفي وراء أفكاركم
وخلف أقفاص صدوركم..

ألا يستحق سلب الحرية
واغتصاب الأوطان
وخطف الأرواح..
دقيقة صمت؟
ساعة صمت؟
أوربما دهر صمت؟

ما نفع الكلام والأقلام..
ما نفع الدساتير وكل القوانين البالية؟
إن كانت أحلام الطفولة رخيصة هكذا
وأرواح البراءة والطهارة
يصطادها أبناء الزانية!





منى فتحى حامد
شاعرة وقاصة وكاتبة. مصر

غزة في قلوبنا

إذا مضى علينا الزمان ...
عنوانك عبق التاريخ منارة
غزة يا أطفال الجنة ...
شهداء عند ربهم مهذا وميلادا
هو الرحمن الرحيم ...
ناصر المظلوم راعي سلاما
كم من أفئدة تبعثرت ...
حزنا عليك يا غزة المنال
بالعالم صرت نسمة ...
تعانق أرواحنا بأغلى قلادة
فمن أريجك حنان ..
يتوج القلوب بالدفء شعارا
نستفيد ونتعلم منك ..
فلسطين غزة إنسانية ورشدا
نخطو للأمام معا ..
تحت راية الأخوة دائما أبدا
تحيا فلسطين العلاء ..
تعيشين حرة يا غزة أبيتا

صبرا يا غزة الفؤاد ...
فمن صبرك عزة وكرامة
بالفرحة نصرا مؤكدا ...
عن ظلمهم حقيقة وصواب
على اعداءك تمهلين ...
باقي القليل وتحيين رجاء
من عروبتك لحن الخلود ...
يخلق بالسماء نجم وراية
شعبك صامد للنهاية ...
صمود عينيك هدف وغاية
يا معركة الأقصى ...
رفقا بغزة شبابنا وطفولنا
شعبك ملحمة شموخ ...
بين الشجون تصميم وإرادة
ليس للدموع مكانا ...
لمطامعهم الرحيل والبعاد
إن أصابك اليأس مرة ...
لن تنعمين بالجنة كيانا





فتاح المقطري:
شاعر وكاتب. اليمن

غزة

وتتنفس بالحريّة
غزة
وهي البداية والنهاية
أول شرارة
وأخر شراره
غزة تباد أمام أنظار العالم
وغزة تقاوم الطغيان
بقلم يكتب بالدم
اكتب عنها وعن فلسطين
الجريحت
الصامدة منذ وعد بلفور
المشؤوم
غزة وأخواتها
لشعب فلسطين
غزة وآلّ القتل والهدم
غزة مساجد الله تقصف
غزة العز والشموخ
لك نهتف.. نهتف
غزة يغسلنا الحزن
يطعننا الوجد
على الدمار الذي نزل
وانت السيف البتار
الذي به تأول كفه الحق
وترتفع
أتأول كفه الحق يا غزة
ستؤول كفت الحق
يا غزة
فالليل عن قريب سينجلي
لأنك عاشقت النور
والزيتون.



غزة والموت بالمجان
وقتله أطفال وسجان
غزة النضال والنصال والقسام
غزة نار ودمار
من لغزة الآن؟!
سوى الخذلان!
من لغزة سوى دفاتر الأحزان
والأشعار واذاعه جرائم العدوان
من لغزة وهي تذبح من الوريد
للوريد
ومقاصل الموت
ونيران وحريق
من لغزه
وهي تتوشح بالسواد
تقاوم
غزة لن تموت
وغزة لن ترحل للبعيد
لأنها
غزة
عربية الهوى والهوية
تغسل أحزانها



حابر هديش
إعلامي وكاتب. اليمن

أوهام الوحدة العربية

اغتيال غزة ومحاولة قتل اليمن ..

ثم يعود الجميع في سبات عميق نتساءل ونسأل متى يستفيق مجتمعنا العربي وينتصر لمن ظلم من شعوبه العربية...

في حين تتكالب الأمم الغربية من حولنا وتتحد اقتصاديا وعسكريا... لانتهاك العرب في أوطانهم وسياداتهم، ثم لا نجد اتحادا عربيا يضاهاها. هل هو زمن الضعف والذل أم زمن الاستفاقة واليقظة؟! ..

هذا كسؤال أولي ..، و هل ما قام به اليمنيون سيكون فتيل الاشتعال، و شرارة البدء لاستعادة سيادتنا العربية و الإقليمية وتوجيه صفعته في وجه المعتدي الغربي الذي يفرض هيمنته و سطوته علينا كشعوب عربية؟

من المفترض أن يكون لها سيادتها ومكانتها يظل .. محظ سؤال و نداء يفتقد لجواب ومستجيب وربما أنت الآن من صناع القرار.

إزاء ما يمارس من الاتحاد الأوروبي و الولايات المتحدة والصين وغيرهم...

ليكون عدوا واحد للعرب في أوطانهم، و نحن بالمقابل ..دين واحد ، قبلت واحدة ، لغت واحدة ، ثقافة واحدة ، أمة واحدة... التي يفترض أن تجعلنا في مصاف الأمم المتقدمة

و لكن ماذا لو اتحد العرب بجغرافيتهم و عسكريتهم وعدتهم وعتادهم ؟

حينها ستتميز تلك الوحدة العربية بطول سواحلها البحرية و ستشرف على عدة بحار ومحيطات وممرات مائية مهمة كالبحر المتوسط شرقا و بحر العرب جنوبا والبحر الأحمر غربا ، و هذا سيحول المنطقة إلى منطقة عربية خالصة لها مكانتها وسيادتها، و سيتحول حينها الضعف إلى قوة والهزيمة إلى نصر؟! ..

فلسطين قضية الأمة المركزية ، عدو واضح يحتل قلب الأمة العربية والإسلامية منذ عقود من الزمن....، يتم ضرب و قتل الفلسطينيين على مدار الأعوام.



ردت غزة و بدأت المقاومة و النضال في 7 أكتوبر فانطلق طوفان الأقصى... ليتحصل الغزويين بالمقابل على الخذلان العربي والعالمي الكبير.

فقط اليمن من البلدان العربية من قامت و لنصرة أختها في العروبة وشقيقتها في الدين ، في العرض والأرض كيف لا وهي أولى القبلتين وثالث الحرمين، نعم بالضبط إنها فلسطين الأبية..

لكن .. قوبلت اليمن باعتداء أمريكي و بريطاني واسع و أنصار لهذا الاعتداء من دول عدة كفرنسا ، هولندا، استراليا كندا ، وبعض الدول الشقيقة...، إذا أين هي الوحدة العربية التي نتشوق بها وتصعد بها أشعارنا وأغانينا لكن عذرا عزيزي القارئ ربما صارت حكرا على ألحان في أغاني نمطية أو أشعار في أمسيات شعرية ..



محمد أفلاح
شاعرو كاتب . اليمن

لييك ...



لييك يا غزة
لييك يا أقصى
من اليمن قالت لها صنعا
ترخص لك الدنيا
وزينتها
مادام رب العرش بك أوصى
بكره تجيك
جيوشنا تزحف
افواج لا تحسب ولا تحصي
من كل فج
القدس موعدا
ونخلص المسرى كما نصا
قراننا وصهيون نخرجهم
الله أمر والله لا يعصى

طوفان الأقصى



محررنا عزتنا

نحن أحرار
we are free



2023/19N



عمر بدور
قاص و فنان تشكيلي . الأردن

معاً لنصرة غزة



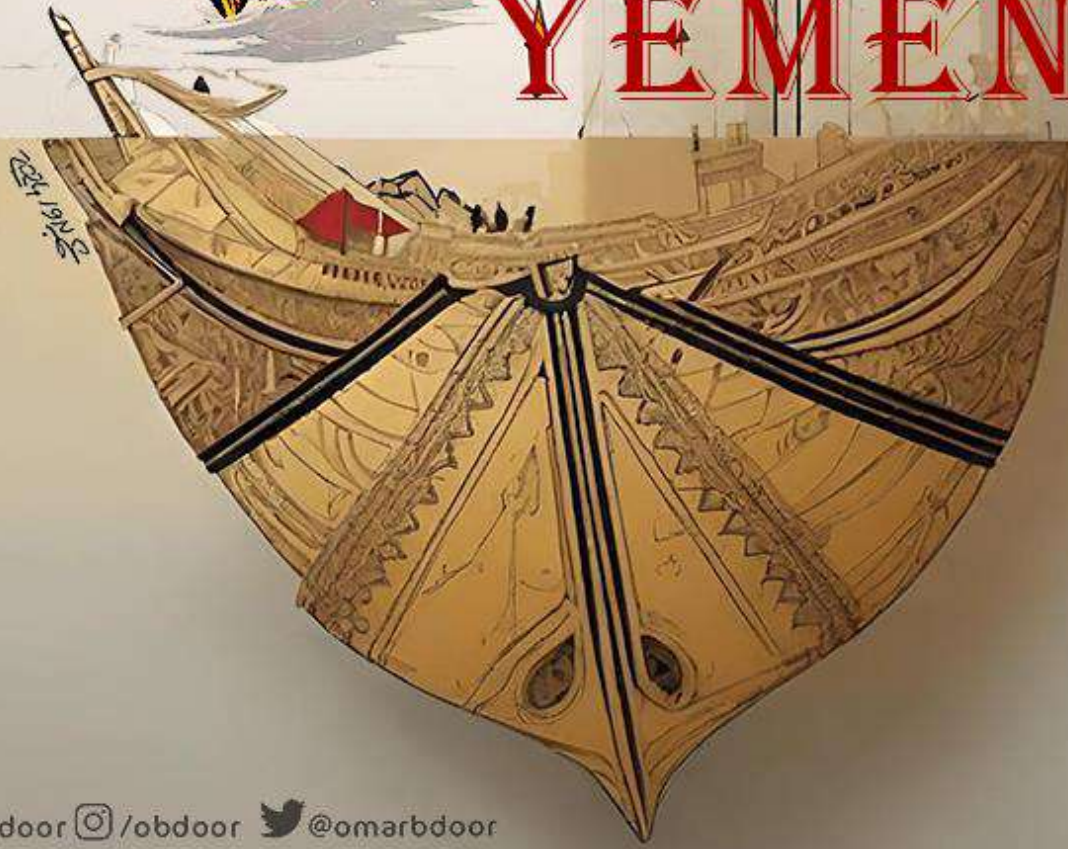
اليمن
عصية على
الأعداء

YEMEN
is resistant
to enemies

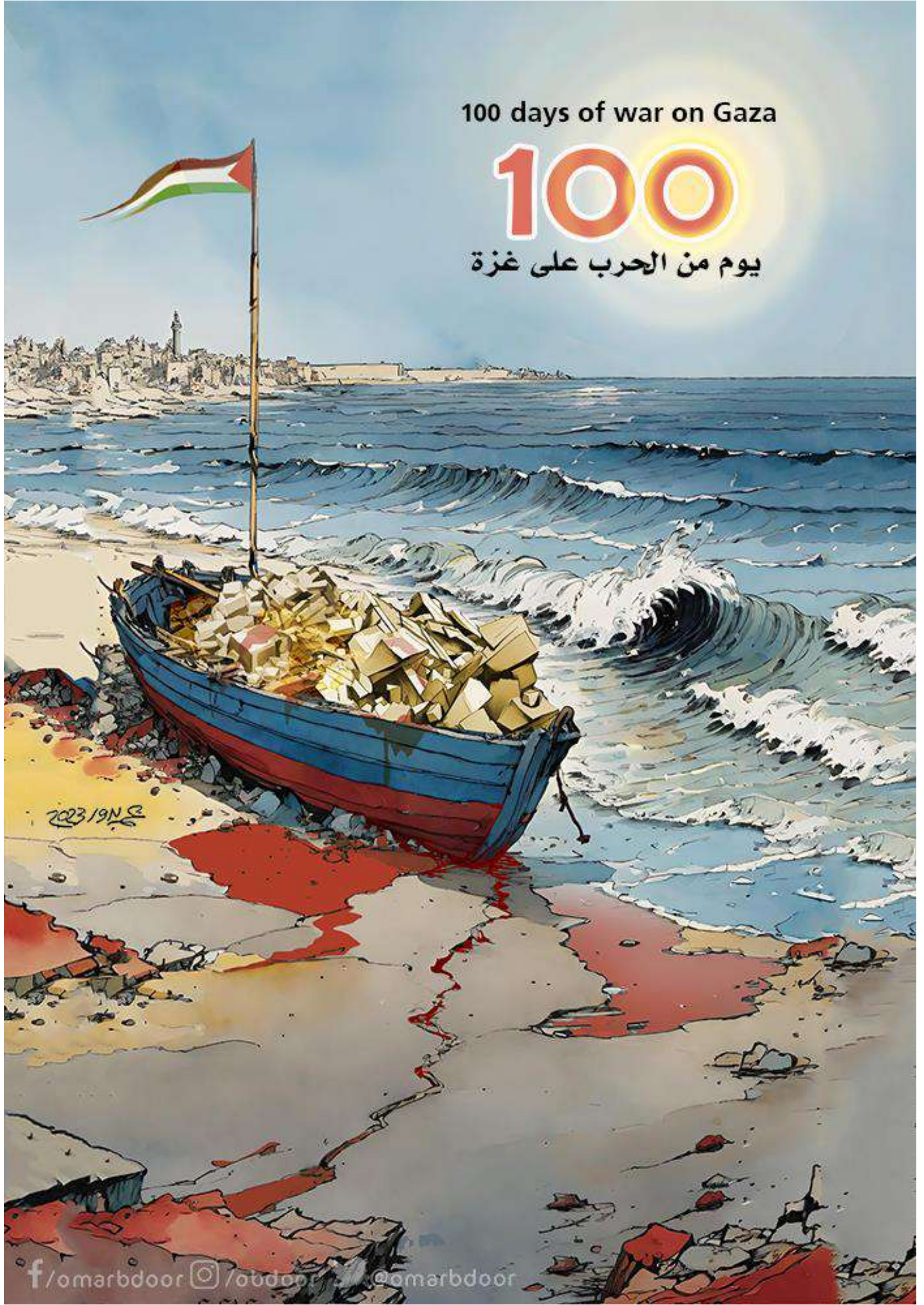
تحية لليمن السعيد



YEMEN 2024



f/omarbdoor @omarbdoor





It happens
IN GAZA
Indiscriminate bombing
Houses, hospitals, schools, houses
of worship, children, women, the
elderly, birds and stones

f/omarbdoor @/obdoor @omarbdoor

مرّوا من هنا

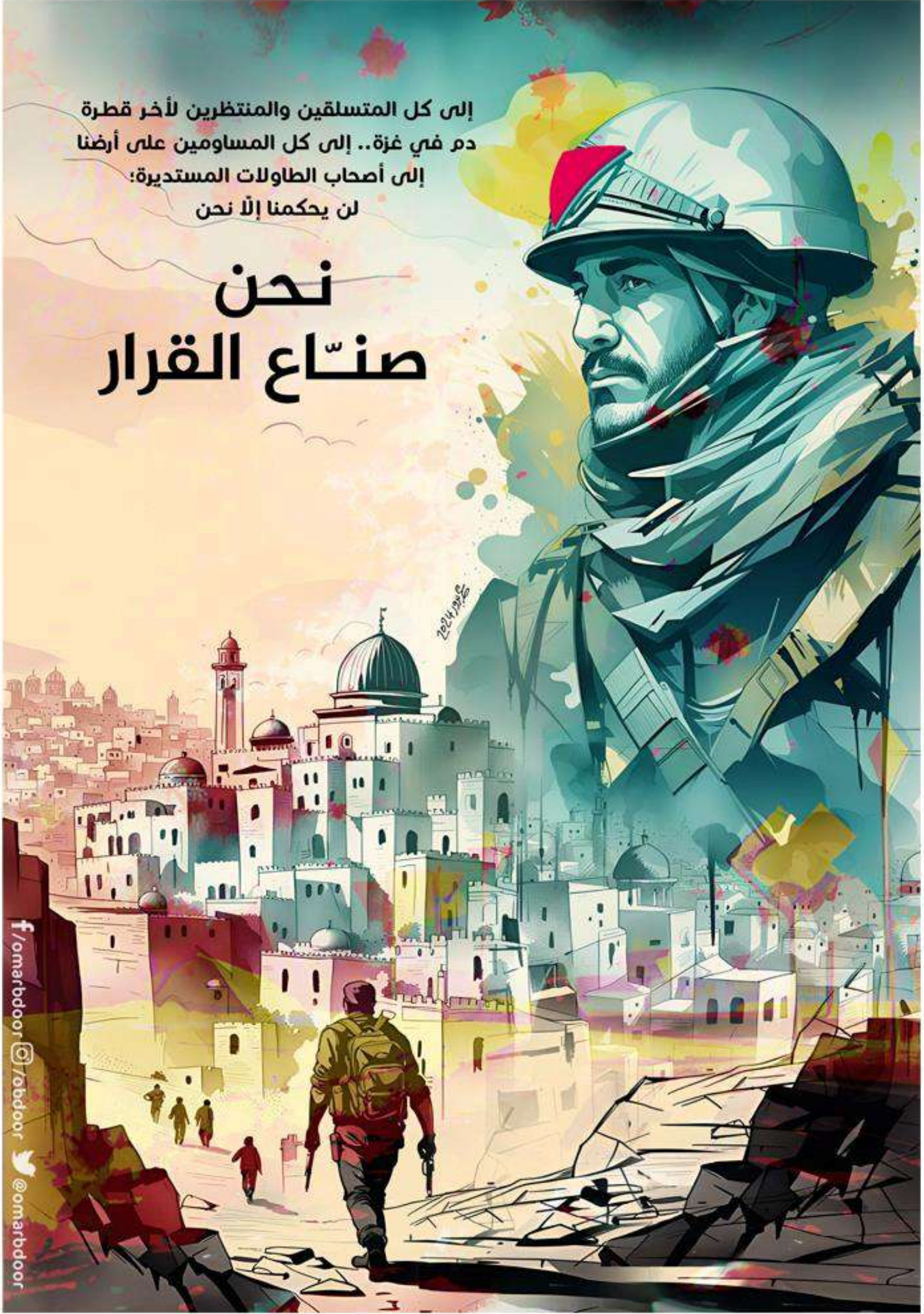
استشهاد 3 مقاومين في مستوطنة أدورا في الخليل



f/omarbdooor @omarbdooor

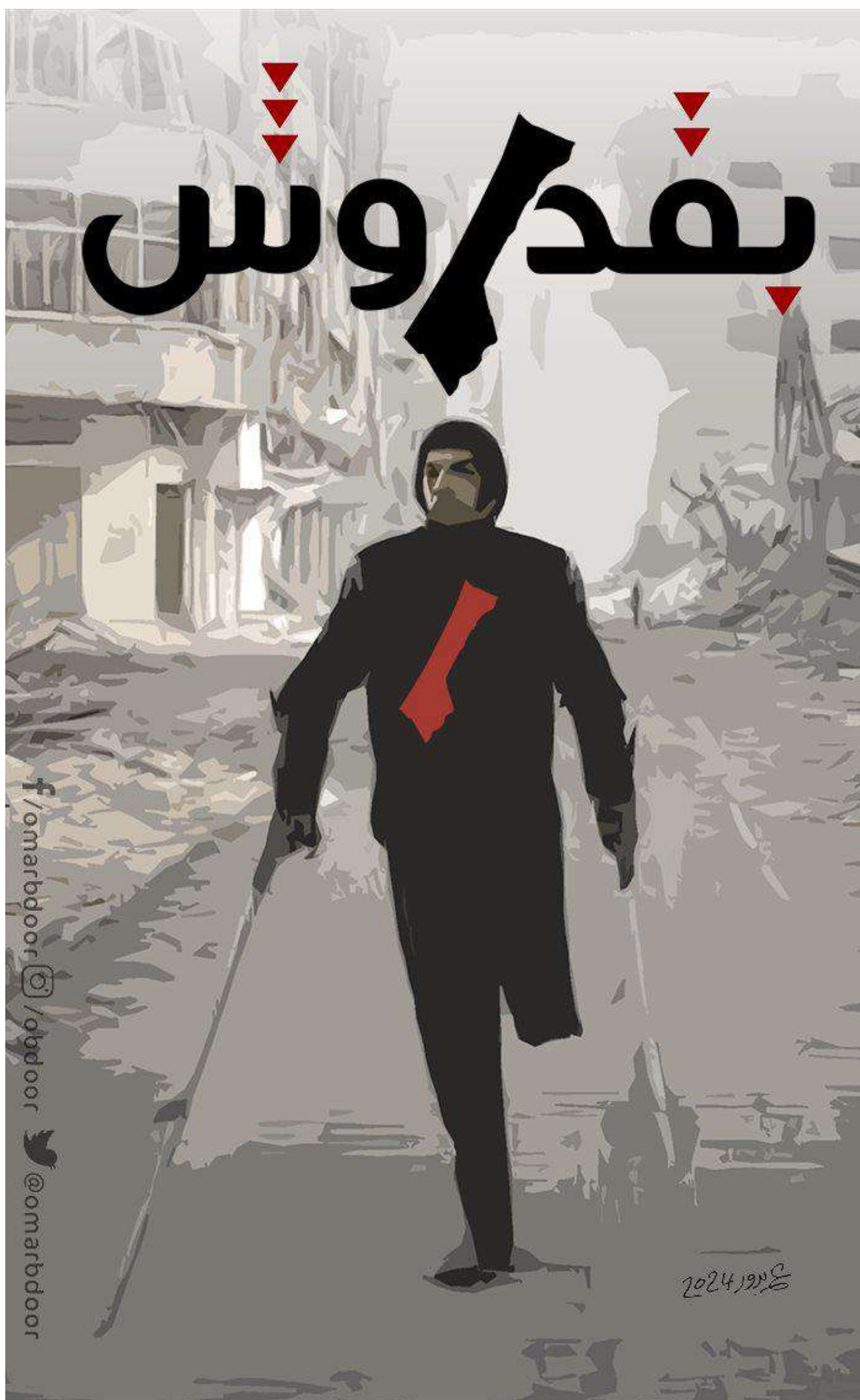
إلى كل المتسلقين والمنتظرين لآخر قطرة
دم في غزة.. إلى كل المساومين على أرضنا
إلى أصحاب الطاولات المستديرة:
لن يحكمنا إلا نحن

نحن صناع القرار





f/omarbdoor @omarbdoor



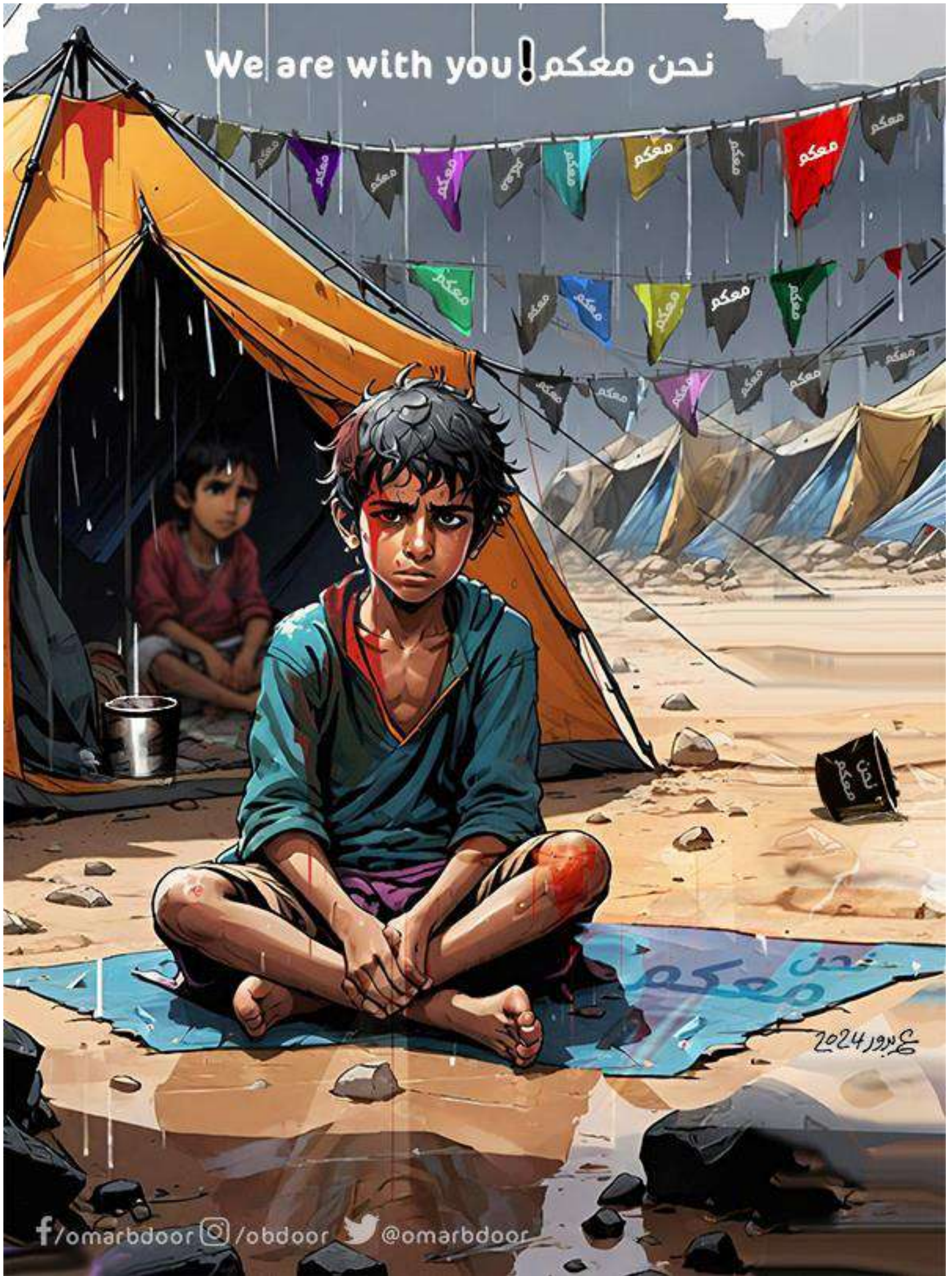
f /omarbdoor
i /obdoor
@omarbdoor

2024/9/28

**Invincible
people**
شعب لا يقهر

f/omarbdooor @omarbdooor







ملاحة حبرة

هلوسة

حاطب ليل

■ إذا صراع الآن صراع اقتلاع.. شاء من شاء.. وأبى من أبى.. والذي لا يريد أن يفهم بعقله.. سيرى بعينيه.. إن بقي حيا.. فنسأله.. جل وتعالى شأنه وتديروم.. أن يضرب الظالمين بالظالمين.. وأن يخرجنا من بينهم سالمين.. وهذا حتما.. لأن أمر الله قادم لا محالة.. وقريب جدا.. ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره.. والعكس تماما.

■ فصفقت يدا بيد وتركته يهلوس.. فامبراطورية " ماما أمريكا " لا تزال منتصبة بدولارتها.. و انترنتها .. وأقمارها الصناعية وطيرانها.. وقطعها البحرية النووية تجوب البحار.. والدونجوان ترامب يتأهب لامتطاء صهوتها ليكمل ما بدأ.. والنتن لن يترك ما هو متشبه به من حبل نجاة.. لأن البديل السجن الانفرادي.. والإهانة بلا حدود في قعر مزبلة التاريخ.. مثل عمه شارون تقطعت جيفته بمزرعته غير مأسوفا عليه.

■ وقلت في نفسي هذا إسقاط غير دقيق.. ولا يصدق.. ويا كثر المهلوسين هالأيام.. فتعتقد " من

المهلوس فينا " .. وهل أنت معه.. أو معي؟!!



■ ... كنت في نقاش ثقافي مع صديق .. عن ما يحدث في غزة هاشم الأبيته.. وما يدور فيها من فواجع ومآسي يوميا منذ 100 يوم ونيف.. لعنت الله على كل مجرم.. أيا كان.. فأنفجر في وجهي وقال : شوف يا صديقي.. نحن قاب قوسين أو أدنى.. كما يقال.. من الملحمة الكبرى التي ستقتلع كل هذا الغناء من جذوره.. وترمي به في مزبلة التاريخ.. الذي بقي مغروسا في خاصرة الأرض العربية الأبيته بدماء الشهداء منذ أزل.. وهؤلاء ما هم إلا عبارة عن شذاذ أفاق.. وعملاء لرأسمالية متوحشة وامبريالية مهترئة.. وعندما تصل المرحلة معهم للقشة التي ستنزل على ظهر البعير لتقصمه.. سيركب كل منهم طائرته.. وجوازه للدولت الأخرى في جيبه.. إن تمكن.. من الخروج بجلدة.. كما حدث عند البطل مانديلا يرحمه الله.. وخروج راعي البقر مخذولا بدماء أنفه من فيتنام، والصومال، وأفغانستان، وقريبا العراق والشام.. وشواذ العصر.. باسم الحرية.. من الجزائر الأبيته.. بعد أعوام عصيبة من صراع شعبها الحر والمجاهد.

■ الأهم الآن هم أبناء جلدتنا.. الذين يرثى لحالهم بيننا.. وهذا الخذلان منهم لأختهم في غزة وأطفالها وشيوخها.. أما الأبطال فنهنتهم بما هم فيه.. وكيف تكون مواقفهم وحمرة الخجل على وجوههم.. غدا القريب.. أمام أبنائهم، وبناتهم، وزوجاتهم.. ومعارفهم.

■ لاحظ ما ورد بهذا الشأن في بداية سورة الإسراء من آيات شريفة.. لتقف على حقيقة المشهد : ثم ما قاله عبدالله ابن الإمام أحمد : وجدت بخط أبي.. ثم روى بسنده إلى أبي أمامة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- : " لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين.. لعدوهم قاهرين - انتبه - ((لعدوهم قاهرين)).. لا يضرهم من ((خذلهم)).. ولا حتى.. من خالفهم.. وهذه أضيفها من عندي.. بما يتوافق مع المشهد المعاصر.. وما أصابهم من لأواء.. حتى يأتيهم أمر الله.. وهم كذلك" .. قالوا : يا رسول الله.. وأين هم؟! قال : " بيت المقدس وأكناف بيت المقدس " .. وأخرجه - أيضا- الطبراني.. وقال الهيثمي في المجمع رجاله ثقات.

مرايا

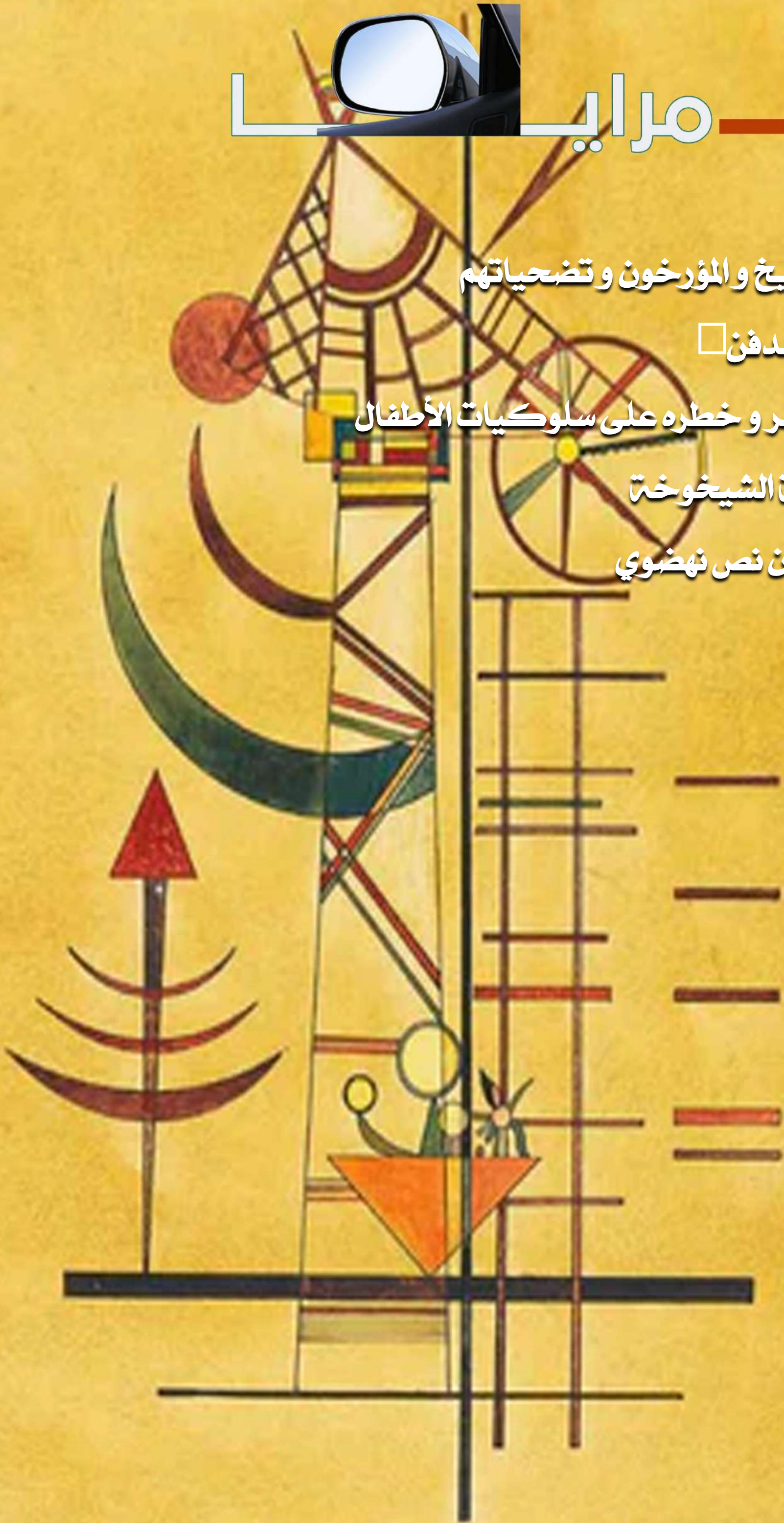
التاريخ والمؤرخون وتضحياتهم

المدفن □

التمر وخطره على سلوكيات الأطفال

رهبة الشيخوخة

القرآن نص نهضوي



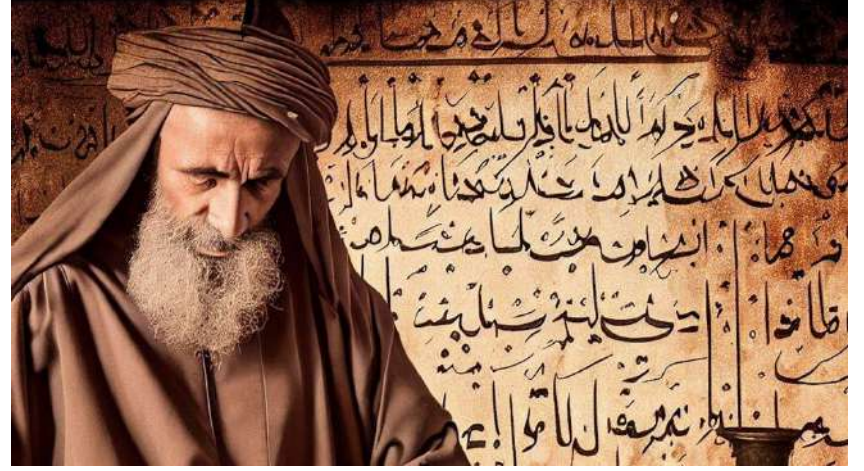


التاريخ و المؤرخون و تضحياتهم

عرفات الحضرمي
محقق و مؤرخ . اليمن

جيل، وليس ببعيد عنا المحدث عبد الرحمن الديبع ونقولاته الصريحة والواضحة الصفة والاسم ومن قبله الجندي والخزرجي والجبرتي في تاريخه وابن حجر العسقلاني والمطيب إمام الأشاعر في تاريخه لبهرام باشا والكثير الكثير...، و الآن وفي ظل التقلبات والصراعات المادية المعاصرة ثبت أغلب المؤرخون أصحاب القيم وثبت معهم أغلب العلماء الصادقين في زمن الإغراءات المادية فبرز المتطفلون أهل المصالح ليورخوا و يحررو المحررات ويخلطوا الأوراق تحقيقا لمآربهم الشخصية أو للتشهير والإساءة خدمة لضعفاء النفوس، وهذا هو الملاحظ في زماننا كما زاد الطين بله انتشار التكنولوجيا وسهولة تناولها كونها وقعت في أيدي الكثير من صنف الروبيضة والأقزام فساروا يخوضون في غمار الأمور تقريبا وتزلفا ونكاية وتضليلا وهم يعلمون بأنهم يضررون مجتمعاتهم ويسقطون قيمهم من أجل الماديات .

وأما أغلب الجامعات العربية فقد حصل منها نفس التناقضات نظرا لاختلاف المشارب السياسية التي يستقي منها الطلاب علومهم ولهذا السبب قل أو ندر منها الخريجون المنصفون لأنفسهم ولتاريخهم فنذر منهم المؤرخون وحملت الرسائل؛ وحاصل القول بأن المؤرخ الحصيف والمنصف في عصرنا الحاضر مضطهد مهمش محارب، لأنه بصراحته سيخسر الكثير من الأصدقاء والسبب بسيط، إنه سار على مبدأ و منهج من سبقوه في الطرح والتوثيق الصريح شرط الابتعاد عن الإساءة والتشهير محافظا على قيم العلاقة الداخلية بينه وبين المجتمع، وفي نهاية المطاف فقول المؤرخ المنصف هو الفصل في نهاية الأمر، فحديثه وتاريخه وكتبه لها أثر و فائدة، أهمها الحفاظ على الحقوق المكتسبة للوطن والمجتمع ...
والله الموفق



المؤرخون هم الأقوى حلقة في سلسلة الزمن وهم الأشد حرصا على نقل الحقائق بكل تفاصيلها وهم الذين يتألمون ليلا ونهارا على الأوضاع المحيطة بهم ولا أحد ممن عاصرهم يشعر بأحاسيسهم ومشاعرهم الداخلية، إلا القليل، بل ويعرضون أنفسهم للنقد في كل حين وزمان .

إضافة بأنهم أصحاب الكلمة الصادقة والنصيحة الخالدة وهم الأقرب إلى الله لتمسكهم وارتباطهم بأهل الشريعة، والجميع سواء في الحفاظ على القيم والشعائر الإسلامية وتاريخها .

ولولا هم ما وصلت إلينا أخبار الأمم السابقة ولا استطاع الملوك وقادة الشعوب تسخير مؤسساتهم لدراسة كتبهم ووضع النصوص المنقولة عنهم موضع الاهتمام والاقتداء بها .

وأمثال هؤلاء كثير لأنهم بذلوا أموالهم وأوقاتهم في تقييد ما ينفع الراعي والرعية بعيدا عن الأهواء والميول الذاتية، كما لا يخفي بأن المؤرخ يتميز باستقلال شخصيته وعدم تسليمه الكامل بكل ما يقرأ ويطلع عليه من وثائق و أوراق، بل عليه التحقق لميزان حساس وهو النقد مع العمل على مقاربة الأمور بحسب الشريعة الإسلامية والنظم الاجتماعية وضبط الحوادث التاريخية، و الإفصاح عن المخالفين ولو كانوا من حملة الشريعة لأنهم ليسوا معصومين عن الخطأ وهذه الصراحة مزعجة للآخرين لأنهم يخشون الفضيحة، و قدوتنا من المؤرخين الكثير من حملة الشريعة فقد وصلتنا نصوصهم الواضحة وتناقلتها الأجيال جيلا بعد



نجيب كيالي:
قاص و شاعر و كاتب
سوري مقيم في فرنسا

المدفن

الأمر على الشكل التالي: فلانة أو فلان عندما أرسل لي شيئاً معنى ذلك أنني خطرت ببالي، احتضنتني روحه لمدة دقائق، فكر بي، ولو قليلاً، وذهب ليفتش في استوديو جهازه عن صورة مناسبة ليبعثها، هذا الانشغال مهما كان قصيراً أقدّره عالياً، وأشعر بأن لمست وصلت لقلبي عن بعد، وما أجمل لمس القلوب، فكيف أتجاهل ذلك؟!

أقول أخيراً بمرارة كبيرة: نحن العرب نتشدد كثيراً بأننا أهل الحب والقيم، وأن الأوربيين لا قيم لهم، وهذا الكلام خاطئ من ناحيتين: فأولا الأوربيون لهم قيمهم وجعبتهم ليست فارغة من الفضائل، لكن قيمهم تختلف عن قيمنا.

ثانياً إذا عدنا إلى قيم التواصل الاجتماعي والمحبة التي نقف فوق أعلى رابية وننسبها لأنفسنا نجد أن الواقع يكذبنا، لا أشمل الجميع بالتأكيد، فهناك بقية طيبة صالحة، نعم يكذبنا الواقع فالسوريون مثلاً ما إن غادروا لتركيا و أوروبا وغيرهما حتى صاروا ماركتاً جديدة أو انكشفوا على حقيقتهم على مبدأ ذاب الثلج، وظهر المرج، فإذا بكثير منهم لا يتواصل مع أخيه، ولو كان في نفس المدينة الأوربية! ولا يسأل عن حال أمه المريضة! ولا يأبه بالاستفسار عن ظروف أبيه! أما الصداقات فقام بجمعها في كيس نايلون، ربط فمه، وشد ذراعه، ثم قذف الكيس لأبعد مسافة ممكنة! هؤلاء يستحقون بكل جدارة المدفن الذي تحدثت عنه في أول هذه الخاطرة. فراق ودفن دون وداع.

*

إنه ليس مدفناً للأجسام، لكنه للأسماء، لقد قررت باسم الحب لا باسم الكراهية أن أتخلص من عدد ممن يثقلون صفحتي في كل من الفيس والوتس. هؤلاء عددهم كثير جداً، وقسم كبير منهم للأسف كالشيكات دون رصيد، لا تفاعل، ولا ظهور ولو مرة واحدة في السنة! بينما أرى بعضهم يلاحق صفحات الصبايا لي طرح إعجابه، ويكيل موشحات المديح! هنيئاً لمن يفعل ذلك بمغاطس النفاق، والمزعج أكثر أن جزءاً من هؤلاء من طلابي تدريسياً وأدبياً، لكن ينطبق عليهم قول الشاعر: فلما اشتد ساعده رمانى، أو عندما قال قصيدة مفشكلة ظن نفسه أستاذاً للمتنبى ومحمود درويش ونسبني.

طبعاً: الكلمة المناسبة لوصف هذه الحالة: قلّة ذوق، وقلّة وفاء، وقلّة احترام، و... لكن ليس من عاداتي استعمال الألفاظ القاسية حتى مع من يستحقها، ومن مدعاة العجب أكثر مما سبق كله أنني عيّدت عدداً من الأصدقاء والصديقات برأس السنة، فردّ قسم من هؤلاء بالتطيش، وبعضهم وبعضهن عنده سبب وجيه لتطيشه أن عيد رأس السنة ليس عيدنا، ومن الحرام أن تجري المعايدة فيه أو الرد على المعايدة!

لهذا أقول: باسم الحب الذي أكنه للبشرية جمعاء: إن من يحمل نظرة ضيقة لا يلزمني، ومن يجلس مجعوصاً ليمشط شعر أنانيته لا يلزمني، ومن يستهين بالصداقة أيضاً لا يلزمني. سأخبركم شيئاً: منذ أن اقتنيت جهاز هاتف حديث فيه وتس وفيس عام ٢٠١٦ وحتى الآن لا أسمح لنفسني أن أهمل الرد على أي تهنئة، أو تصبيح بالخير أو تمسية. لماذا؟ إنني أفكر في



د. شاكر حبره
كاتب وشاعر وقاص . مصر

التنمر

و خطره على سلوكيات الأطفال

معنى التنمر :

لعل مصطلح التنمر قد شاع في السنوات الأخيرة ، وهو مصطلح استحدث مؤخرا وانتشر في كل دول العالم ، وهو يعني العنف (بأي لون من ألوان العنف) الذي يستخدمه الإنسان عامة تجاه الآخر، سواء كان المتنمر رجلا أو امرأة ، وأيضا ربما كان الطرف الآخر رجلا أو امرأة ، فردا أو مجموعة من الأفراد .

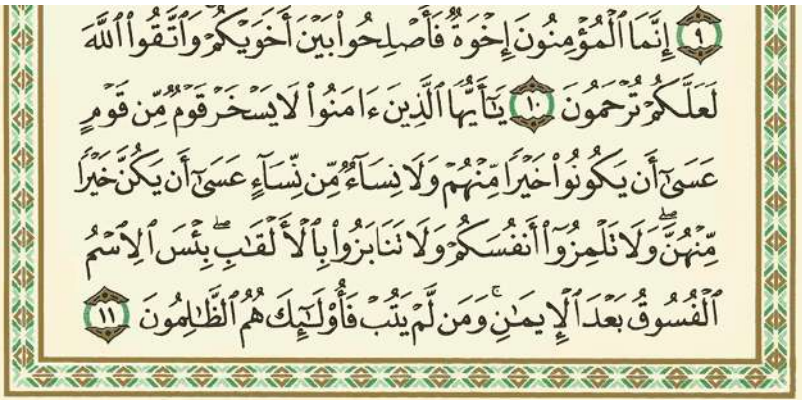
أخذت كلمة التنمر من طباع النمر ، فإن النمر بطبيعته شرس ويميل للعنف و العدوانية وأصعب في الترويض من الأسد .

التنمر يشمل الاعتداء اللفظي كالسخرية من الآخرين أو إشعارهم بالدونية والقهر ، والاعتداء البدني عليهم ، مع عدم قدرتهم علي رد هذا القهر أو الاعتداء إما لضعف موقفهم بأن كانوا أقل قدرا أو قوة بدنية أو ربما لوجود عيوب فعلية فيهم تجعلهم عاجزين عن رد الاعتبار .

موقف الإسلام من التنمر:

ولعل ديننا الحنيف أول من نبذ العدوانية والعنف تجاه الآخرين أيا كان جنسهم أو ديانتهم ، ودعا إلي المسالمة والود الذي هو أساس سلامة المجتمع وإقامة بنيانه ، قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب" سورة الحجرات ، وعن المعرور ابن سويد ، قال: رأيت أبا ذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله، قال: فقال القوم: يا أبا ذر، لو كنت أخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلتا وكسوت غلامك ثوبا غيره، قال: فقال أبو ذر إني كنت ساببت رجلا وكانت أمه أعجمية، فغيرته بأمه ،

فشكاني إلى رسول الله فقال : " يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية " قال : " إنا نهم إخوانكم فضلكم الله عليهم، فمن لم



يلائمكم فيبعوه ولا تعذبوا خلق الله".

وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه" وكلمة المسلم

مأخوذة من السلم وهو السلام النفسي ومن كان سليم النفس يأبى أن يتنمر أو يسعى إلى العدوانية .

وعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه" رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال: بال أعرابي في المسجد، فقام الناس إليه ليقعوا فيه، فقال النبي ﷺ: دعوه، وأريقوا على بوله سجلا من ماء، أو ذنوبا من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين " رواه البخاري.

فالنبي صلى الله عليه وسلم يحث على الرفق وعدم القسوة والغلظة مع من هم دونك في المقام أيا كان هذا المقام ، والمعنى : يجب عليك أن لا تتنمر عليهم ولا تتأسد لأنك أقوى منهم أو لأنك بلا عيب ، فتأخذك شهوة



وفي إصحاح متى (5: 39) "من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضا؟"

وهذا يدل علي أن نشر روح التسامح ونثر مشاعر الحب بين الناس هما شعار الدين الإسلامي والمسيحي علي السواء.

التنمر وأثره السلبي: علم: الطفل :

التنمر نوع من العدوانية تجاه الآخرين ، عنف وإيذاء بدني أو نفسي باللسان أو باليد ، ولهذا الأمر خطورة كبيرة علي الطفل ، فحين يتعود الطفل علي التنمر وإيذاء الآخرين نفسيا أو بدنيا سيتمكن هذا الطبع داخله حتي يصبح ملازما له ويصبح فردا عدوانيا أو ساديا يسعي إلي تجريد الآخرين من أمانهم النفسي وشعورهم بالسعادة وربما تطور الأمر وأصبح مجرما ، وتزداد خطورة إجرامه علي حسب الظروف التي تحيط به ، وعلي حسب العوامل التي تساعد علي الاعتدال والتي لا يمكن نعرف مداها .

تربية الطفل علي عدم التنمر تأتي أولا من القدوة من أبويه ، من سلوكهم داخل الأسرة ، فاحترامهم لقدراته أيا كانت تربية له علي ذلك ، لأن فيه تربية له علي احترام قدرات الآخرين ، وعدم التمييز بينه وبين أخيه يخلق نوعا من التوازن النفسي ، وإشعاره بأن الحياة مع الآخر ليست معركة إما أن ينتصر عليك أو

التعالي عليهم وضعفهم إلى القسوة عليهم وإيذائهم معنويا أو جسديا بأي لون من ألوان الأذى .

ومن الصفات العربية الأصيلة التي يعتز بها العرب الشهامة والرجولة ونصرة المظلوم وعدم الاستعلاء والاستقواء على الضعيف أيا كان سبب ضعفه سواء كان بعيب أو غيره ، وإن كان العرب قبل الإسلام قد انتشرت فيهم الكثير من الصفات الجاهلية المذمومة ، ومنها الاستعباد والاستقواء على الضعفاء وهي صفات جاهلية تابها النفس الأبية أيا كان جنسها أو نوعها ، إلا أنهم قد امتازوا بالشهامة ونصرة الضعيف وإيواء المستجير واحترام الكبير .

فجاء الإسلام ليعلي شأن الصفات الحميدة وينبذ الصفات المذمومة ، كل هذا لصالح الفرد ولصالح المجتمع ، فالمجتمع الذي يسود فيه العنف وتنتشر فيه العدوانية يصاب أفراده بالعداء المضاد أو الشعور بالكبت والدونية ، فتنتشر الأمراض النفسية والنفس جسمية بين أفرادهم ويكون عرضه للضعف أو للسقوط تحت أي ظروف صعبة تمر به .

وكما أن المسيحية تدعو أيضا إلي الحب والتسامح فشعار المسيحية الله محبة أي محبة بين الخلق اجمعين حب للإنسانية جميعها أي لا عنف ولا تنمر ولا عدوانية تجاه الآخرين .

لألمه النفسي المصاحب له في كل حياته ، وهذا يحدث أحيانا في المدرسة فيكون هناك تمييزا للبعض دون الآخر احتراما لذويهم أو لقربان وحرمان الآخرين من هذه الحقوق والمزايا فيبدأ تربية الطفل علي اقتناص الفرص وحرمان غيره من الحقوق وهي أول المراتب في صناعة التنمر لدي .

كما أن عدم معاقبة الطفل المتنمر بسبب سلطة أبيه أو أحد ذويه يخلق نوعا من التعالي عنده فيترسخ لديه الاعتقاد بأنه مميز عن غيره ، ويخلق عنده نوعا من العنصرية والعدوانية تجاه من هم دونه فيصبح متنمرا عليهم في كل سلوكياته ، ويخلق عندهم حقدا طبقيًا أو كرها دفينا تجاه الطبقات ، وربما كثير من الجرائم التي تحدث في المجتمعات يكون سببها إما الحقد الطبقي أو العنصرية والشعور بالتعالي على الآخرين و بأنهم لا يستحقون الكثير من الأشياء التي هي في الحقيقة حقا مكتسبا لهم لمهاراتهم أو لاحتياجهم لها بحكم المواطنة .

ولوسائل الإعلام دور كبير في إعلاء قيم التسامح واحترام الآخرين واحترام حق المواطنة للجميع من خلال ما تبثه من قيم في ما تنتجه من مسلسلات أو برامج أو وسائل إرشادية للكبير والصغير .

أما دور المساجد ودور العبادة فهو معلوم للجميع فكل الأديان الأصيلة التي لم تحرف تحرم العنف والتنمر واستعباد الآخرين أو احتقارهم أو إهانتهم أو إشعارهم بالدونية أيا كان لونهم أو دينهم أو طبيعة عملهم .

ولعل القانون قد عاقب كل من يسب الآخرين أو يعتدي عليهم .

إن إعلاء قيم التسامح والحب والود والاحترام بين الناس واحترام رأيهم ومعتقداتهم يعتبر من أهم الأمور التي تدعو إلى نبذ العنف والتنمر على الآخرين .

يجب أن نغرس قيم الإسلام الأصيلة في نفوس أبنائنا إن أردنا أن نقضي على ظاهرة التنمر .

تنتصر عليه ، وهذا التوازن النفسي يخلق داخله دافعا إلي عدم العدوانية تجاه الآخرين ، ويجب علي الأبوين مراقبة سلوك الطفل وتهذيبها ومنع العدوانية التي تصدر منه تجاه الآخرين وتجاه الحيوانات ، وتوعيته بذلك ومعاقبته إن لزم الأمر ، حتى يتربى الطفل علي احترام الآخرين واحترام قدراتهم وعدم التعدي النفسي أو المعنوي عليهم بأي لون من ألوان الأذى باعتبار أنه ليس احق وأولى بالسعادة من غيره ، وأن جرحه أو التعدي على الآخرين يغرس داخلهم شعورا عميقا بالدونية ، وفي النهاية العدوانية تجاه الآخرين أو ربما تجاه المجتمع كله .



دور المدرسة ووسائل الإعلام في الحد من ظاهرة التنمر :

للمدرسة دور كبير في إعلاء القيم عند الطفل وتوجيهه التوجيه الصحيح ، فاختيار المعلم المؤهل لعملية التربية والتعليم له دور كبير في ذلك ، كما يجب استبعاد أو معاقبة المعلم الذي ينمي العنف أو السخرية من الآخرين لأنه يمثل قدوة للتلاميذ قبل أن يكون معلما .

العنصرية وعدم إتاحة الفرص بين الجميع يخلق نوعا من التنمر لأنك تحرم قليل الحيلة ، من ليس له نسب أو مال من حقوقه التي أتاحها له الوطن ولهذا تشعره بنوع من الكبت والدونية وأحيانا إلي رد فعل مقابل لهذا العداء يكون تجاه وطنه وأبناء وطنه أو من هم دونه فيكون متنمرا على الأدنى منه كرد فعل معاكس



محمد سعيد عبد الودود
أكاديمي وكاتب. اليمن

رهبة الشيخوخة

وفي الحديث موقوفا... (ان من إجلال الله: إكرام ذي الشيبة المسلم)... وجاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم يتحدثان فتعجل الأصغر بالحديث.. فقل الرسول صلى الله عليه وسلم (كبر كبر)!! فانظروا الى هذا السموق!! المتمثل في الاجلال والتعظيم.. بل وجاء في الصحيح.. (من شاب شيبته في الإسلام كانت له نورا...)

فالكبير في الأمم المنحرفة.. ولدى غالب طوائف الملل والنحل الضالّة والمضلة.. منبوذ، مطرود لا يأبه لحاله ولا لماله... ولا يسمع لمقاله.. فيشعر بمشاعر الكراهية تجاهه. والاطراح من شأنه. ويعزل عن المجتمع.. ويهجره ابناؤه وأحفاده وأصهاره وأهله وذووه. وقربته الأقربون قبل الأبعدين!!

فترى كبار السن في أوربا يقطن لوحده ويذهب الى السوق بمفرده وحيدا.. فريدا، طريدا شريدا... ثم بعد ذا يتشدقون بحقوق الانسان.. بل والحيوان (!) فض الله أفواههم!! ان كثيرا من مشاهير المسلمين ممن ركن الى الدنيا وزينتها.. وتشتت بأنيابه وأضراسه... وتعلق بتلابيبها.. وأعجب ببهرجها وزخرفها قد أرهبته مرحلة الشيخوخة التي آل اليها أو كان قاب قوسين أو أدنى منها...

فترى كثيرا منهم خاصة النساء تتناسى ما آلت اليه من عجز وهرم وتذهب تتصابي بالمساحيق التجميلية..! لتظهر رونق شبابها

تأملت في حال كثير من الناس فرأيت أن أكبر جاثوم (كابوس) يداهم شعورهم وأحاسيسهم، هو خوفهم من الصيرورة الى الشيخوخة والعجز... سيما ذوو الشهرة والظهور وأهل الفن والطرب... ومن سلطت الأضواء عليهم في أوج شبابهم، واشتداد عودهم، في الوسط الفني..

وقد أرينا من انتابهم الاكتئاب والقلق.. من هذا الفئة في الوسط الفني، بعد انحسار الأضواء عنهم...

فشعروا حين ذاك.. بالأسى والحزن الشديد. الذي بدوره أوصلهم الى مرحلة اكتئاب حادة!! وما ذاك في ظني الا بعدهم عن منابع المنهل الرباني وعن تعاليمه السامية التي تقذف في قلب المرء نورا يستضيء به في مراحل حياته جميعها ابتداء من الشباب وحتى الشيخوخة، بل وتصل فيه صفة القناعة والرضى بما كتب الله وقدر في سابق علمه وحكيم صنعه. سبحانه ((انا كل شيء خلقناه بقدر)).

ان الشيخ في الاسلام منزلته مكرمة. ودرجته محترمة... فقد حض الشارع الحكيم على التعظيم من شأن الشيخ الكبير والشيخة الكبيرة.. فجعل لهما منزلة سامقة في المجتمع... ونظر اليهما نظرة اجلال وتوقير ففي الحديث (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا) ولا شك ان الكبير يشمل الشاب والشيخ بالنسبة لم دونه... لكن ليعلم من باب أولى أن الشيخ هو أكبر الكبراء. في جنس البشر..!

وذاك الفنان الأرعن ذو الثمانين ونيفا.. يلبس لبس الشباب ويتصايب. وهو في سن الجد أو أكبر. بعد أن افتقد أحضان الغواني... وقبلات الفاتنات..! بسبب كبر سنه وعزوف الوسط الفني عنه... إلا في أدوار هامشية لا ترقى الى تطلعه.. ولا تناسب ماضيه الفني التليد..! والعجب أنه ما زال ولا يزال كذلك وداعما ومانحا على ما تربي عليه.. من فن هابط وأخلاق ساقطة..!

أيها الأثيم...! أما علمت من نفسك من ضعف الوهن. ورافقك العجز.. وخط الزمان على جبينك تجاعيده في ايدان لاقتراب الموعد... وأنه أرف الرحيل... وقامت سوق الجنة النار.. فتبضع من ايتها شئت....

وأذكر موقفا.. استحضرتة التو... اثناء كتابة هذه الأسطر... حين أن كنت في مدينة عدن... أن شابا حكى لي موقفا غريبا حدث له... وهو أن امرأة تجاوزت العقد السادس من العمر استوقفته اذ كان يعمل سائقا بالأجرة، وكان قد وضعت مساحيق على وجهها وأحمر الشفاه. لتبدو شاببة يافعة فلما دنت منه قال لها كلاما معتادا لدى الكثير: تفضلي يا حاجة!!! او قال يا والدة " الشك مني..!

فما كان منها الا وانتفخت أوداجها وازداد وجهها حمرة طبيعية ممتزجة بالحمرة المصطنعة..! وصاحت صارخا في وجهه: أنا مثل أختك أيها الأحمق..! لست عجوزا أيها المعتوه...! وما كان منها الا وانحنت للأسفل خالعة حذاءها وأكبت على هذا الشاب ضربا... واجتمع الناس على هذا الموقف وأخرج هذا الشاب أيما احراج... وقدم اعتذاره لها...!

لا بد للمرء المسلم ان يوطن نفسه على الرضى بأقدار الله الكونية والقدرية.. ويتخذ من شريعة الله سلما للنجاة في الدارين...

هذه خلجات دارت صدري فقدفتها اليكم في قالب نثري وفي عجالته من أمري.. فأما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكنك في الأرض

والله غالب على أمره.



الزائف..! حالها كسيارة مهترئة عفا عليها الزمن.. وعمد الصباغ الى طلاء هيكلها الصدا..!

فترى تلك الشمطاء.. قد اعتلت الكعب العالي. وتترنح في مشيتها كالغصن في مهب يوم ريح عاصف. وتناقص ثوبها الى نصف الساق أو يزيد قليلا..! وقد تجاوزت العقد الثامن أو التاسع... فيا للعجب..!

بل ولا تقبل ان تلقب بما يناسب عمرها وتتخذ ذلك سبة ومعرة.. كمعرة العرب من نسب باهلتة...!!

وكل ذلك نفورا من الشيخوخة التي هي قدر الله المحتوم على البشرية على هذه البسيطة.. (ثم رددناه أسفل سافلين) قال المفسرون.. وهو الضعف والهزم بعد الشباب والقوة....

لم يترك هؤلاء الأثمة..! دارا من دور التجميل في أوروبا الا وولوجوها، من عمليات كي الجلد. وشد البشرة. وتقويم الشعر... كل ذلك هربا وفرارا من واقع كتبه الله على الناس...

فلا يفهم من مقالي هذه ما يشين الفكر في الأذهان..

انني ومن هذا المقام... لست ضد الجمال والتجميل والتزين لمثل هكذا مرحلة متقدمة في العمر.. وانما ضد من يسعى بحاله ومقاله الى اقصاء المرحلة العمرية المتلبس بها والمتلبسة به.. فتذلق المرأة نفسها من منزلتها التي أنزلها الله اياها لتصبح وكأنها من ذوات الخدور...!



القرآن نص نهضوي

طارق السكران

شاعر وكاتب. يمني مقيم في ماليزيا



بل الحديث من زاوية الحاجة الماسة إلى الخروج من أزمت الإنسان الحائرة ، وفلسفات التفكيك والتدمير القيمي .

وعلى سبيل الاعتراف ..

لكم نحن مغيبون !

منجرفون حتى الغرق، في سيول من الأكاذيب التي بثها إعلام المستعمر طوال قرون حول القرآن الكريم ، وساعدته في ذلك ظلال الوهن المنغرزة في أعماقنا ، وسوء خلق أو طبع ربّما، حتى إننا أصبحنا ندرك تماما بأننا كائنات مستهلكة ، ليست لديها القدرة على التفكير، وتري الحديث عن التربية والتعليم أو القراءة أو حضور ندوة أدبية أو ما شابه، هو من باب الترف ، والمسائل الثانوية! ، قمنا بعزل القرآن عن النهضوية ، وحلقنا في تهاويم اللحاق بركب الحضارة ، عجزا واستسلاما، دون الأخذ بسنن التطور ، ودون اعتبار السياق الثقافي وفوارق المجتمعات.

من النادر جدا أن تجد نصا يعرف ما تريد ، يقع على الحلم المنسرح في شرايين رؤاك ، يعزف على وتر التوثب ويغذي روح التحدي والمغامرة، ويشرق كما لو لم تر نورا من قبل، لن تخطئه لحظة لو أعطيت نفسك فرصتها الثمينة في التأمل .

فرصة ولادة إنسان تغييري جديد .

فرصة العثور على شغف تستيقظ كل صباح لتؤسس له وتعيش له .

فرصة العثور على منجم قيم فكرية وفنية وروحية، تظل تمتح منه أبد الدهر، منتجا وعاملا في الثورة على التصورات البدائية المتخلفة، ومنقلبا على الواقع الذي فرضت علينا تصوراتته ومعاييرته .

وليس ذلك النص التوليدي والتغييري، والبياني الثوري التقدمي الرباني إلا في القرآن الكريم ، لأنه كلام الله العليم الحكيم الواسع المحيط الخبير .

على سنن الهداية في السورة وأفاقها الفسيحة.

وعند تسليط الضوء على سياق الآية الكريمة أعلاه، نجد أنها وردت في معرض قصة من قصص بني إسرائيل، حيث يمتد السياق من الآية رقم (243) إلى آية رقم (252).

وحديثي هنا من باب التأمل والتدبر، والعلم عند الله.

تبدأ القصة من قوله تعالى على سبيل وضوح الرؤية وتحقق اليقين، مخبرا النبي محمد صلى الله عليه وسلم: (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم...) إلى قوله تعالى من الآية رقم (252) من حيث المعالجة.

وردت الآية الكريمة في المنتصف من سياقين حربيين عسكريين، فأية قبلها تتحدث عن القتال، وأية بعدها تتحدث عن القتال، مما يجعل العامل الاقتصادي عاملا عضويا وأساسيا في عملية الإعداد والمواجهة.

(من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ..) وهي تضيف الحسن إلى القرض.

غير أن البعد الاقتصادي وحده لا يكفي! القرض الحسن، المبني على الوعي.

لأننا في القرآن أمام حضارة مختلفة.. حضارة متكاملة.

لذا أشار القرآن من خلال السياق إلى بعدين آخرين مهمين، لا غنى لأحدهما عن الآخر، ألا وهو: البعد الخلقى، والبعد المعرفي.

تأملوا جيدا

(فقال لهم الله : موتوا ثم أحياهم)

(قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) .

لقد أعلنت الفلسفات الوجودية موت الله كما قال نيتشة، يعني موت الثوابت والقيم، كما أشار المسيري في إحدى مؤتمراتها. بمعنى أن الله لم يعد فاعلا في صناعة التاريخ!

إن الطريق لاسترداد الدورة التاريخية لأمتنا المجيدة، يتطلب عملا دؤوبا، ومعرفة حد الإتيان في شتى حقول المعرفة، وانضباطا لا يسمح ببقاء أي فجوة يتسرب منها ولو ذرة أو أقل منها من مزاجية أو تردد. وفق سنة الله: (وأحسنوا)، والإحسان إتمام العمل حد الإتيان.

الإتيان سنة من سنن التطور إذن؟

وبهذا الصدد، استوقفتني آية في كتاب الله عز وجل - وأنا أحضر نفسي للدخول إلى عامنا الجديد 2024 بمنهجية قرائية جديدة، بعد أن فرغت من القراءة في منهجية (السنن التاريخية في الأفراد والأمم والمجتمعات) .

بلى، إنها آية عجيبة!

تقول الآية: من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ". وهذه الآية كثيرا ما كنا نسمعها على أبواب المساجد وفي الطرقات لاستجداء ما بأيدي المارة. حتى ارتسمت في أذهاننا صور عمامة مفروشة على الأرض، وصوت على المدخل يصدح: تصدقوا يرحمكم الله! (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ..) .

لكنها عند إعمال التأمل ساعة، يتبين لنا بجلاء، أنها من أقوى لبنات التأسيس الحضاري، ومن أهم مفاتيح النقلة النوعية في التربية وال عمران.

فالقرض العطاء، والعطاء عام، وكل عطاء في سبيل سد الحاجة وإغاثة الملهوف ضروري، وهي في سبيل النهضة والتحرر من التبعية أشد ضرورة.

ومما لا شك فيه أن الآيات القرآنية ذات مستوى عال من اللغة، مما يحفظ على الدوام مقاصدها من التفكك وما شابه ذلك. إذ أن لها من الترابط المعنوي، والتركييب النحوية ما يقيها من الشعور بالتعمية والضبابية - تعالى سبحانه - فالآية في القرآن مقعدة لا تنتزع من السياق العام للسورة، ولا تخرج لغرض آخر غير ما يكون على سبيل القص التاريخي، جريا



رضا في تفسيره المنار . سمى القرآن :
الاستسلام للمحتل ، وعدم المقاومة : موت .
وأحياءهم سبحانه : بالوعي السُّنِّي ، من
معرفة وجاهزية على القتال .
الموت إذن موت الضمير والجبن والفرار من
المواجهة والانصياع للمستعمر .
والحياة هي اليقظة والانتباه ، والتضحية
والإقدام في سبيل استرداد الأرض .
والقصة التي تليها (قصة طالوت وجالوت)
امتداد لها من حيث المضمون ، وإن اختلفت
الشخصيات أو الأحداث . لتعمق فكرة :
النهوض ، وتشدد على الأخذ بسنن الوعي التي
هي من سنن الله (ولن تجد لسنة الله
تبديلاً) ، (وزاده بسطة في العلم والجسم) .
كما لا يخفى سراً اختيار كلمة (طالوت)
، فقد انماز عليهم بطول بين ، قد يكون
طولا حسياً أو معنوياً ، بخصائص ومواهب
وجاهزية في تلقي العلم واستيعابه .

فليفعل الإنسان ما شاء إذن! فمات الضمير
ومات الشعور بالألم مات وخز الضمير . وهي
عودة بالإنسان إلى البدائية والهمجية ،
كما يذكرنا بقصة قابيل وهابيل ،
والغاية تبرر الوسيلة . (قال لأقتلئك) .
وهذه الفلسفة نتج عنها الحروب العالمية
الأولى والثانية وإحراق هيروشيما بالقنابل
النووية ، وهذا يعني أن الإنسان يدمر ذاته .
كما أشار المسيري في كتابه : الفلسفة
المادية وتفكيك الإنسان .

قيل في الآية : الفرار من الطاعون ، وقيل :
بل الفرار من الجهاد في سبيل الله . كما في
القرطبي والطبري .

والذي يطمئن الباحث إليه ، أن الآية فيمن

فر من لقاء العدو ، فترك الديار (حذر الموت)
، وهذا ما ذهب إليه العلامة محمد رشيد

نتائج :

المدارس والمعاهد والجامعات ، بل وفي المساجد وأندية الثقافة و صوالين الشعر والأدب ، هو طريق أمثل في استرداد الهوية الغائبة، واستعادة ما هو للأمة أو التحرر من التبعية ، والحرية باستغلال الموارد الطبيعية ، كل ذلك تحقيق لكمة التوحيد (لا إله إلا الله) جوهر الحضارة ، لهو من أوجب الواجبات، وأعظم القربات لله.

9- الجزء في الدنيا والآخرة على ذلك عظيم ، لا إمكانية لتصور بركاته على الإنسان والمجتمع (فيضاعفه له أضعافا كثيرة ، والله يقبض ويبسط ، وإليه ترجعون) .

10- الإتقان مبدأ قرآني ، وسنة من سنن التغيير والتطور (وأحسنوا) .

11- لكم نحن بحاجة إلى قراءة واعية للقرآن الكريم ، من زاوية الفلسفة كما نقرؤه من زاوية البلاغة والبيان. ورصد السنن التاريخية والإفادة من طرائق المناهج العلمية في البحوث، كالمناهج التحليلية والاستقصائية و الاستيعابية، فذلك كفيلا من وجهة نظر كاتب هذه السطور - أن يجلي لنا القرآن الكريم في أبهى صورته ، عليه تنشأ تصورات بناء الإنسان والدولة.

12- القرض العطاء ، والعطاء عام، وكل عطاء في سبيل سد الحاجة وإغاثة الملهوف ضروري ، وهي في سبيل النهضة والتحرر من التبعية أشد ضرورة.

1- ومن المناسب جدا أن نستحضر هذه الآية ونحن في عصر القتال فيه قتال : بالمعرفة.

2- الأمم التي لا تزال ترزح تحت هيمنة الخارج ، إنما مكنها من ذلك : الأمية. أمية العصر المعرفة.

3- وما أحوجنا في بلدان إلى التركيز على مبدأ : التعلم الذاتي ، ونشر فكرة الكتاب على أوسع نطاق .

4- فمن سنن الله في النهوض المعرفة ، ولا حضارة بلا قراءة .

5- إذن، إعادة التصور الشامل للحقيقة ، وبعثه من الجذور ، أولى خطوات النهوض ، والعودة من أرض التيه والشتات .

6- الإيمان الكلي بحقيقة الله . الخالق . الحكيم . عودة المرجعية الكلية إلى التاريخ ، وبناء التصورات على بصيرة ووعي ، حتى يسود قانون التراحم . هذا فيما يتعلق بالجانب الخلقى .

7- أما فيما يتعلق بالجانب المعرفي ، فالقرآن الكريم ، يعطي الموت والحياة تفسيرا آخر على غير المعهود في أذهان البشر !

8- قال تعالى : من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة .. (. التضحية اقتطاع من مال أو وقت في دعم الكتاب ونشره ، والتشجيع على القراءة من خلال المسابقات والجوائز بين الطلاب في

شُخْطُ الْعَدِيدَةِ



قال نيلسون مانديلا :

كان يجب علينا احترام الحكومة بما وفرته
علينا من فرص لتحصيل العلم.

لا شيء في السجن يبعث على الرضا سوى شيء
واحد هو توفر الوقت للتأمل والتفكير.

التسامح الحق لا يستلزم نسيان الماضي بالكامل.
بواسطة إطلاق وميض الضوء لدينا،

أنا لست حرا حقا إذا أخذت حرية شخص آخر
المظلوم والظالم على حد سواء قد جردوا من إنسانيتهم.

أن تكون حرا ليس مجرد التخلص من القيود، بل هو
أن نعيش بطريقة تحترم وتعزز حرية الآخرين.

الرجل الذي يحرم رجلا آخر من حريته هو سجين
الكرهية والتحيز وضيق الأفق.

يجب علينا أن نستخدم الوقت بحكمة وأن ندرك
دائما أن الوقت قد حان لفعل ما هو حق.

يجب علينا أن نستخدم الوقت بحكمة وأن ندرك
دائما أن الوقت قد حان لفعل ما هو حق.

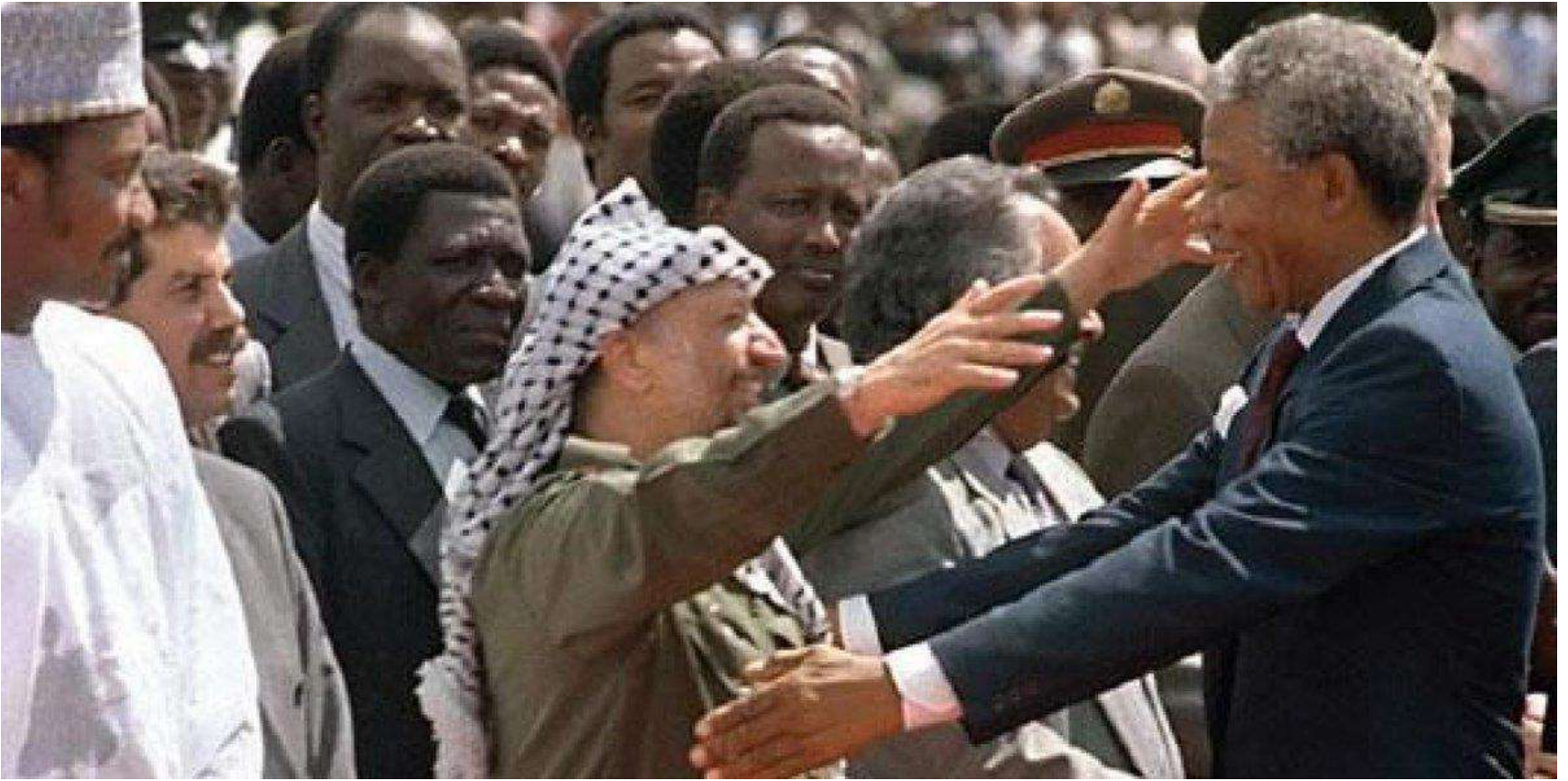
التعاطف الإنساني يربطنا ببعضنا ليس بالشفقة أو
بالتسامح، ولكن كبشر تعلموا كيفية تحويل

المعاناة المشتركة إلى أمل للمستقبل.



شكرا مانديلا.. لقد فعلها أحفادك.. بحضرة جُل العرب والمُسلمين !

إعداد : نوال عودة



له السكان السود في بلاده، وقرر التخلي عن هذا الموقف والانضمام إلى النضال من أجل حقوق الإنسان.

أثناء فترة نشاطه السياسي، أسس مانديلا جناحا عسكريا لحركة الجبهة الوطنية، ولكن في عام 1962، تم اعتقاله وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة التحريض على العنف. قضى مانديلا 27 عاماً في السجن، ولكنه لم يفقد إيمانه بالتغيير والعدالة.

في عام 1990، أطلق سراح نيلسون مانديلا بعد تحول سياسي كبير في جنوب أفريقيا، وبدأت فترة مفصلية نحو الديمقراطية. شارك مانديلا بنشاط في مفاوضات إنهاء الفصل العنصري، وسعى

نيلسون مانديلا، رمز للحرية والعدالة، واحد من أعظم الزعماء في تاريخ القرن العشرين، ترك بصمة لا تنسى في تحول جنوب أفريقيا من نظام الفصل العنصري إلى دولة ديمقراطية. ولد مانديلا في 18 يوليو 1918 في قرية مفيزو في إقليم الكيب الشمالي، وكان من أصل كوسا. من خلال نضاله المستمر ضد العنصرية والظلم، أصبح مانديلا رمزاً عالمياً للتسامح والمصالحة.

بدأ نيلسون مانديلا نضاله ضد نظام الفصل العنصري في شبابه، حيث انضم إلى الحزب الوطني الأفريقي الذي كان يدعم حينها فرض سياسات الفصل العنصري. ولكن سرعان ما أدرك الظلم الذي يتعرض



الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وأكد أن مستقبل فلسطين يعتمد على محكمة العدل الدولية فالعنف لم يبدأ في السابع من أكتوبر.

فالشعب الفلسطيني تعرض لنكبة مستمرة وللفصل العنصري على جانبي الخط الأخضر وأعمال إبادة جماعية ترتكبها إسرائيل في سياق الفصل العنصري الذي دام 75 عامًا.

قال سيريل رامافوزا رئيس جنوب إفريقيا "بينما كان محامونا يدافعون عن قضيتنا في لاهاي لم أشعر بالفخر الذي أشعر به اليوم، الخطوة التي اتخذناها محفوفة بالمخاطر فنحن بلد صغير ولدينا اقتصاد صغير وقد يهاجمونا لكننا سنظل متمسكين بمبادئنا ولن نكون أحرارا حقا ما لم يتحرر الشعب الفلسطيني الحر أيضا."

نعم أنتم دولة صغيرة ولكنكم في نظر كل شعوب العالم بلد كبير بنضاله ضد العنصرية بلد عظيم بعظمة وشجاعة وصمود الزعيم نيلسون مانديلا وزملائه الذين خاضوا نضالا كبيرا في سبيل التحرر من الحكم العنصري.

جاهدا لتحقيق المصالحة الوطنية.

في عام 1994، أقيمت أول انتخابات ديمقراطية في جنوب أفريقيا، وأصبح نيلسون مانديلا أول رئيس أفريقي أسود في تاريخ البلاد. خلال فترة رئاسته، ركز مانديلا على تعزيز الوحدة الوطنية وتجاوز التفرقة العنصرية.

ترك مانديلا الرئاسة في عام 1999، ولكن استمر في العمل الإنساني والترويج لقضايا حقوق الإنسان حتى وفاته في 5 ديسمبر 2013. ترك إرثه الكبير آثارا إيجابية على المجتمع الدولي، حيث يذكر نيلسون مانديلا كشخص يمثل النضال السلمي والتسامح، وكمثل للإرادة والصمود في وجه الظلم والفصل العنصري.

والآن وكما نري عريضة رعاة البقر الآن وعجوزتهم الشمطاء اسرائيل انطلقت في الحادي عشر من يناير أولى جلسات الاستماع بمحكمة العدل الدولية في القضية التي رفعتها دولة جنوب إفريقيا على إسرائيل بتهمة ارتكاب إبادة جماعية بحق المدنيين الفلسطينيين خلال حربها على حماس في قطاع غزة".

وتناول ممثل جنوب إفريقيا وزير العدل رونالد لامولا في بداية مرافعته تاريخ



ولم تكتف دولة جنوب إفريقيا بإدانته العدوان الصهيوني ودعم الحق الفلسطيني بل اتخذت موقفا شجاعا مشرفا من أجل فضح وكشف وتعريته جرائم الكيان الصهيوني العنصري الذي طالما تشدق بأنه "واحة الديمقراطية". واختارت دولة جنوب إفريقيا فريقا من أكفأ خبراء القانون الدولي لتقديم المرافعة أمام محكمة العدل الدولية عند نظر القضية، حيث قدموا في 84 صفحة دلائل موثقة عن جرائم الإبادة الجماعية والفصل العنصري.

بينما لم تستطع إسرائيل الرد في دفاعها في اليوم التالي على مرافعة دولة جنوب إفريقيا وطبقت مبدأ "خير الدفاع عن النفس الهجوم"، وبدأت في كيل الاتهامات للمقاومة الفلسطينية ووصفها بالإرهاب وإطلاق أكاذيب (غير موثقة ثبت زيفها) بارتكاب المقاومة جرائم الاعتداء وقطع الرؤوس والاعتصاب وغيرها من الأكاذيب.

وأیضا اتهمت مصر بأنها هي التي تعوق دخول المساعدات الإنسانية رغم ثبوت اعتداء إسرائيل على معبر رفح وقصفه أكثر من مرة ووضع شروط تفتيش الشاحنات المحملة بالغذاء والوقود والدواء وتعطييلها وعدم السماح بدخول الأقل

أنتم دولة شجاعة تتمسك بمبادئها في ظل دول كبرى استعمارية ودول فاشية ونازية تستنزف ثروات بلادنا الفقيرة وتساند وتشارك الكيان العنصري الصهيوني في جرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

أنتم الدولة التي تقدمت برفع قضية أمام محكمة العدل الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة قتلوا النساء والأطفال وسط صمت العالم وخزي وعار الدول العربية التي هرولت للتطبيع مع الكيان المحتل، بينما يصوت برلمانكم لصالح إغلاق السفارة الإسرائيلية وطرد السفير وتعليق العلاقات الدبلوماسية.

أنتم أبناء وأحفاد نيلسون مانديلا وقفتم مع الحق الفلسطيني وسط تواطؤ وصمت حكام وحكومات عدد ليس قليلا من الدول الكبرى والدول العربية بل وهناك دول دعمت وشاركت الصهاينة بشكل مباشر بالأموال والأسلحة والجنود.

عرض وزير العدل بدولة جنوب أفريقيا وفريقه القانوني أمام محكمة العدل الدولية مشاهد وأدلة توثق نية الاحتلال ارتكاب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة ووجه الاتهام لنتنياهو وحكومته بدعم الإبادة الجماعية في غزة.

في منظمة المؤتمر الإسلامي الانضمام بشكل رسمي للدعوى القضائية التي تقدمت بها دولة جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية والتي توثق فيها لجريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، بل وامتلات مواقع التواصل الاجتماعي في مصر وكل دول العالم بمطالبات الحكومات للانضمام للدعوى.

كل التحية لدولة جنوب إفريقيا كل التحية لأبناء وأحفاد نيلسون مانديلا. فاللهم نصرك وحفظك.

القليل الذي لا يكفي 10% من احتياجات أهالينا في قطاع غزة مما يؤدي إلى الموت جوعا وعطشا وبردا ويفاقم من الإبادة الجماعية وانتشار الأوبئة نتيجة لعدم وجود الماء والدواء والغذاء. وعدم السماح بدخول الأطقم الطبية واحتياجات أهالينا الضرورية.

ستكون هذه القضية هي قضية القرن وستظل شاهدة على تواطؤ وصمت العالم أمام المجازر الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

ولقد طالب عدد من الحكومات العربية بشكل خاص وعاجل وكذلك الأعضاء



مناقشة عربية

- الروائية فتحية ديش ، المسكونة بالإنسان ، حوار
- خواطر حول ترجمتي أخي أرتور وكتاب معك
- قراءة في رواية الأوكسيجين ليس للموتى
- في اليوم العالمي للخط اليدوي ، الكتابة هندسة الروح ونظافة
- الكتابة من □ نظافة □ الروح □
- قراءة فنية ، جمالية الوصف في قصة السباحة في عين الأسد
- قراءة نقدية في ديوان بعد النهاية □
- قراءة في رواية الشاعر والقرصان

والله اعلم
Khaled Hanno
2023

Farouk Coffee , Alexandria , by Khaled Hanno , oil on wood 40 x 50 cm 2023

مقهى فاروق . للفنان التشكيلي المصري . د. خالد هنو



صابر حجازي
شاعر وقاص . مصر

الرواية فتحية دبش المسكونة بالإنسان حوار

فتحية دبش هي كاتبة وناقدة أدبية من مواليد مدينة مارت التونسية، تقيم في فرنسا . حققت دبش شهرة كبيرة في العالم العربي رغم أن مسيرتها المهنية في عالم الكتابة والنشر والتأليف في بدايتها وذلك بعد فوز روايتها الأولى «ميلانين» التي صدرت عام 2019، بجائزة كتارا للرواية العربية، فئة الروايات المنشورة وذلك في دورتها السادسة. (2020)

هوية تجاوزية، كتاب نقدي مشترك، الأردن 2020 ، البحث عن ديريدا، ترجمة عن الفرنسية، العراق 2020 - و لي مقالات نقدية وثقافية منشورة بالصحف والمجلات الإلكترونية والورقية

عضوة في لجان تحكيم مسابقات في القصة القصيرة جدا والقصة القصيرة، ولدي مشاركات عديدة واقعا وافترضا في ملتقيات أدبية ونقدية. مخطوطات في الرواية والقصة القصيرة جدا وأدب الذات والنقد

حائزة على جائزة الأدباء الشبان للقصة القصيرة في تونس 1996 وعلى جائزة كتارا للرواية العربية المنشورة لسنة 2020 .

تمارين كتابة الرواية والقصة والمقالات الأدبية، وكتابة أي جنس أدبي استلهاما وعقيدة، همة وتجربة، في أي جنس تجدين نفسك؟

أتناقد على نفسي فأكتب في القصة والرواية والنقد والمقال وأترجم ... الكتابة عندي فعل بهلواني يشبه السير على حد السكين حيث تتنافر الحواس ويتداخل الفكر بالوجدان وتصبح كل الذات في حالة اشتعال، لذلك تستهويني كل هذه الأنماط التي أجهها بحب ولا أغادرها إلا بحب أيضا.

معشوقتي هي القصة القصيرة جدا فهي تظل عندي الفعل الإبداعي الأكثر إثارة ولكنني أجد نفسي في كل الأجناس والأنواع التي أكتب.



كيف تقدمين نفسك للقراء؟!

فتحية دبش إنسانة مسكونة بالإنسان فتحاول أن تكتبه .

إنتاجك الأدبي، نبذة عنه .

أكتب في القصة القصيرة جدا والقصة القصيرة والرواية والنقد وأترجم عن الفرنسية واليهما.

صدر لي: رقصة النار، قصص قصيرة جدا، تونس 2017 ، صمت النواقيس، سرد هجين، مصر 2018

ميلانين، رواية، طبعان بمصر 2019، فائزة بجائزة كتارا للرواية العربية المنشورة في دورتها

السادسة، وطبعة ثالثة بتونس 2021 وطبعة رابعة صادرة عن الحي الثقافي كتارا باللغتين

العربية والإنجليزية، قطر 2021 ، الأدب الوجيه



بالمجمل أحب الكتابة باللغة العربية الفصيحة حتى داخل الحوارات، لا أميل للأدب المكتوب بلهجة محلية وقد صار اليوم منهاجا لكثيرين وكثيرات، لم يزعجني ولن يزعجني أن أقرأ نصوصا تشتمل على مقاطع أو حوارات باللهجات المحلية ولكني لا أميل إلى النص المكتوب كليا بلهجة ما، ليس لأنني من هواة الانغلاق ورفض الخصوصيات ولكن لأنني أمارس اللغة العربية شغفا وعشقا بعد أن كانت اختصاصا فأجدني أميل إلى رفع مستوى حوار الشخصيات حتى حين أكتبها بلهجة محلية..

أما الكتابة المبدعة بصفة عامة فأرى أنه عليها أن تكون أقرب إلى الإنسان، والإنسان متنوع في مستويات اللغة والفكرة و و، لذلك أعتقد أن النص القريب إلى ذائقتي هو ذلك الذي يسير نحو قارئه فيمنحه من نفسه ما يطيب خاصة واللغة هي مركبة الفكرة. فإذا كانت اللغة معقدة فهي تعوق النص والفكرة وإن كانت سهلة بسيطة فهي لا تضيف الكثير. لذلك ينبغي على الكاتب اختيار اللغة والمستوى الذي يرفع الفكرة ولا ينزل بها وفي نفس الوقت يرتفع بالقارئ ولا ينزل به.

لكن يبقى اختيار الجنس الأدبي والنوع هو المتحكم في اختيار الكاتب للغة، فكتابة قصة قصيرة جدا مثلا تحتاج إلى لغة مكثفة عالية بحكم ضيق المساحة النصية بينما يمكن في الرواية اختيار لغة سهلة وثرية بحكم اتساع الرقعة النصية وسماحها بالتفاصيل.

على ماذا يتوقف نجاح الكاتب، على فلسفته ونظرة الحياة أم على أسلوبه وأدواته التي تخصه أم على موهبته؟

الكاتب ليكون كاتباً عليه أن يمتلك فلسفة في الحياة، ونظرة تخصه، وأسلوباً يخصه وأدوات وموهبة. كل ذلك يمكن أن يصنع منه مشروع كاتب ولكنه ليصبح كاتباً عليه ألا يقتصر على جانب واحد ولا حتى على الطمأنينة إلى ما يحمل من أفكار وفلسفة وأسلوب وغير ذلك. الكاتب لا يكون كاتباً إلا إذا وعى أن الكتابة سؤال لا جواب عليه، وأن الموهبة وحدها لا تكفي، وأن الأسلوب أيضاً حقل تجارب... هذا لا يعني أن يدخل الكاتب في مرحلة التشبث والتشبت وإنما أن يدخل في كل نص على أنه النص الأول.

فأنا لا أؤمن بكاتب لا يملك فلسفة خاصة به ولا أثق في النص الذي لا يمثل تحدياً جديداً للكاتبه ولقارئه.

أين تكمن روعة القصة أو الرواية الناجحة؟ القصة أو الرواية الناجحة ... أولاً النجاح نسبي جداً، فالنص ينجح عند قارئ ويفشل عند قارئ

هل احترفت الكتابة أم أنك تعتبرين نفسك هاوية؟

الاحتراف يخرجني من الكتابة إلى الوظيفة ولكنني أعتقد أن الكتابة ليست وظيفة، هي مهنة ربما ولكن لا يجب أن تكون وظيفة، أو على الأقل بالنسبة لي لا أستطيع أن أقبل ممارستها كوظيفة. لذلك لا يمكنني القول إنني احترفت الكتابة، كما لا يمكنني القول بأنني مجرد هاوية حتى وإن قلت ذلك في السابق.

اليوم فتحية دبش لها قارئ عارف ومن حق هذا القارئ أن أقدم له نصاً، ما هو بالحرفي فيصبح مجرد نص يستجيب للقارئ وما هو بالهاوي فيصبح مجرد دردشة بين الكاتب والقارئ، بل أعتقد أنه علي إكرام نصي بقارئ يدرك أن في هذا النص فكرة تطرح ولغة تقرأ وعلي أيضاً إكرام قارئ بنص حقيقي يتعالى على الحرفة وعلى الهاوية بكونه نصاً كتب بحب والتزام.

هل لك طقوس تتبعينها في كتاباتك؟

ليس لدي طقوس معينة. يمكنني أكتب في العزلة كما في الضجيج، يمكنني أن أكتب على الورق أو على الجهاز يحدث ألا أكتب لعدة أيام وأسابيع، يحدث أن أكتب يومياً وبغزارة، إنها حالة تتلبسني فأذعن إليها وتقودني أحياناً وأقودها أحياناً أخرى.. كل طقوسي أو ما يمكن أن يكون كذلك هو إنني أحب الكتابة برفقة أغنية من الأغاني التي أحبها وعادة أعيد سماع ذات الأغنية لأكثر من مرة... أحتاج أن تمتلئ حواسي بما أكتب ويساعدني الغناء على استرجاع حميمية الكلام..

ما اللغة أو اللهجة التي تفضلينها، لغة السرد البسيطة دون تعقيدات، أم اللغة المكثفة، ولماذا؟

انكشفت للكاتب هموم أخرى للقارئ وتيسرت سبل أخرى للتعبير، طبعاً هنا لست أقول إن كل ما يكتب على الشبكة أدب وأن كل ما يكتب على الورق أدب... بل أقول إن التعبير أصبح حقاً مشتركاً وفعلاً مشتركاً بين المبدع والقارئ.

عن تجربتي الشخصية نعم استفدت كثيراً من النشر الإلكتروني عبر منصات الفيسبوك مثلاً واستطعت النفاذ إلى هموم القارئ العربي والتفاعل معه وأعتقد أن ما حققته من خلال الشبكة العنكبوتية ما كنت لأحققه في ظل لوبيات الثقافة والأدب التي لا تعترف بغير الولاءات في أحيان كثيرة.

أنت قاصّة وكاتبة متميزة ولا بد أن أسألك عن الكتابة الأدبية، هل هي قادرة على التعبير عن تشابكات الحياة السياسية والاجتماعية وتعقيداتها؟

أعتقد أن الكتابة تحتاج إلى الاتكاء على المعيش واليومي والراهن من أجل استشراق الآتي، وكلما تدهورت السياسة وأحوال المجتمع ازدهرت الكتابة، التدهور ليس شرط ازدهارها ولكنه حافز ومحفز قوي على الكتابة، فالكتابة هي فعل اللا مصالحة مع الواقع، هي فعل احتجاج عليه، والنص يتسع لكل هذه التعقيدات بل يحتاجها ليكون.

الرواية، كيف ترينها، هل ستبقى قادرة على الاحتفاظ بالقارئ المثابر على القراءة التي قد تمتد لأيام؟

بنظري لا يتعلق فعل القراءة بالزمن ولا بطوله من قصره، بل يتعلق بالنص في حد ذاته، حين يكون النص حياً يمكن أن يحتفظ بقارئه لأيام طويلة بل قد يحتفظ به لسنوات عديدة وكم من نص نعيد قراءته دون ملل ولا كلل... النص الذي يقدم متعة فنية وفكرية هو النص القادر على الاحتفاظ بقارئه.

ماذا أعطاك الأدب، ماذا أخذ منك، وهل ندمت على اختيارك الأدب والسير في دروبه؟

أعطاني الأدب متعة اللقاء بي، صرت أتنفس بأكثر من رئتني، وصار لدي أكثر من لون، وليدي ألف إصبع ولروحي خيالات بلا حصر وأنا أكثر من واحدة...

لم يأخذ مني الأدب شيئاً إلا الوقت الفيزيولوجي ولكنه أعطاني كل شيء...

أحياناً تنتهكني لحظات من الشك ولكنها لحظات ضرورية وإيجابية تحثني على مغادرة اليقين إلى ممارسة القلق... وبالتالي مرادة نص أول من جديد.

وختاماً... شكراً لك استاذ صابر حجازي وقد صبرت كثيراً وانتظرت أن تتحول حالاتي ومزاجي وأجيب على هذا الحوار الشيق... دمت على شغف.

آخر، لذلك لا أعتقد أن كلمة نص ناجح تعبر عن المضمون الذي يحمله السؤال. لا أدري بالضبط أي عبارة يمكن أن تعوض كلمة ناجح، ولكن يمكنني القول بأن هناك نصاً مكتوباً حسب المقاس وهناك نص متمرد يسعى إلى استنباط مقاسه الخاص به دون أن يخرب كليات المقاسات المتعارف عليها، والنص المربك بنظري هو النص الذي أميل إليه وأجده ناجحاً إذا أعدت استخدام نفس العبارة.

النص المربك هو الذي يجعل القارئ يعيد النظر في المسلمات أدبياً وفكرياً ويجعله يجدد معارفه على كل المستويات ويبقى لصيقاً بهموم الإنسان ذاتاً وموضوعاً فرداً وجماعاً.

كيف تجددين الرواية التونسية بشكل خاص والعربية بشكل عام، هل من تطورات طرأت عليها؟

الرواية التونسية استفادت من واقع تونس بعد ثورة 2011 فاقتحمت المواضيع المحرمة وأجازت لنفسها الخوض في كثير من الموضوعات المتعلقة بالمسكوت عنه ولا أقصد هنا الجنس والدين والسياسة وإنما أقصد كل المواضيع التي لم تكن قابلة للطرح في وقت سابق كمبحث الهوية مثلاً ومبحث التاريخ وغيرها من المواضيع. هذا أدى إلى ظهور إنتاج غزير في الرواية التونسية وتألفت هذه الرواية فحازت على اهتمام واسع من قراء العربية وعلى جوائز دولية كبرى. أما الرواية العربية فهي بشكل عام تعيش نوعاً من التحول فتخرج من إطار الكلاسيكيات إلى التجريب وتخرج من جلبابها الطوباوي إلى جلبابها المفكر وليس لها من خيار غير ذلك. فالراهن العربي معقد وعلى الرواية أن تستفيد من هذا الراهن لتتجدد.

هل الكتابة الأدبية والانفتاح على العالم من خلال الشبكة العنكبوتية هل صنع تواصل بين المبدع والقراء؟ كذلك تجربتك في النشر الإلكتروني والنشر المشترك؟

يرى الكثيرون أن الكتابة الأدبية تضررت بفعل الشبكة العنكبوتية ويرون أيضاً أن الشبكة العنكبوتية سمحت لمن لا يملك القدرة على الكتابة أن يكتب و و و ولكنني أختلف مع هذا الرأي وأقول إن الكتابة الأدبية استفادت من الشبكة العنكبوتية لأن هذه الأخيرة كسرت تلك الجدران الوهمية التي يسجن فيها الكاتب نفسه فيتعالى على القارئ ويتخيل أنه بما أنه كاتب فهو المصطفى وما على الرعاع إلا الإذعان لصوته، الشبكة كسرت هذا الوهم وصار الكاتب والقارئ يجلسان إلى نفس التطبيقات وأصبحت الكتابة ديمقراطية بل وحتى كسرت وهم الطمأنينة، بفعل الشبكة العنكبوتية



محمد محمد السنباطي
شاعر، روائي، ومترجم عن الفرنسية

خواطر حول ترجمتي لأخي آرتور أخي آرتور لإيزابيل رامبو و كتاب معك للسيدة سوزان طه حسين

فكانت تسريتها في دموع ترافق الدموع
وأشعار ترافق الأشعار وتعديدات تتهادى وسط
التعديدات. لقد وجدت الخنساء من يونس
وحشة ألامها فظلت مكانها ولم تسع إلى هاتين
السيدتين المختلفتين عنها ثقافة وإن كان
ذكر المناقب والفخر الخبيء بالفقيد الكريم
المفضال والحزن الدفين المقيم الباقي سمت
مشتركة بين الثلاث نساء.

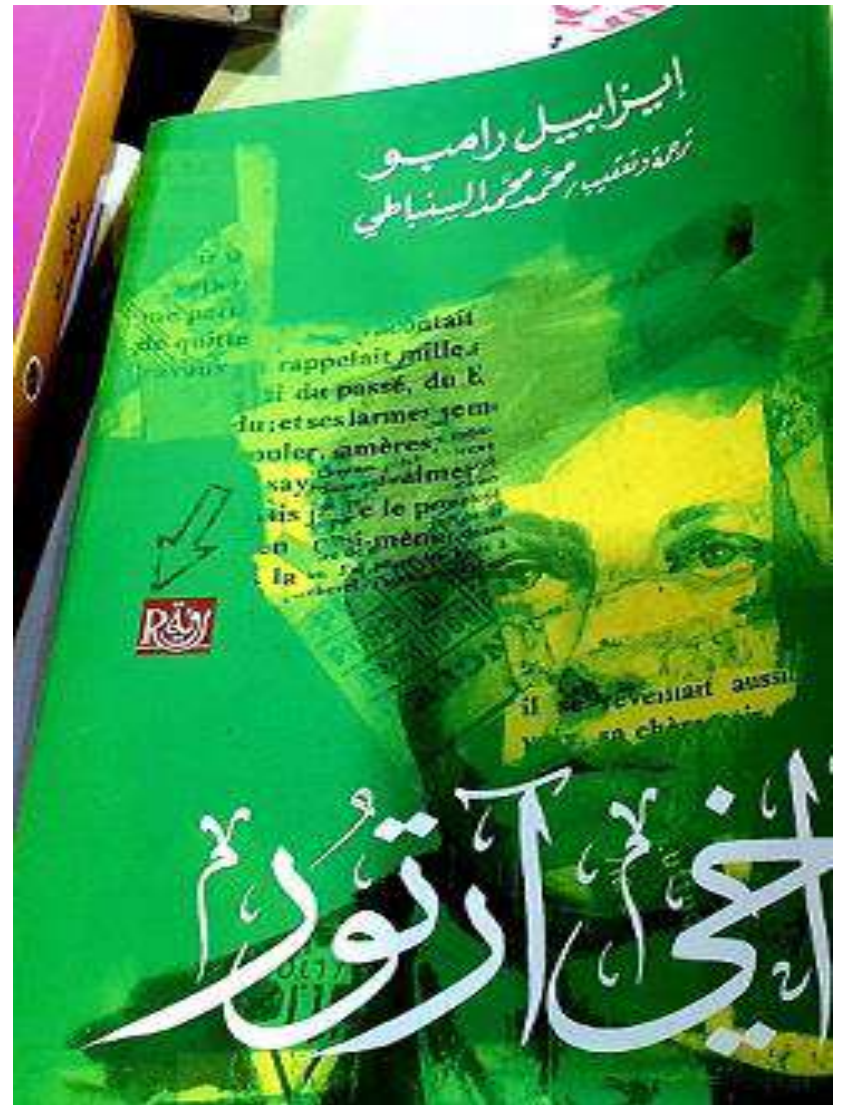
أما سوزان طه حسين فتبدأ كتابها "معك"،
بكلمة سمعتها قديماً من طه "إننا لا نحيا
لنكون سعداء" فقد كان يعرف أنه لا مكان
لهذه السعادة على هذه الأرض، فهو، بما يمتاز به
من زهد النفوس العظيمة لم يكن يبحث عن
السعادة، هو، دائم العطاء. فلعله وهو في دار
البقاء قد أعطيها. ها هي سوزان تخلد للذكرى
مستعيدة ذلك الحنان الهائل الذي لا يعوض. هو
الذي قال لها: "لسنا معتادين على أن يتألم
الواحد منا بمعزل عن الآخر". تناجيه: "عندما
أستشعرك بالقرب مني، على يساري، لكنك
مع ذلك كنت دوماً على يميني وكنت أتناول
ذراعك اليسرى، لأنني الآن أجلس مكانك في
السيارة؟ ولكن ماذا عن الأمكنة الأخرى؟ أم
إن ذلك مجرد وهم؟ إنني أدرك جيداً أنني لم أعد
أجلس بالقرب منك".

ظلت تراودني وأنا منهمك في ترجمة هذا
الكتاب، أنفاس سيدتين فرنسيتين إحداهما
إيزابيل رامبو صاحبة هذا الكتاب و قد
غمست ريشتها في حشاشتها قلبها وأخذت
تسطر سطوره، وتستحضر أخاها وتغرد
بشمائله أغاريد الأسي والشجن، والأخرى
سوزان طه حسين، وكتابها "معك"!، ذلك
الكتاب الرائع الممتع المثقل بالعبرات كدوحة
نضج ثمزها، وإن كان البكاء لا ينسرب دموعاً
وإنما يعتصر مدام قلوب قارئيه المحيين لهذا
الجبيل الأشم من أعلام أدبنا العربي. كان من
الممكن أن تنضاف إليهما سيدة عربية فجعت
بمقتل أخيها صخر لكنها كانت تشير إلينا
من بعيد ولا تقترب، ربما لأنها وجدت
الكثيرات يبكين مثل بكائها، وإن كانت
موقنتاً أن أحدهم ليس في مكانة أخيها. مع
ذلك تقول تماضر بنت عمرو السلمية:
يذكرني طلوع الشمس صخراً.. وأذكره
لكل غروب شمس. ولولا كثرة الباكين
حولي.. على إخوانهم لقتلت نفسي. وما
يبكون مثل أخي ولكن.. أعزي النفس عنه
بالتأسي. فلا والله لا أنساك حتى.. أفارق مهجتي
ويشق رمس ي. فقد ودعت يوم فراق صخر.. أبي
حسان لذاتي وأنسي. فيا لهفي عليه ولهف
أمي.. أيصبح في الضريح وفيه يمسي؟!.

وها هي صرخة من الأعماق تشق أجواز القلب، وما زلنا في رحاب صفحات كتابها "معك" الذي ترجمه عن الفرنسية بدر الدين عرودكي: "يقلقني عجزني عن إعادتك إلى قربي ويقتطني. أعرف أنك تحيا، ولكن أين؟ وكيف؟ وأعرف أن بوسعي أن أخاطبك، وأن بوسعك أن تجيبني، لكنك تفلت مني، و تفلت من نفسك، أه، ما أبعدك يا صديقي! لا أكاد أستطيع التغلب على هذا الضيق الذي يثقل صدري منذ هذا الصباح. ولو أنني تركت نفسي لهواها لبكيت دون توقف". "دوما هذه الرقابة. فالبحيرة المثقلة ساكنة الحركة. وكنت تأسف لأن خريف مياها لا يصل سمعك في هذا الفندق". سأعيد القيام برحلاتنا كلها. سأتوقف حيث توقفنا. في غمرة أيام الإجازات أعتزل الناس ولا ألفظ إلا ما هو ضروري من الكلمات. وفي الصمت أتجه نحوك بكل قواي. كل ما تبقى مني يأتي إليك".

عليه هذه الابتسامة الرقيقة التي كنا نحباها. وكان الشعر الذي بقي كثيفا، يكاد يكون رماديا. أما الجسد، فقد كان يستسلم للراحة بهدوء. كل شيء كان يعبر عن الصفاء والسلام. ولن تنسى جان انفعالها عندما كانت تنزع من أصبعه خاتم الزواج لتعطيني إياه؛ فقد انغلقت اليد التي كانت لينت على كف صديقتنا، كأنما تقول لها: "إلى اللقاء". ليس من الممكن أن يتصور المرء أنه كان ثمة احتضار. لا، فقد كان اليوم يوم أحد، اليوم الثالث من رمضان، ساعة الفجر، ساعة التجلي الإلهي. واني لعلی ثقة من أن الله كان يصحبه على هذا النحو دون أن أستشعر ذلك، إذ ما شأني فيما يجري بينهما؟".

وتجيء الصرخة المكتومة: "نعم، هو ذا ما لا يمكن تعويضه: فهناك الآن وستبقى إلى الأبد أشياء لم أعد أستطيع أن أقولها لأي مخلوق في العالم".



وها هي تستحضر لحظات موته:

"كان هذا الوجه جميلا، ولم يكن له شأنه شأن جبهته. من العمر 83 عاما! وكانت ترتسم



إبراهيم دربات
كاتب. السودان

قراءة في رواية الأكسجين ليس للموتى للشهيدة الفلسطينية/ هبة كمال أبو ندى

قلت هذه الكاتبة في الأحداث الأخيرة فهي شهيدة قاصّة للتاريخ ورسامة للحب و محاربة بالأمل، والقلم والورقة.

مدخل :

هذه الرواية، العنوان مناسب بالمحتوى الموجود داخل الرواية بحيث الموت ليس هو انقطاع الأكسجين عن الإنسان بل هناك أموات تفرض نفسها ويفرض عليك القارئ، قبل الدخول إلى الرواية من خلال العنوان يلاحظ ويقول ربما هذه الرواية تشير إلى القضية الفلسطينية، و المآلات اللا إنسانية التي تعرض لها الفلسطينيون، و غياب الإدانات الدولية فضلا عن الصمت العربي عن القضية، لكن ليس ببعيد من هذا المنعطف هذه الرواية تناولت مواضيع في غاية الأهمية، من أهمها العمل داخل أروقة أي مؤسسات الدولة و خصوصا العمل داخل مؤسسة المخابرات و العلاقات الوطيدة مع بقية الأجهزة الأمنية، و ثم التجرد والحيادية و التفاني في العمل، تناولت الثورة خصوصا ثورات الربيع العربي بين الفشل و النجاح و ثم الثورة الفرنسية و أثرها على بقية الدول الأوروبية، في الجزء تناولت موضوعا اجتماعيا بحث هو العلاقات العاطفية بين الاستمرارية والفشل.

أديبًا :

كتبت بأسلوب سلس و نموذجي فريد، الكاتبة لم تتجراً في استخدام المفردات الواضحة بل اختارت، المفردات الأكثر غموضاً، حتى يرهق عقل القارئ، حتى العناوين يكتنفها الغموض هذا من جماليات الرواية الأدبية.

اقتباسات من الرواية :

" الربيع لا يبدأ إلا بانسلاخ الشتاء، و النهار لا ينبج إلا بانكماش الليل، و الحكايات التي تقرأها في كل العصور، تبدأ دائماً من هذه



النقطة الزمنية"

"هناك أشياء لا يمكن أن تذوب بمجرد أن تغسل وجهك في الصباح بالماء والصابون"
" قال لي أحد الأصدقاء أن عمل المخابرات هو مراقبة الناس، ضحكت عليه وقلت ساخرًا، إذا سأصبح نمامًا و أخذ راتبًا لذلك "
" في هذه الفترة أصبحت أنا نيا جدا لا أفكر بالثورة و لا بالدولة"

عن الكاتبة :

هي شهيدة القلم و الرصاص، اغتالتها رصاصات الغدر و الجبن، في هذه الزمان يقتل العقل و القلم و يبقى الرصاص قائداً للثورة الفكرية كيف ذلك؟

القلم تعني الفكر و البناء و الفكرة لا تموت، يعني الاستمرارية في التقدم، بينما الرصاص تعني الهدم الذي شيده القلم.

الملاحظ أنها استخدمت ضمائر الملكية، ليس تعبيراً لنفسها، بل تعبر عن كل الجنس الآخر من المجتمع، و استخدمت عبارة (هنا) للتعبير عن وطنها.

فِكْرِيًا :

بدءاً من العنوان (الأكسجين ليس للموتى) وجود الأكسجين يعني استمرارية الحياة، و العكس صحيح، هناك الكثير من الأشياء تقتل الإنسان بالرغم من وجود أكسجين يكفيه، كمثل الحياة، العمل، الوطن، الوطن لا يقتل الإنسان بل القائمين على أمره هم السبب في قتل الإنسان، الحياة تقتلك عندما تصبح عديم التفكير في حالة جمود دائم، بمعنى كل الأشياء تصبح معصوبة لك أمام عينيك، العمل عندما يعمل الفرد وفقاً للقوانين المقيدة، هذا ليس أنك تعمل خارج لأئحة المؤسسة التي تندرج تحته بل هنا المقصود القوانين والتشريعات الشخصية التي يسلطه السلطان.

هذه الرواية، قصة شخصيتها توضح لنا العمل في إحدى مؤسسات الدولة خصوصاً دائرة المخابرات، العمل داخل المخابرات هو عمل يحتاج إلى عقل، و ثم السرية التامة و أيضاً وضح العلاقة بين جهاز المخابرات و الأجهزة الأمنية الأخرى و هذا نفهم أن جهاز المخابرات هو البؤرة التي تنطلق منها كل القرارات، حتى قيام الثورة و السقوط لا بد أن تتم أولاً داخل أروقة المخابرات، جهاز المخابرات تنقسم إلى دوائر، و الدوائر الأكثر جدلاً هي التي تبحث عن آراء الناس و عملهم و متابعتهم خطوة بخطوة، هذا هو الدور الطبيعي لمخابرات أي دولة.

الجزء الأكثر أهمية، العمل و الحيادية و نكران ذات داخل المؤسسات، عموماً أي عمل محتاج إلى تجرد و التفريغ الكامل " إبراء الذمة" لذلك كثير من الدول التي تعاني من هذا المنعطف لذلك هي الآن أسفل السافلين خصوصاً دول العالم الثالث (الدول النامية) هناك مقولة مشهورة عند السودانيين " قومي بدري شوفي كان تقدرى " و هنا المقولة تشير إلى صفة البكور و الهبة إلى العمل، بمعنى أن تبكر تجني أكثر.

الجزء الآخر، تناولت موضوع الثورة، الثورة العربية والفرنسية.

الثورة العربية أو ثورة الربيع العربي، مرت الدول العربية بكثير من الثورات، بعدها فشلت و

الآخر فشلت، و ترجح هذه الأسباب على القائمين بأمر الثورة نفسها، في الدول العربية الشعب نجحت في اقتلاع النظم الديكتاتورية لكنها فشلت في تأسيس نظام يلبي احتياجات الشعب لذلك الآن جل هذه السنوات بين الانتقال و الثورة والديكتاتورية.

الثورة الفرنسية يمكن يقال عنها، بالثورة النموذجية من حيث بعدها التاريخ والنجاح في كيفية التأسيس لدولة مدنية، شعبها الآن يمارس الديمقراطية بجل أطرها.

في الصفحات ما قبل الأخير، تناولت قضية اجتماعية وهي العلاقات العاطفية.

" القلب هو آخر عضو في الجسم يستطيع أن يقرر شيئاً، أنه مبنى على الثنائية والتناقض، و القلب هو مهنته الفطرية"

العلاقات العاطفية في هذه الزمان أصبحت جدلية بين الصدق والكذب، في وجه نظري العلاقات التي تكون في مفادها الصداقة، و من ثم الحب، و ثم بيت الحلال، هو الأجدر، لكن قليل من يفعل هذا، والاستمرارية يعتمد على آدم و حواء، و هنا يظهر مبدأ الثقة بين الطرفين أولاً، غالباً الاتهام لآدم من قبل حواء، بعدم الاستمرارية و ربما هنا عقلية الإنسان الذكوري ينظر إلى أبعاد أخرى الموجود في حبيبته.

العلاقات هي بداية لنواة المجتمع، المجتمع الذي لا ينتج عن الحب فهو مجتمع تسود فيه الكراهية و عدم التسامح والسلام.

ختمت الكاتبة / روايتها بأبيات ثورية تلامس وجدان الشعب الثائر.

" إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب له القدر"

" و لا بد لليل أن ينجلي و لا بد للقيد أن ينكسر"

" ولكل من يعانقه شوق الحياة تنجز في جوها و أندثر"

تفسيرًا :

للشعب القرار و السيادة، و يكمن في ذلك الوعي في العقول لدى هذه الشعب، لا يمكن أن يكون الشعب في أدنى مستويات الوعي يوماً من الأيام ستشرق شمس الأوطان.

يذهب جميع الطغاة الذين كانوا عقبته التقدم، و تنكسر شوكتهم، و تنتصر السنبلة على أسراب الجراد.



جودة هوشيار
قاص وكاتب وناقد . العراق

فك اليوم العالم للخط اليدوي الكتابة هندسة الروح و نظافة الكتابة من نظافة الروح

وهل يشكل اختفاؤها التدريجي ضياع نوع حميم من التواصل الإنساني عبر الرسائل المتبادلة بين الأقارب والأصدقاء والمعارف ولتتعة لا تعوض للمحبين، وللمعارف قد يطويها النسيان؟

ففي نهاية المطاف كل شيء يتغير في الحياة ويتطور بمضي الزمن. هل يتحسر أحد اليوم على اختفاء طرق الكتابة القديمة على ألواح الطين، وأوراق البردي، والجلود، والنقش على الصخور أو يتحسر على انتفاء الحاجة إلى الفاكس أو الأسطوانات الموسيقية؟ حقا ان المهم هو المحتوى وليس الوسيطة، وما هو مكتوب باليد ليس سهلا ارساله أو تخزينه. وازافة الى ذلك فإن الكتابة اليدوية ليست سهلة. ولكن من المبكر اليوم، القول بان الكتابة اليدوية في طريقها الى الزوال.

صحيح ان الأجهزة الرقمية الحديثة تساعدنا على مواكبة العصر، وإنجاز الأعمال على نحو أسرع، ولكن الجري وراء السرعة يفقدنا بعض ما هو جميل ورائع في حياتنا !.

حتى الماضي القريب، كانت الكتابة باليد تعد تطورا للذات، ومفتاحا لفهم الآخرين والدخول الى عوالمهم.

كان البعض يعتقد أن الكتابة اليدوية الجميلة والصحيحة عامل مساعد للتقدم الوظيفي، والنجاح في الحياة. مثل هذه الأفكار قد تبدو اليوم عتيقة لمن اعتاد على استخدام الكمبيوتر والهواتف الذكية في الكتابة وتبادل الرسائل والملفات والصور، ولكن التجارب العلمية أثبتت أن للكتابة اليدوية مميزات لا تتوفر في الكتابة الرقمية.

يقول العلماء أن الكتابة اليدوية، كما الرسم، يساهم في تطوير القدرة العقلية لأنها مرتبطة بالدماغ، أما الدق على لوحة المفاتيح فهي عملية سلبية، بمعنى أنه لا ينشط

الكتابة اليدوية متعة ذهنية، ورياضة جسدية، وهي مهمة لتنمية المهارات الحركية الدقيقة، وتطوير الدماغ البشري من خلالها.

ويصادف الثالث والعشرين من يناير من كل عام "اليوم العالمي للكتابة اليدوية أو الخط اليدوي"، ففي مثل هذا اليوم من عام 1737 ولد السياسي الأميركي جون هانكوك، الذي كان أول من وضع توقيع (الضخم) بريشة الكتابة، على اعلان الاستقلال الأميركي.

وكننت قد كتبت فصلا عن الكتابة اليدوية ضمن كتابي المعنون "السلطة الخامسة". أعيد اليوم نشره لمن يهمله الأمر.

هل الكتابة اليدوية في طريقها الى الزوال؟ وسائل الاتصال الرقمية، أزاحت الكتابة اليدوية جانبا. وكل من يتعامل مع المعلومات

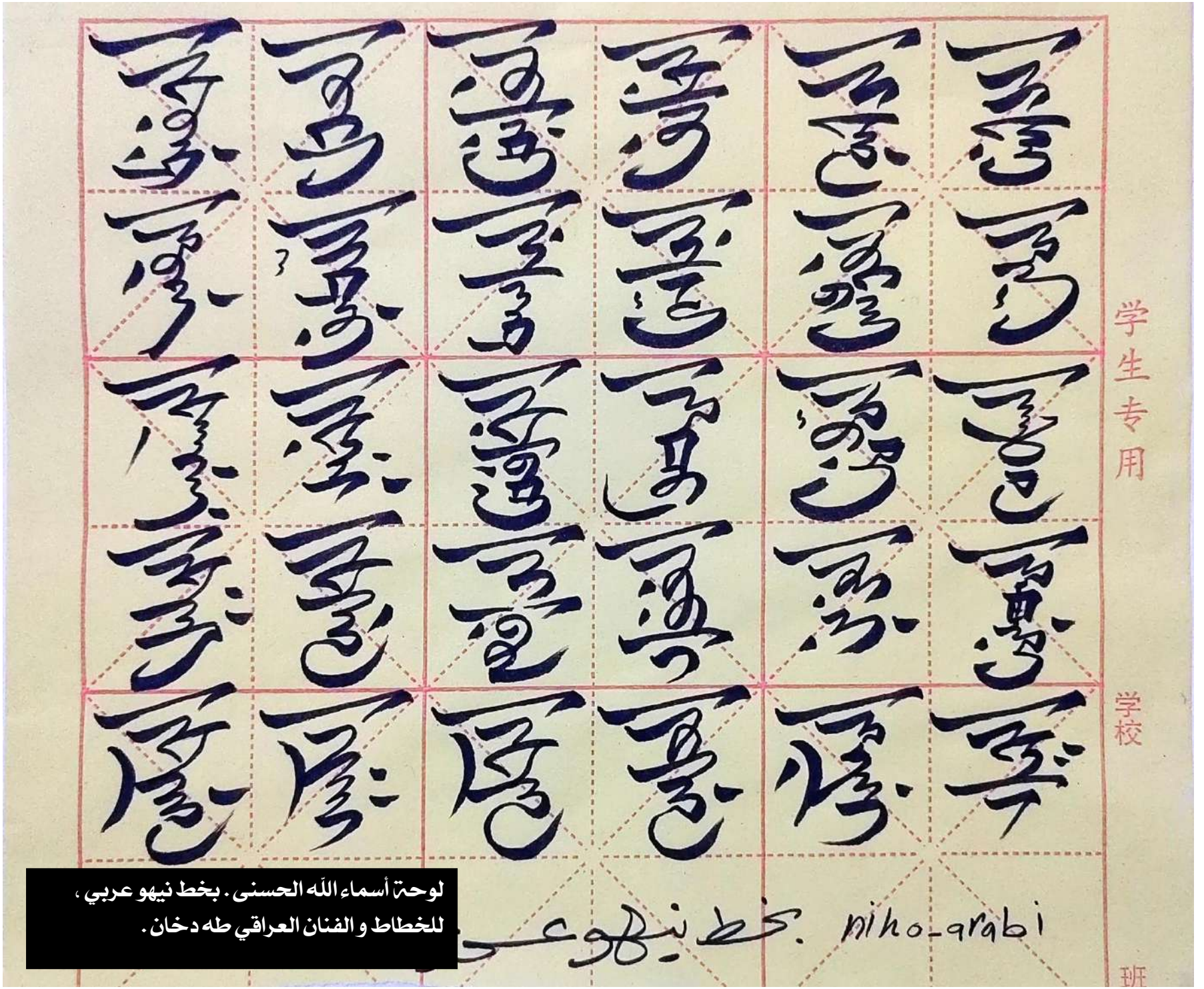
ويستخدم هذه الوسائل في عمله، او حياته اليومية، لم يعد بحاجة الى الكتابة اليدوية، الا نادرا، وعند الضرورة فقط، مثل كتابة المذكرات اليومية أو بضعة أسطر في دفتر الملاحظات، أو التوقيع على مستند أو صك أو صورة، أو كتابة هوامش وملاحظات على كتاب خلال قراءته، وهي عادة متأصلة عند العديد من المفكرين والكتاب.

فقد حل الكمبيوتر محل الأوراق الرسمية في أعمال الحكومة، وفي كل مجالات الحياة تقريبا في العديد من المجتمعات الغربية المتقدمة، وثمة اليوم في الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية مؤسسات ودوائر رسمية و منظمات غير حكومية، ومعاهد ومدارس لا يستخدم فيها القلم والورق للكتابة اليدوية على الإطلاق.

ولكن هل الكتابة اليدوية امر مهم حقا في حياتنا؟ وهل هي ضرورية للبشر عموما والمبدعين من الكتاب والشعراء والباحثين على وجه الخصوص؟

تحسين الخط الرديء لعدد من طلابها ونجحت في ذلك، وهذا التحسن أدى في الوقت نفسه الى تعزيز عملية التعلم، وقدرة الطلاب على القراءة الصحيحة، وتشكيل العبارات، والجمل وتذكر النصوص

التفكير الإبداعي، لأن الأصابع تتحرك على لوحة المفاتيح بشكل عشوائي بلا إيقاع والدماغ يتلقى فقط الضوضاء الذي يمنع التفكير .. الكتابة اليدوية أبطأ وتتناسب تماما مع سرعة التفكير



بشكل أفضل. الكتابة اليدوية منذ الصغر تسهم في تشكيل الطبع الإنساني، وتطور قدرات الإنسان. والخط اليدوي ينم عن شخصية كاتبه ومن الصعب، ان لم يكن من المستحيل تغييره لأنه ميزة فردية، تماثل تماما الميزة الفردية لبصمات الأصابع. الكتابة هندسة الروح، ونظافة الكتابة من نظافة الروح. الخط الجميل سمته للإنسان الواثق من نفسه وبفقدانه يفقد كل روعة وجمال الأحرف التي تشكل الجزء الأهم من تراث الشعوب.

وضرورة للتعلم، لأنها تتيح للإنسان معرفة أعمق وأكثر رسوخا. وأثبتت التجربة التي قام بها فريق بحث "فيلاي" في مرسيلا انه يتم تنشيط أجزاء مختلفة من الدماغ عندما نقرأ حروفا تعلمناها من خلال الكتابة بخط اليد، عن تلك التي يتم تفعيلها عندما نتعرف على حروف تعلمناها من خلال كتابتها بواسطة لوحة المفاتيح. عند الكتابة باليد، تترك الحركات المعنية ذاكرة حركية في الجزء الحسي الحركي من الدماغ، الذي يساعدنا على التعرف على الحروف. وهذا يعني وجود علاقة بين القراءة والكتابة، ويؤكد فريق البحث، أن النظام الحسي الحركي يلعب دورا في عملية التعرف البصري في أثناء القراءة. وجاء في بحث علمي أنجز عام 1989 في جامعة " فرجينيا " ان بعض المدارس الأميركية قامت بمحاولة



د. آمال بو حرب
كاتبة وناقدة. تونس

قراءة فنية
جمالية الوصف فن قصة
ولع السباحة فن عين الأسد
للكاتب المغربي حسن إبراهيم



يمر الشيء بتحويلات مستمرة في أثناء تحركه عبر الفضاء أو تغييره لموقعه بالنسبة إلى الملاحظ ومن خلال هذه التحويلات يظل من الممكن تمييز الشيء على أنه الشيء ذاته

يقول روبرت دبليو ويتكين في كتاب سوسيولوجيا الفن "يمثل ظهور فن الواقعية الحسية في ثقافات المدن في عصر النهضة الأوروبي مرحلة حاسمة في تطور فن يسوده نمط الإدراك البصري ففي العالقة البصرية

وبذلك تكتسب الأشياء والأشكال صلابتها و واقعيتها من انسيابيتها "ولعل ما كتبه الأستاذ القدير حسن إبراهيمي في مجموعته القصصية الأخيرة خير دليل على ذلك ..

حسن إبراهيمي كاتب مغربي ، صدر له :
1. كتاب تحت عنوان كسرة خبز .

2. كتاب تحت عنوان جراح وطن .

3. كتاب تحت عنوان القضية الفلسطينية من خلال نماذج أدبية لأدباء فلسطينيين "مسار الألم والأمل" .

4. كتاب تحت عنوان ولع السباحة في عين الأسد .

العنوان :

عنوان هذه المجموعة "ولع السباحة في عين الاسد" ، عنوان ينضح جراءة كيف لشخص ما أن يكون ولعا بالسباحة أو اللعب في عين الأسد ؟ ، من يفعل هذا يجب أن يكون من فصيلة أقوى من ملك الغابة ونحن فعلا نعيش حياة الغاب في بعض الأماكن .

يقول القاص على لسان أحد شباب القرية ، في قصة حماة الأرض: "ينبغي الدفاع عن هذه

الأرض كما تدافع الحيوانات عن صغارها في الغابة"

حماة الأرض هي إحدى قصص هذه المجموعة وهي قصة نضال يخيم عليها الحزن، على الأفراد و المكان و الطبيعة كما سنرى ، يصف القاص القرية بأنها جريحة و تنبأت

المرأة التي تقف على الأكفان المطحونة بمستقبل سيعصف بالشمس ، أي مستقبل هذا؟ إذا كان سوف يعصف بالشمس سيكون مستقبلا غاشما أو معركة كبيرة منتظرة.

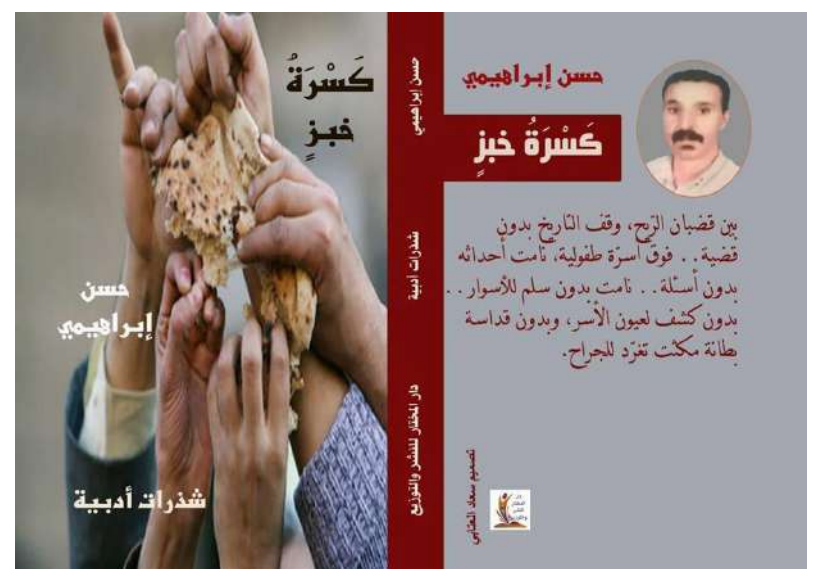
لقد تفنن الكاتب في إخراج سرد القصة من نسق الأطر التقليدية لأنه نبع من صميم الواقع، وتجلى في تقنية فنية متنوعة الأساليب قادرة على توضيح انعكاسات الذات، وهو سرد مترافق مع الوصف، وكلاهما تقنية فاعلة من تقنيات النص القصصي حتى الندى لم يسلم من الحزن ، فقطراته هاجمت الفرح، و النباتات أفصحت عن كراهيتها للأجنبي.. وإن كانت" النفس الإنسانية عالم عجيب تحتوي العديد من الأسرار كما يلفها الكثير من الغموض."

خيم الحزن على كاتب القصة وعلى المفردات التي استخدمها ، وعلى الصور

البلاغية أيضا ، فيقول شاخ البحرين أناملهم هذا تعبير بليغ حزين جدا و يعبر عن يأس ينخر في العظام، ما سبب كل هذا الحزن؟ هي المعارك المتتالية طبعاً ، و مجيء الأجنبي الذي جاء من قاعدة عسكرية بالمدينة المجاورة للقرية.

هنا القاص استخدم الرمزية في المكان ، فالقواعد العسكرية الأمريكية منتشرة في ربوع الخليج حول القرية.

أخرج السرد القصة من نسق الأطر التقليدية، لأنه نبع من صميم الواقع، وتجلى في تقنية فنية متنوعة الأساليب، قادرة على توضيح انعكاسات الذات وهو سرد مترافق مع الوصف ،



مفهوم الاغتراب في غالبية القصص، يرتبط بالحركة من داخل الوطن إلى خارجه على أن ما يضم الضعفاء جميعا، فيها هو البؤس والحزن رغم الحماس المذبذب يقول القاص " بعض شباب القرية متحمسين للمعركة و بعضهم تملكه اليأس " و بعبارة نخ الرجل و أخذ يقرأ المعوذتين تظهر سلبية الفقيه الذي أخذته الدروشة فحركته تخلو من الإيجابية في المعركة وهذا ما يبرز أهمية الوصف الذي يؤدي دوره في إيصال الصورة الواضحة للشخصية بتجرد وموضوعية.

وكلاهما تقنية فاعلة من تقنيات النص القصصي فقد وظف القاص اللهجة العامية للشخصية، ليرز دورها المؤثر في الشخصية الأخرى، لأن اللهجة المتشابهة بين المتخاطبين تشي بسهولة وصول المعنى المقصود من العبارات محاولا الكشف عن بعض جوانب الواقع البسيط المعيش، وإبراز السخط على الأيدي المستغلة التي تنهب خيرات العامة.

وصف المشاهد (الأحداث) في القصة :

. حتى الندى لم يسلم من الحزن ، فقطراته



الوصف المزجج :

من خلال هذا التداخل بين ما هو شعوري وانفعالي وبما هو واقعي وبما هو فكري ينم عن وعي معين فإن وصف المكان والاحداث الذي دارت حولها القصة مع تحرك الشخصيات حوله أعطى للقارئ المتعة الفنية فالرغبة في العبور والنجاة تتداخل بين جدلية المبادرة والتردد بين الخوف والأمل، قال الكاتب "استفاق زوجها بسبب جلبة أحدثها غضب السماء ، تجمهرت الرعود في تقاسيم وجهها، تلبدت الغيوم، انشطرت الساحة

هاجمت الفرح و النباتات أفصحت عن كراهيتها للأجنبي ، إن هذه القرية ، كل ما بها حزين ، حتى الربوة تشكو ألم الفراق و لكن الأمل سوف يأتي ، فالقاص جعل الموتى يقومون من أجل المعركة في نهاية القصة، و هذا هو الأمل أن صاحب الأرض لا يموت والأرض لن يملكها إلا أصحابها

وصف الشخصيات : من خلال اللجوء إلى التخيلات الميتافيزيقية والحلول العجائبية والأحداث الخارقة، تجد شخصيات القصص امتدادها في الآخر المقابل لها، و يبين لنا أن

المجاورة للبيت، فيما سكان القرية شاخ البحر بين أناملهم خرج يتفقد مصدر الجلبة

بهذا التداخل والحركة السريعة بين الموجود وبين الموصوف وبين الخيال تمكن القاص من الوصول إلى الإبداع في أرقى معانيه.

وقد تعتبر قصة حماة الأرض من أدب المقاومة والروائي الفلسطيني غسان كنفاني (1936-1972) هو أول من استخدم مصطلح «المقاومة» لوصف شكل من أشكال الأدب على عكس المفاهيم العالمية للأدب في الدراسات الأدبية والثقافية الغربية، فإن أدب المقاومة محدد زمنياً وتاريخياً. في عام 1996، كتبت باربرا هارلو دراسة عن أدب المقاومة تحت عنوان «بعد الحياة: إرث الكتابة الثورية». قدمت قراءة نقدية للسياسة الثقافية حول الأدباء الفلسطينيين والأفارقة الذين كتبوا في هذا الشأن وقد اعترفت بالتقارب التاريخي لنظريات واستراتيجيات المقاومة الحذرة في أعمال المثقفين مثل هذه القصة، حددت ساحة ناشئة جديدة لإعادة تنظيم هذه التدخلات الحاسمة في كتابة الحقوق و أدب المقاومة هو الحكاية الشعبية التي تم سردها بمثابة

مقدمة لمجموعة من الأدب التي حددتها هارلو وفحصتها في دراستها النقدية، وهي من ضمن مجموعة من الأدبيات اللاتي خرجن من صراعات التحرير الوطني في جميع أنحاء العالم في العقود التي أعقبت انهيار الإمبراطوريات الاستعمارية.

في حالة هذه القرية يصبح الأدب «ساحة نضال» كما قال كنفاني عن هذا النوع من القصص وكما ذكر القاص هذا التحدي في عنوان المجموعة فالتباين واضح بين السباحة والتمتع بالحياة وبين وجود الأسد الذي يهيمن على كل شباب القرية فكريا وروحيا واجتماعيا والكاتب من وجهة نظري قد أتقن جيدا استعمال تقنيات كتابة القصة وجعل لها خاتمة مفتوحة لطرح أسئلة كثيرة حول المفكر وعلاقته بالمجتمع.

وأردت أن أشير إلى أن النظرة الموروثة عن الوصف كونه عنصرا زائدا هدفه تزييني فقط هي نظرة تقبل التأويل في حد ذاتها أما تأويل المقاطع الوصفية التي تقطع على السرد تواصله، فتختلف من قارئ لآخر وإن عملية الوصف ليست محايدة بل تكشف عن ذاتية الواصف ومشاعره تجاه الموصوف.



أ.د. / علي عبداللطيف عبدالرحمن سليم
أكاديمي وناقد . مصر

قراءة نقدية في ديوان بعد النهاية للشاعر و الكاتب صابر حجازي

حاولت ان تكون مختلفة المعاني والاهداف
والالفاظ والموضوعات

واشكر كل من ساعدني لظهور هذا العمل
الى النور لتقديم بعض من انتاجي الادبي
مترجم الى اللغة الانجليزية

وبهذا التصريح لا ينسى الشاعر الحس النقدي
لديه، فقد فسر لنا ملمحا فنيا مهما في هذا
الديوان، وهو أن قصائد هذا الديوان لا يجمعها
رابط معين بل هي عبارة عن قصائد في مجملها
قصائد جيدة لكنها مقطوعة القربى والنسب
بينها وبين بعضها، فالنفس الشعري فيها ليس
واحدا، ولا البيئة الإبداعية - إن صح التعبير -
بيئة واحدة، بل أنفاس متعددة وبيئات
مختلفة لشاعر واحد وهو صابر حجازي.

وأما عن الديوان، فاسمحوا لي أن أصحبكم في
سياحة تأملية نقدية من خلال عدة وقفات
ينبغي أن نقف عليها ونتأملها لنستخرج ما فيها
من ظواهر فنية، ودرر جمالية، وقيم أخلاقية،
نحن في أمس الحاجة إليها في مثل عصرنا
الحاضر ، وهذه الوقفات جاءت على النحو
التالي:

الوقفة الأولى: وقفة على عتبات الديوان:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
خاتم النبيين، وإمام المرسلين، ورحمة الله
للعالمين، سيدنا محمد، الهادي البشير، والسراج
المنير، أفصح العرب لسانا، وأعذبهم بيانا، القائل
فيما صح عنه " إن من البيان لسحرا وإن من
الشعر لحكمة" وعلى آله وأصحابه ومن
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

فإننا أمام عمل إبداعي لمبدع أصيل، يجمع في
إبداعه بين الشعر والقصة والنقد.. هو الأديب
الشاعر الناقد الأستاذ صابر حجازي.. صاحب
الجهود الكبيرة في إثراء الحركة الأدبية
والنقدية في نوادي الأدب على مستوى
محافظة الشرقية.

وديوانه الذي سنقف معه بعنوان "بعد النهاية"
عبارة عن مجموعة من القصائد والمقطوعات
مختارة من مجموعة دواوينه الشعرية،
انتقاها الشاعر بعناية لترجم إلى اللغة
الانجليزية، وقد أبان الشاعر عن منهجه في
هذا الديوان حينما قال في مقدمته:

هذه المختارات لم تتم على أي معايير أو دراسات
بل هي مجموعة قصائد حاولت من خلالها أن
تكون نصوص قصيرة حتى لا ترهق الترجمة
وتكون سهلة وميسره على القارئ كذلك

تأتي أهمية الوقوف على العتبات؛ من كونها لها دور مهم في الكشف عن مضامين النص الأدبي، والوصول إلى أعماقه، " فكما أننا لا نلج فناء الدار قبل المرور بعتباتها، فكذلك لا يمكننا ولوج عالم المتن قبل المرور بعتباته. وعتبات الديوان هنا أعني بها أمرين:

أولاً- عنوان الديوان "بعد النهاية"

مما لا شك فيه أن للعنوان دلالات فنية؛ تكشف عن مضامين العمل الأدبي، لذا كان طبعياً أن ينال كثيراً من الاهتمام والعناية، فهو أول ما تقع عليه عين القارئ، وأول اتصال بين المبدع والمتلقي.

وإذا تأملنا هذا العنوان "بعد النهاية" فإننا نجد أنه يشير إلى دلالات عدة، يريد الشاعر توضيحها، وتأكيداً، منها ما هو ظاهر جلي، ومنها ما توارى خلف الكلمات ونحاول كشف اللثام عنها وتجليتها، ومنها:

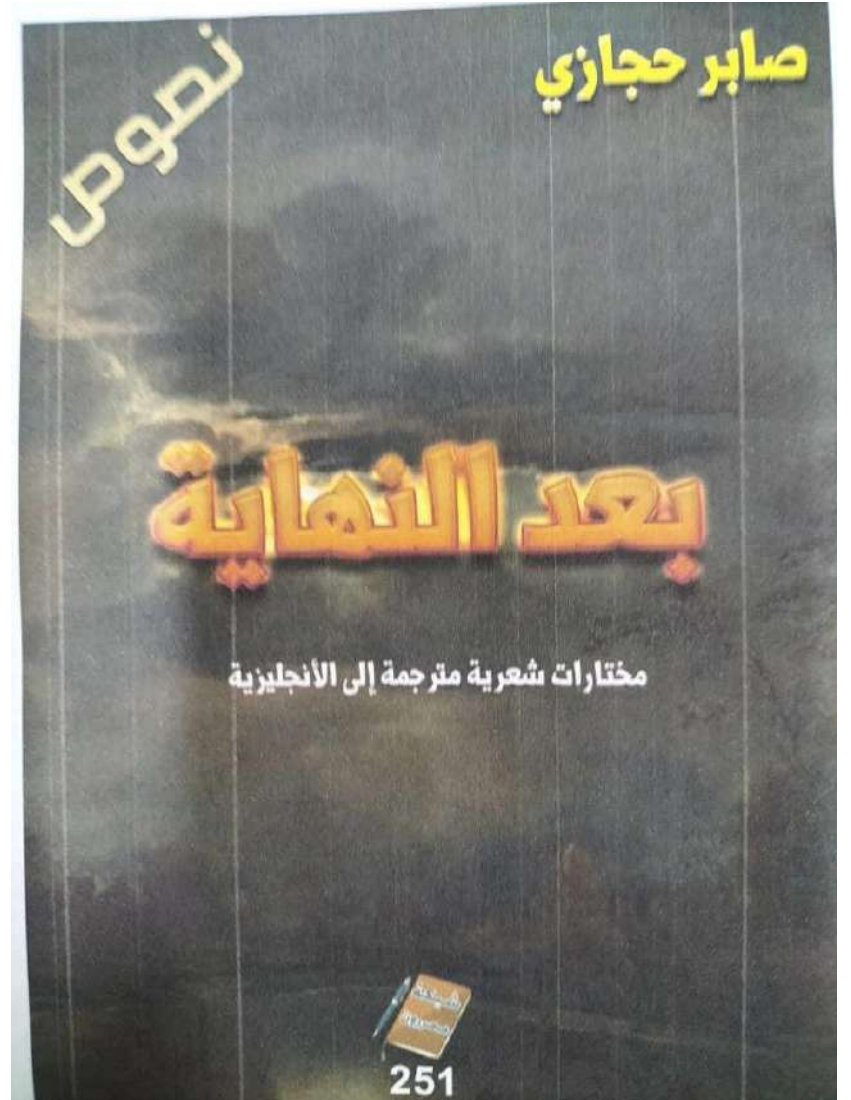
والنهاية: في هذا العنوان " بعد النهاية" هي كلمة مع أنها معرفة بالألف واللام، إلا أنها يلفها الغموض والإبهام، فأى نهاية يقصدها الشاعر؟! ربما قصد منها رحيل الإنسان عن هذه الحياة بالموت، وربما قصد منها بعد الوصول إلى الأهداف التي يرسمها الإنسان لنفسه في الحياة، وربما قصد منها نهاية الكون بأسره، كلها معان محتملة، تركها الشاعر من دون تحديد ليجعل القارئ في حالة من التأمل والحيرة وفي تساؤل مستمر، وتأمل وطول نظر للوصول إلى ما يقصده الشاعر.

ثانياً- غلاف الديوان "

عني الأدباء والشعراء والكتاب بصفحة الغلاف عناية كبيرة، لأنها تساعد على فهم خصوصية النص الأدبي وتحديد مقاصده الدلالية والتداولية، ودراسة العلاقة الموجودة بينها وبين العمل" ومنذ أواخر القرن العشرين



لم يعد الغلاف " حلية شكلية بقدر ما يدخل في تضاريس النص، بل أحياناً يكون هو المؤشر الدال على الأبعاد الإيحائية للنص". ولو تأملنا صورة غلاف ديوان "بعد النهاية" لرأيناها يكشف عن عدة صور:



التعبير بـ "بعد النهاية":

النهاية : في اللغة غاية كل شيء وآخره. والنهاية: أقصى ما يمكن أن يبلغه الشيء، والنهاية : «نهايات الدار» : حدودها، وهي أقاصيها وأواخرها.

الأولى- هيمنة اللون الأسود بقتامته على خلفية الغلاف، وهذا يتناغم و يتواءم مع عنوان الديوان "بعد النهاية" وهو يوحي بنزعة التشاؤم والحزن.

الثانية: صورة مرسومة باليد لطبيعة بدت في فصل الخريف عليها آثار النهايات من مبان قديمة وأشجار متهاككة، وصورة سماء يغلفها الضباب وعدم الرؤية.

الثالثة: اللون الذهبي الذي كتب به اسم الشاعر وعنوان الديوان ببنط عريض وبارز، يرمز به إلى اعتداد الشاعر بنفسه، وإيمانه بفته الشعري، فهذا الإبداع الشعري الذي كلما مرت عليه السنون زادت قيمته، فهو وسط كثير مما يكتب في العصر الحاضر كالذهب وسط المعادن.

الرابعة: اللون الأبيض المتمثل في كتابة جملة " مختارات شعرية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية" يوحي بأن القارئ سيجد شيئاً نافعا و و متعا ومفيدا، كما يوحي بنظرة تفاؤل وأمل في أن يصل هذا الإبداع إلى ثقافات أخرى مختلفة.

وقفات إيجابية مع الديوان

هذا الديوان يتسم بكثير من الجوانب الإيجابية والمضيئة، أستطيع أن أعد بعضها ، ومن أهم هذه النقاط المضيئة ما يلي :

1. كشف الديوان عن شاعر أصيل متميز، في زمن قل فيه الشعراء الحقيقيون، وخفت أصواتهم، وتصدر الساحة أنصاف المواهب ، فملئوا الساحة الأدبية بالغث مما يطلقون عليه شعرا.

2. الميل إلى الحزن والتشاؤم والإحساس بالغربة عن الذات، ومحاولة البحث عنها .

وتسمى بـ"الغربة الروحية" التي يستشعرها الإنسان حتى وهو في وطنه، وبين أهله، وغالبا ما نجد هذا الشعور عند أصحاب المبادئ

والمثاليات الذين يرفضون كثيرا من الأوضاع الاجتماعية والسياسية في أوطانهم ، وهو من الموضوعات التي مسها القدماء في أشعارهم مساً خفيفاً، من مثل "ابن الرومي" حينما قال:

أعاذك أنسُ المجد من كل وحشة سلطان فإنك
في هذا الأنام غريباً

و يتجسد مفهوم الاغتراب في "مظاهر العزلة الناتجة عن إحساس الفرد بأن الآخرين لا يواكبونه فكرياً، و عما يسود المجتمع من ثقافات مشوهة، وتضليل سياسي ، وتضارب في الآراء والأفكار، والموضوعية الناتجة عن وعي الفرد بوجود الآخرين كشيء مستقل عن نفسه، أو عن تميزه في اختصاصه أو تفرده بمجال معين"

ويظهر هذا المعنى جليا عند شاعرنا في أكثر من موضع في قصائد الديوان ، منها قصيدة "يا شيخي العارف"

يا شيخي العارف

أدرك قلبي من يأسٍ

وأعد الصبر لنفسي

وأجبنني..

- كيف تكون معاني الحب..

.... معاني

موات؟

- يا ولدي.....

مأساتك....

أنك تحيا في عصر

تطغى فيه النفسُ

فتحسُّ قلبك

هل ينبض مثل الأمس..؟

هل

ينبض

مثل

الأمس..؟

أخاذا تقف أمامها مشدوها معجبا، انظر إليه
يقول في قصيدته "بعد النهاية":
بعد النهاية

أتبعها من ثقب الأيام
وأروض في القلب علي النسيان
أجمع ذكراها..
أطويها

أشعل فيها النيران
وأصدق
..أحيانا..
أني أنساها
/

أتبعها من ثقب الأيام
لا أقدر أن أخرج من صمتي
لا أقدر أن أهتف

أني أهواها
لا أقدر إلا أن أبكي
..خزني..
وعلي حائط خوفي
أرشق مديتي

فهي قصيدة يلفها الغموض الشفيف وتدفع
للتأمل، انظر إليه يقول: أتبعها من ثقب الأيام،
، لا أقدر أن أخرج من صمتي، ، وعلي حائط
خوفي أرشق مديتي " كلها صور غاية في
الجمال، حيث اعتمد فيها على البناء الاستعاري
الذي ينفذ إلى لباب الأشياء، ولم يكتف
بالتشبيه الخارجي فقط.

ثم انظر أخي القارئ هذا الكم الكبير من
الصور الخيالية في مقطوعة قصيرة كهذه
كل هذا ينم عن خيال مجنح، لجأ إليه الشاعر
لتصوير ما يعانیه، فجاءت المقطوعة وكأنها

فهو يشعر بالغربة عن ذاته، ويخاطب شيخه
بقوله: (يا شيخي العارف) مستخدما أداة النداء
التي ينادى بها البعيد، وكأنه أنزل نفسه منزلة
التلميذ الذي لم يعد يدري شيئا في هذا العصر
ويطلب من شيخه التوجيه والإرشاد للدلالة
على أن الشاعر يشعر بالغربة عن نفسه و
مجتمعه، ، وهنا تشتد هموم الشاعر، وتتوقد
شاعريته، ويتوهج وجدانه ، لأنه يعيش
بمعزل عن الذات والواقع معا.

أيضا تأتي ألفاظه الموحية من مثل قوله: (أدرك قلبي- ياسي- موات- مأساة- تطغى) لترسم
بريشتها صورة القلق النفسي الذي سيطر على
الشاعر، و بخاصة في استخدامه للفعل
(فتحسس) وما يوحيه من خوف ورجاء،
والفعل " ينبض / وما يوحي به من حركة
وحياة.

3. من أجمل الخصائص الفنية في هذا الديوان
براعة الشاعر وتميزه في تشكيل الصورة
الشعرية:

فالصورة الشعرية من أهم عناصر العمل
الأدبي، الذي يعمل على إثارة العواطف، فيها
يستطيع الشاعر أن يربط بين المفردات
المختلفة في شكل فني ملموس، وبها - أيضا -
يستطيع أن يقرب عمله من المتلقي، بما
تحمله الصورة من إشعاعات لربط الأشكال
المتباينة في خيط واضح قريب في الذهن.

لذا فالتصوير "أحد الوسائل الفنية المستخدمة
في القصيدة، وهو يتكون من مجموعة من
العناصر المتباينة، والجزئيات المختلفة التي
تتأزر لتخرج في النهاية قدرة تعبيرية عن
موقف ما".(١)

والحقيقة أن الشاعر صابر حجازي قد أبدع
وأجاد في رسم صورته، وإذا كان كل شاعر من
الشعراء يتميز بشيء خاص به، فإن شاعرنا
أكثر ما يميز شعره هو ذلك الخيال المحلق
الذي يحلق به في عوالم مختلفة ليأتي بصور

مشهد سينمائي رائع، كما نراه يبدع في قصيدته "الشاعر" يقول:

الشاعر

مَسْكُونٌ بِالْحُبِّ..وبالأسفار
مَسْكُونٌ بِالدفءِ ، وبالأمطار
بأغاني الأمواج..

وبأحلام...تتبع في ذاتي

بحروف الحب الراحل..

في ملكوت الماضي

ومدارات الحاضر

والآتي

ووحيدا

بمدارات الرفض

أسافر

نحوك

أرحل كل مساء

وأفتش في صمتي

عن معني للأشياء

فأصوغ أغاني العشاق

البعد /

الهجر /

الحب /

الصدق /

الموت

الميلاد

وأسافر عبر الحرف وفي الكلمات

بحثا عن نار الحكمة

بحثا

عن نار

الحكمة 4. إيحائية العناوين وشاعريتها :
عنوان القصيدة هو أول ما تقع عليه عين
القارئ ، وهو الباب الذي ندخل منه عالم
القصيدة، لذلك فهو يمثل ركنا مهما في تمثيل
تجربة الشاعر بما يمنحه من دلالات تكشف
عن كثير من الأفكار والمعاني . وماهية
الإيحاء أنه يجعل الشعر أبلغ تأثيرا في النفس
وأكثر علوقا في القلب، لأن نفس المتلقي تسهم
إسهاما فعالا في إدراكه، فكأنها بذلك قد
أسهمت في صنع الإيحاء وظلال الكلمات،
يضاف إلى ذلك أن الإيحاء والظلال يحققان
للمبدع متعة ويسعفانه بالتعبير عن انفعاله،
وهذا يتم بتضمين الكلمات القليلة معاني
كثيرة ولا يتحقق الإيحاء إلا إذا كان الشاعر
واسع الخيال، ليأتينا بالمبتدع والجديد من
الصور، وهذا يحلق بالمتلقي في أجواء ربما لم
يدركها الشاعر نفسه .والحقيقة أن الشاعر
في كثير من قصائده كان موقفا في اختيار
العنوان المناسب الذي يمثل مفتاحا دلاليا له
وظيفته الإيحائية في الكشف عن عالم
القصيدة منذ الوهلة الأولى .وإذا كان الشاعر
- في كثير من قصائد الديوان - قد أضناه
الحزن والألم ، فمال إلى التشاؤم ، وتملكه
القلق، وعانى من الحيرة، وأحس بالغرابة عن
ذاته، فإننا إذا تأملنا معظم عناوين القصائد
نجدها تترجم كل هذه المعاني، ومن هذه
العناوين : تحدي- على قيثارة الوداع رحلتي-
عزف على آلة الكونترباس-خريف زهرة ،
الحب خرافة.

و تحاول القراءة النقدية أن تلقي مزيدا من
الضوء على مدى شاعرية العنوان وإيحائيته
من خلال الوقوف على أحد هذه العناوين
بشيء من التفصيل:

- الحب خرافة:

وهو عنوان موح لقصيدة تسيطر على الشاعر
فيها النزعة التشاؤمية وروح الانكسار ويغلب
عليه الحزن ويعتصره الألم ، لذا جاء العنوان
قاطعا ليكشف عن نتيجة ثابتة غير قابلة

للتغيير او التبديل من وجهة نظره، انظر إليه
يقول:

الحب خرافة
..حلم..

ينتحر على صمت الليل المعتم
وعلى سفن الوهم العصرية
انفتح الجرح...
فلم نعرف
أقلوب نحن

أم

.. أصنام حجرية

و المتأمل في ألفاظ القصيدة يرى كم الألفاظ
التي توحى بالألم والوجع والتشاؤم والحزن من
مثل قوله:

" خرافة ينتحر- الليل المعتم- سفن الوهم-
الجرح- أصنام حجرية" .. وهكذا جاءت
عناوين الشاعر موحية مختزلة التجربة
الشعرية بأكملها من خلال عنوان بسيط،
لكنه أباح بكل تفاصيل التجربة

5. الاستقاء من البيان القرآني: لجأ الشاعر في
كثير من قصائد الديوان إلى البيان القرآني ،
يستقي منه ما يضيف على أساليبه ومعانيه
ظلالاً روحية بالغة الروعة والجلال، وهذا
يكشف لنا عن النزعة الدينية والثقافة
الإسلامية التي يتسم بها نتاج الشاعر صابر
حجازي، فهو شاعر لديه خلفية إسلامية
كبيرة تظهر بوضوح في نتاجه الشعري،
كما ورد في قصيدة (وصية):

وإذ يأتيك المخاض

هزي جذع الحلم المرتحل إلى الغد

يتساقط سيل الأمل القادم

كشعاع الصباح

إذ ينفذ ضوء طفلي القادم

من رحم الزمان الآتي

مغتليا صهوة الحرف
مفجرا المعنى
والتمني

/

كن (سعدا) و (عرايبا)
ولا ترجع للخلف
آه من تلك الأيام الخوالي
علمونا

أن الصمت ذهب
واللقمة خوف

.....

*سعد زغول

أحمد عرابي*

فالشاعر في قوله " هزي جذع الحلم المرتحل
إلى الغد يتساقط سيل الأمل القادم كشعاع
الصبح " يتكئ على آية كريمة من
سورة(مريم) في قوله تعالى: " وهزي إليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا"
مريم/25 ويوظفها توظيفاً دقيقاً ، من حيث
الربط الوثيق والتناغم بين (الانتقال من حالة
الضييق والكرب إلى حالة السعة والفرج)

6 . براعة الشاعر في استخدام الموسيقى
الشعرية الظاهرة ، وبخاصة البحور الراقصة
التي تعتمد على الإيقاع الظاهر الجلي، من مثل
المتدارك والمتقارب، والهجج ، والأمثلة على ذلك
كثيرة في الديوان، من مثل قوله في قصيدة "
عبير الحب" على بحر الهجج:

وحتى نلتقي يوماً

تعانقنا أمانينا

لنعرف بين روضتنا

قصائدنا أغانينا

فمنذ رحيل قصتنا

تساقط زهر أيكتنا

تناسينا أمانينا

فما عدنا لدنيانا

وزدنا في تجافينا

ظننا أننا ننسى مع الأيام...

ماضينا

فلا بعد يفرقنا

ولا زمن سيقصينا

فحتى نلتقي يوماً

سيبقي حبنا دوماً

عبيراً في ليالينا.

ومن مثل قوله في قصيدة " خريف زهرة " على

بحر المتقارب :

وعدت إلي كل درب

.. وباب مررنا عليهم

كمر السحاب

وكان العتاب

وكان الصفاء

وكان الفراق

وكان اللقاء

ذكرتك ...

في القلب فجراً أضاء

وفي العمر أحلى

... ليالي الشقاء

ذكرتك

حين أطل المساء

ووجهك يملأ كل السماء

وناديت عبر الفضاء

وعاد النداء كصمتٍ سحيق

وتبقيين في العمر جرحاً عميقاً

وتبقيين ذكرى وشوقاً ..

بدون انتهاء ..

وهكذا نرى حرص الشاعر على اعتماده على

البحور الراقصة التي يأتلق فيها الإيقاع ويظهر

جلياً ليكسب القصيدة جرساً موسيقياً أخاذاً

يستولي على أذن المتلقي وعقله ووجدانه .

هذا غيض من فيض من النقاط المضيئة في هذا

الديوان الممتع، حاولنا أن نسلط عليها الأضواء

ليظهر جمال هذا الإبداع الشعري الراقي . وفي

الختام أقول: تحية للشاعر الكبير الاستاذ

صابر حجازي الذي يمتلك بحق موهبة شعرية

أصيلة ، فشكراً له على هذه السياحة

الفكرية في بستان إبداعه الشعري الممتع، مع

صادق دعواتي لك بمزيد من التوهج والإبداع .



أحمد السماراني
كاتب وناقد سعودي

قراءة في رواية الشاعر والقرصان للكاتب حمزة كاشغري

"بدأت لي الحياة في الهامش أكثر حياة .. من الحياة في المتن، المتن مزيف ومختطف، والهامش رحب وفسيح، المتن لا يشبهنا ولا ينتمي لنا، والهامش وجهنا ولغتنا، المتن حجاب، والهامش كشف".

هي جرعة عالية من الأفكار الفلسفية واللغة الشعرية العالية التي تفتح للقارئ سراديب في عالم العقل والمشاعر بأسلوب سردي متفرد لا يشبه أحد ولا يتشبه بأحد.

كان اختياره للشخصية الثانية حيوان أليف ومشرد (قط، وأسماء "قرصان") موقفاً جداً أستطاع الكاتب من خلال الحوارات بينه وبين الشاعر أن يبث شكواه لمن هو أضعف منه وأقل حيلة: "كنت أخشى

الفوات دائماً من كل شيء، أخشى أن تختفي الكلمات قبل أن تقال، وأن يضيع الدرب قبل أن أسلكه، وأن يغيب قرصان عني مجدداً دون أن نخبر بعضنا بكل شيء! لهذا وجدته مدفوعاً بالحديث المسترسل عني، كنت أنساب كنهراً وأتدفق كشلال وأتفجر كينبوع من الكلام، الدنيا دولاب غرائب يا قرصان، وأنا تقلبت فيه، وهو تقلب فيني، الدنيا دولاب عجائب يا قرصان، وأنا كنت أظن أنني كنت سأتوقف عن الاندهاش، الدنيا دولاب متاعب يا قرصان، وأنا تجرعتها كما يتجرع الأطفال أدويتهم المرة".

هناك علاقة الشاعر (الشخصية الرئيسية) مع بقية الشخصيات الهامشية أخته، وأثير، وحبيبته التي لم تعد حبيبته وغيرهم، من أصحاب مقهى مسابقة الشطرنج، ويبقى حمزة يسأل مراراً:

حينما يكتب الشاعر الحساس رواية لا بد أن تجد الشعر في جميع مناحيها وسطورها وشخصها، هي رواية شعرية، بل هي نصوص شعر محكية في قصة محبوكة بخيوط من المجازات والخيالات الشعرية.

قد تبدو للبعض بأنها مشتتة أو أشبه بالأحداث غير المترابطة، ومغالة في تداعياتها النفسية. لكن آخرها مترابط مع أولها بشكل دائري: "الزمن ثعبان يلتقم ذيله"، أنها النظرة الفلسفية للحياة وانكساراتها: "بدأت لي الحياة في الهامش أكثر حياة .. من الحياة في المتن، المتن مزيف ومختطف، والهامش رحب وفسيح، المتن لا يشبهنا ولا ينتمي لنا، والهامش وجهنا ولغتنا، المتن حجاب، والهامش كشف".

رواية أدبية بنكهة فلسفية، حتى كأن الكاتب من رواد الفلاسفة الأوروبيين في عصر النهضة تحول إلى كتابة الرواية، حتى يوصل أفكاره ورؤاه ومشاعره عن الحياة وتجاربه الشخصية المؤلمة: "أنا أضعت نصف عمري في نصف مكان، أبحث فيه عن نصف نجاة! أتمسك بنصف قشنة، وأسكر بنصف وصال، وأتغنى بنصف حب، إنني أتحوّل إلى نصف شاعر ونصف إنسان، قل لي، هل أنت نصف قرصان؟ أم قرصان كامل؟ هل أنت نصف قط، أم قط كامل؟"، نعم

محروم محروم من باح.

رواية حمزة كاشغري، هي رواية شاعر يرسم عالمه الذاتي بالحروف، تعكس شخصية الشاعر المرهفة الحساسة. في لحظات من مكاشفة الذات تتحول حروفه إلى كلمات وشعر، لترسم لنا حكايته المرة، السلسة، والعذبة.

مقتطفات من الرواية :

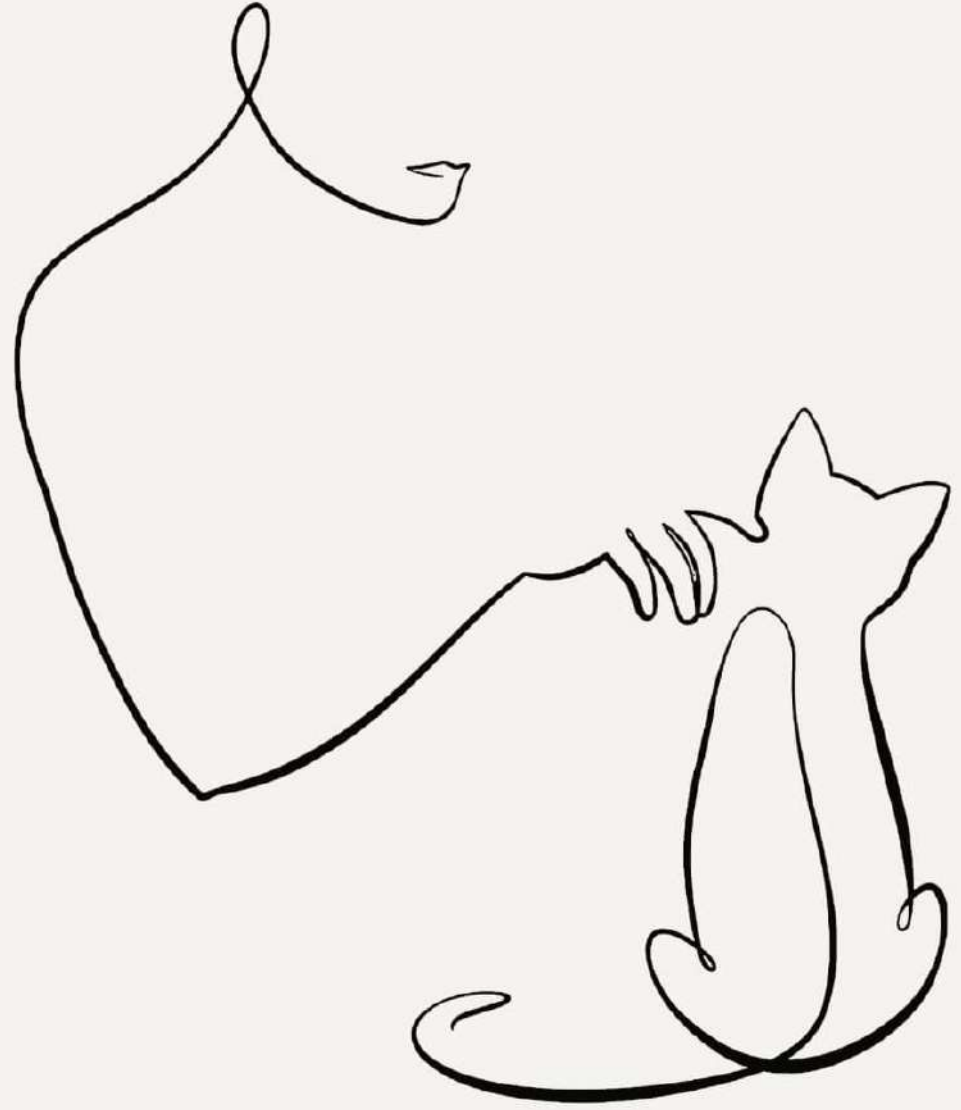
- "حدثته عن القرارات التي تنعطف بنا، عن اللحظات الفارقة التي تغير شكل الحياة إلى الأبد، كل شيء تحطم في لحظة عابرة: الصبا، بهجة الأهل، صوت الحصان، التعرف بالضيف، مهمة القلب حين يرى برعما في الحديقة يذوي، الصلاة لكي ينزل المطر الموسمي، مراوغة القلب حين يرى طائر الموت، وهو يرفرف فوق المبارزة الكاسرة"، حدثته عن الانكسارات الكبيرة والانتصارات الصغيرة، عن الأحلام التي تذبذب على قارعة الطريق، وعن الفقد الذي ينال من أرواحنا، وعن فتاة تعجبني لكنها لا تحب الققط، ولا بأس عندي في ذلك على الإطلاق."

- "الاستسلام في أوانه فضيلته، أنا لا أقول لك تخلى عن أحلامك، ولكن اسعى نحوها حتى تتمزق أقدامك على الدرب، فإذا أبصرت أنها سراب، وأن دربك ليس له آخر، وأن أعدائك ليسوا سوى طواحين هواء، فأعد سيفك إلى غمده وتوقف أرجوك .. توقف أيها المحارب العظيم، فهذا أوان الراحة."

رواية

الشاعر والقرصان

حمزة كاشغري



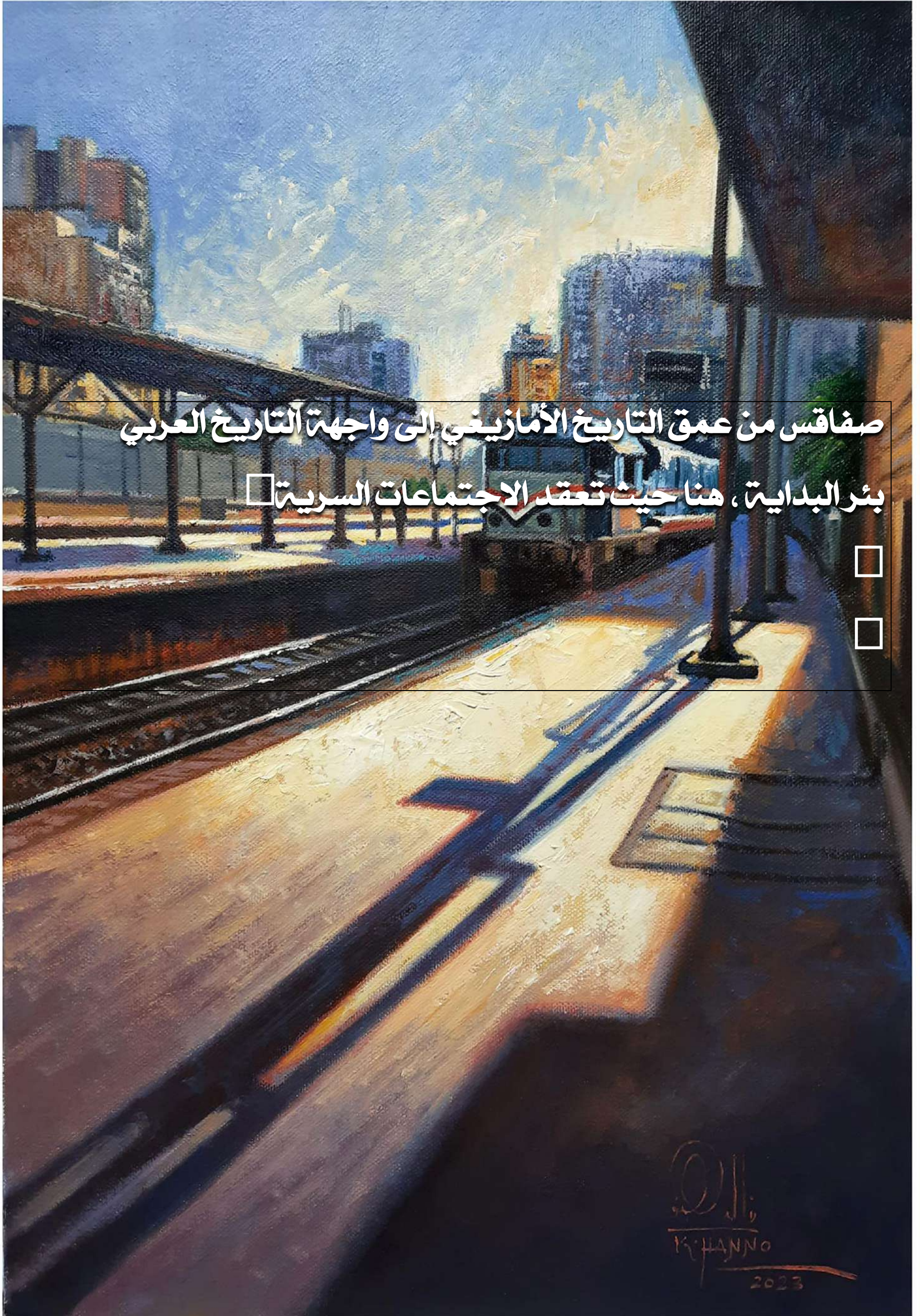
ميراث

أين تذهب الكلمات التي لا تقال؟ وتخوفه من أن تتحول الكلمات التي لا تقال إلى غابرة من أشياء لا يستطيع احتمالها، ويخرج منها باستنتاجاته المحبطة والموجعة؛ "الدنيا دولاب غرائب يا قرصان،

وأنا نهز تسكنه عشرت الأرواح،

ذوبت رعاة للإبل وفتيانا بوهيميين وأطلقت موائد للأفراح

أبصرت المعنى خلف حجاب الأشياء وصرحت به فسلبت المعنى:



صفاقس من عمق التاريخ الأمازيغي إلى واجهة التاريخ العربي
بئر البداية، هنا حيث تعقد الاجتماعات السرية



صفاقس

من عمق التاريخ الأمازيغي
إلى واجهة التاريخ العربي



الأمازيغية، كما ارتبط أيضا بالمعتقدات الإغريقية.

يبرز صوفاكس من خلال الميثولوجيا الأمازيغية كابن للربة تينجا أوتينجيس.

هذه الأخيرة كانت في البدء زوجة للبطل الأسطوري أنتايوس أو عنتي أو أنتي بالأمازيغية، الذي تكفل بحماية أرض الأمازيغ، ولم يكن ليهزم إلا بالحيلة كما يروي الشاعر بينداس معلقا على هزيمة عنتي من طرف هرقل البطل الأغريقي.

بعد القضاء على عنتي بقيت تينجا دون زوج، وبالتالي ارتبطت بهرقل أو هرقلس وتعاملت وتاجرت معه.

ونتيجة لهذا الارتباط أنجبت تينجا ابنا سمي بصوفاكس، بحيث أصبح في ما بعد

صفاقس مدينة تونسية ساحلية على خليج قابس.

مدينة صفاقس هي مركز ولاية صفاقس.

تعد ثاني أكبر المدن التونسية بعد تونس العاصمة وتبعد عنها 270 كم إلى الجنوب الشرقي.

ويوجد بها مطار دولي يسمى مطار صفاقس الدولي، كما تعتبر مدينة صفاقس عاصمة الجنوب التونسي، حيث أنها ثاني كبرى المدن بعد العاصمة.

أصل التسمية

سميت مدينة صفاقس نسبة إلى القائد الأمازيغي سيفاكس، صوفاكس أو سيفاكس أو صفاقس كما هو اسم المدينة التونسية الحالية، هو بطل من الميثولوجيا

بطلا للأمازيغ يدافع عن أرضهم بعد أن توفي عنتي.

كما أعتبر الأب الذي ينحدر منه كثير من ملوك الأمازيغ.

وتحكي الأسطورة الطنجية بأن صوفاكس قد قام ببناء مدينة طنجا (طنجة)، وسماها بهذا الاسم نسبة إلى أمه طينجا.

اعتبر ديودوروس نفسه ابنا لصوفاكس، وتمكن من إخضاع عدة قبائل إفريقية مدعوما بجيش إغريقي متكون من الأولبيين وجنود من المدينة مايسينا الذين موضعهم جده هرقل، و حسب الكاتب الإغريقي بلوتارك، الذي كتب عن هذه الروايات، فإن هذه الأساطير الميثولوجية نسجت للتعظيم والرفع من قدر الملك النوميدي الأمازيغي يوبا الأول الذي اعتبر نفسه ابنا لديودوروس وحفيدا لصوفاكس.

تأسست سنة 849 م على أنقاض قربتين رومانيتين قديمتين (تبرورة وطينة). بحلول القرن العاشر أصبحت صفاقس دولة مدنية. دخلت في ملك روجر صقلية عندما احتلها عام 1148 م وبقيت محتلة إلى أن حررتها القوى المحلية عام 1156 م. احتلها الإسبان لفترة قصيرة في القرن السادس عشر.

ثم حاولت البندقية احتلالها عام 1785 م في إلا أن تلك المحاولة باءت بالفشل.

في 1804 دخلت مع دول ساحل البربري في حرب مع الولايات المتحدة. احتلتها فرنسا في النصف الأول من القرن ال20.

في الحرب العالمية الثانية اتخذت دول المحور من صفاقس قاعدة رئيسية حتى هزمتهم قوات بريطانيا. بعد الحرب العالمية الثانية عادت تونس للاستعمار الفرنسي حتى استقلالها عام 1956 .



بئر البداية

هنا حيث تعقد الاجتماعات السرية



بالاتكاء على تنظيم فرسان الهيكل، أو فرسان المعبد الملقبون بالجنود الفقراء للمسيح ومعبد سليمان. عرفوا أيضا بالداوية أو تنظيم الهيكل. كانوا أحد أقوى التنظيمات العسكرية التي تعتنق الفكر المسيحي الغربي، وأكثرها ثراءً ونفوذاً وأحد أبرز ممثلي الاقتصاد المسيحي. ودام نشاطهم قرابة قرنين من الزمان في العصور الوسطى.

ووفقاً لمؤرخي فرسان الهيكل المعاصرين، تيم والاس-مورفي وكريستوفر نايت، فإن الفرسان الذين تجمعوا معا لتشكيل فرسان الهيكل كانوا جزءاً من نسل ملكي أوروبي منحدرين من نسل ما أطلق

أخوة البنائين الأحرار

تنشأ التنظيمات السرية، كرد فعل مناهض، وجماعات تتخذ طابعا تنظيميا، و في الغالب لها اتجاهات سياسية أو دينية يرفضها المجتمع أو القوى السياسية الغالبة، لذلك تتخذ من السرية طابعا لها، تواجه بها هجوم الضد عليها وتنتج في الغالب كرد فعل للأفعال السلطوية والديكتاتورية الشديدة والفساد.

لكن التنظيم الذي نحن بصدده ، جاء مختلفا تماما في أغراضه و أفكاره و وسائله ، و نحن هنا نتحدث عن منظمة الماسونية التنظيم الأكثر دموية في تاريخ بني آدم...، وقد تم تأسيس هذه المنظمة



توصيل البئر لكهوف تؤدي إلى حديقة وتحيط بها بحيرة...، كانت الأرض التي هي الآن كينتا دا راغاييرا تعود لعائلة من التجار الأغنياء من بورتو حيث في عام 1892 اشتراها مونتيرو الذي ينتمي إلى طبقة البارونات، كان مونتيرو يرغب في بناء مكان محير حيث يمكن جمع الرموز التي من شأنها أن تعكس مصالحه و أيدولوجياته. بمساعدة المهندس المعماري الإيطالي لويجي مانيني، قام بتصميم مساحة 4 هكتار مع مبانيها غامضة، يعتقد أنهما قاما بإخفاء الرموز المتعلقة بالكيمياء، والبناء، وفرسان الهيكل، كانت عمارة هذا البناء من تأثير الأسلوب الروماني والقوطي وعصر النهضة. استمر البناء 6 سنوات، والدلالات واضحة في البئر حيث تقول "هذا الذي هو تحت يتوافق مع ما هو فوق، وأنه هو الذي فوق، يتوافق مع ما هو أدناه، لإنجاز معجزات شيء واحد"، في قاعدة البئر سوف تجد [روسكروسن] الصليب، وهوشعار النبالة من كارفاليو مونتيرو.

عليهم "حكماء اليهود" الذين فروا من فلسطين حوالي عام 70 ميلاديا بعد الغزو الروماني.

بئر البداية و النهاية

ارتبط هذا التنظيم بالكثير من السرية و الغموض، و نظرا لطبيعتها حركة الماسونية الموعلة في السرية والغموض فإنه لا يوجد اتفاق على شيء من أمورها وبالذات ظروف نشأتها وطبيعتها أهدافها ونوعيتها خططها؛ فهذه الحركة - التي تسمى نفسها "أخوة البنائين الأحرار" - تقول إن نشأتها الرمزية تزامنت مع ما تدعوه "هيكل سليمان" الذي تعتبره أول عمل عظيم نفذته، ومن "إنشائه" استلهمت اسمها أخوة البنائين الأحرار، أما المعلم الذي نحن بصدد الحديث عنه فهو بئر البداية والنهاية، وهو عبارة عن نفق تحت الأرض بعمق 27 متر مع درج حلزوني، مدعم من أعمدة منحوتة، وصولا إلى القاع من خلال تسعة مدرجات هبوط. المكان هو استحضار ما يشير إلى دانتي الكوميديا الإلهية، وربما تمثل تسع دوائر من الجحيم، والجنة، أو المطهر يتم



يقع بئر البداية بالقرب من المركز التاريخي لمدينة سينترا، وهو معلم مذهل يقع في منطقة طبيعية محمية من قبل التراث العالمي، وبينما يتدفق الآلاف من السياح إلى قلعة كينتا دي ريجاليرا كل عام للاستمتاع بهندستها المعمارية الفريدة التي تجمع بين السمات القوطية والمصرية والمغربية وعصر النهضة، تقع واحدة من أروع ميزاتها تحت الأرض؛ متمثلة بزوج من الآبار المحفورة عميقا في داخل الأرض، وإن هذه الآبار لم تستخدم قط لأجل الماء، ولم تكن مخصصة لتجميع المياه، بل تم استخدامها كأبراج غامضة تحت الأرض لاستضافة طقوس مبادرة سرية.





ما أنا بقارى

توق

سيستعيت

فاشلة في معارك الغزل !!!

خيبنا

هذيان

جمال و زيف

لا أهوى المفاجات

KHALID HANNO
2022



محمد زينو شومان
كاتب وشاعر . لبنان

ما أنا بقارئ

أو المعوج الذي ورثته في العالم
اللدني؟
من يبادلني إياه بصراط
مستقيم؟
مثل هذا الصراط لم أصادفه
يوما طوال حياتي
ماذا يخبئ المجهول لي؟
سحقا لي! لم أرزق من المعلوم
نصيبا مهما يكن ضئيلا
لا أعلم من الأمور حتى الظاهر
للأعمى
فمن أين أصل إلى الباطن ودونه
العسر والمشقة؟
لا تسألوني عن الماضي ولا
الحاضر
ما أنا بقارئ
لست بقارئ ما على الجبين
لا أقرأ الكف ولا القدم
العلم ليس من اختصاصي
لا تسألوني كم إصبعاً في اليد
الواحدة
فهذا ليس عندي جوابه
وإدراكه فوق طاقتي
لا العلم ولا الفن بمستطاع لي
صحيح أنني نحت طريقي
في صخر النظام الطائفي
وهذا منتهى ما أعرفه عن فن
النحت والنحاتين
لا أعرف من هو مايكل أنجلو
ولا أعرف مبتدع تمثال داوود
والأ كنت أنطقته غصبا عنه
كل ما يهمني الآن هو استرجاع
رأسي
من صفقة المناقصة...

تعلمت الشغب وإثارة القلاقل و
الفتن والاضطراب والفوضى
فترة تميزت بالرفض ونزعة
العصيان
وإعلان الإضراب المفتوح حتى
خرجت
إلى الأرض
لا تستغربوا ميلي إلى
التكسير
وركوب التظاهرات
لم يكن يعنيني الإسطرلاب ولا
النظارات الطبية
ولا حفظ النوع البشري
ولا قوة القذف المنوي والنووي
ولا القذف الصاروخي
لم تكن رحم أمي تنعم
بالكهرباء ولا بأشعة الليزر
لذا لم أستغرب انقطاع
الكهرباء بعد ولادتي
لأنني كالبوم متعود الظلمة و
وحشة المكان والخراب
لا يؤذيني ظلام البلد الحضاري
ولا ظلام العقول
وفقدان الفيول
لا أعرف كيف تسلل إلي
إبليس
ودس بين يدي عدوى المعذيين
"المعذبون في الأرض" لطفه
حسين
و"معذبو الأرض" لفرانز فانون
على أي جنب أميل أصطدم
بالمعذيين
أهذا هو صراطي المنحرف

أعترف أمام الكاتب العدل
وغير العدل
أنني شخص فوضوي غريب المزاج
لا أؤمن على أسرار المفاعل
النووي
والنظام الشمسي والنظام
الطائفي
واتفاق الطائف وميثاق
الطوائف
وخزة ضمير واحدة كخدش
مخلب القط
تفجرني من الداخل
تدفعني إلى الاستنفار الأقصى
وعدم النوم
لقد كانت فترة حمل أمي بي
اعتقالات تعسفية
من هناك من تلك المدرسة
الصارمة





خبيرة الساكت
كاتبة وشاعرة. تونس

توقف

ومتى يمكن أن أنساك
ورضاب رحيق شفتيك
يطوف في عروقي
ويؤسس لطوفان جديد
هذه المرة سيغادر الإله السماء
لقد سئم البطالة
ما حاجتي لإله يفرض نواميسه بالقوة
وأنا أنظر في المرأة فأجدني أنت
أنت إلهي ومولاي وسيدي
أنت سمائي وضيائي
أنت باطن الأرض يفور منه الماء
يروى قلبي والحياة
ويحتضن الأمل...

عنك وعني وعن كل الأشياء الجميلة
أتحدث لصديقاتي كل ليلة
أضحك
أقضم شفتي
وأذكر مذاق قبلتنا الطويلة
وكيف قطفنا تلك النجوم البعيدة
وزينا بها أعناق الخيول
وكيف رسمنا لوحة عشقنا ببتلات القرنفل
وأفطرنا على نوتات زقزقة العصافير
أحبك ما انفك الكون يتمدد
وما بقي الإله فوق عرشه
أحبك ما شدت البلابل وضحكت النوارس
وما لازم الصمت الحنين
أحبك عدد ليالي الشوق والسهاد
وما احتوى القلب من أنين
وكيف لي أن لا أحبك
وأنت توأمي الجنين
الذي شق الحياة قبلي
وأعد لي متكأ الحب الوثير
وكيف لي أن أحيده عن طريق عشقك
وأنت تعبر ثنايا روحي
كما يتسرب الماء وسط الصخور





منى محمد صالح
كاتبة وقاصة. أريتريا. مقيمة في بريطانيا

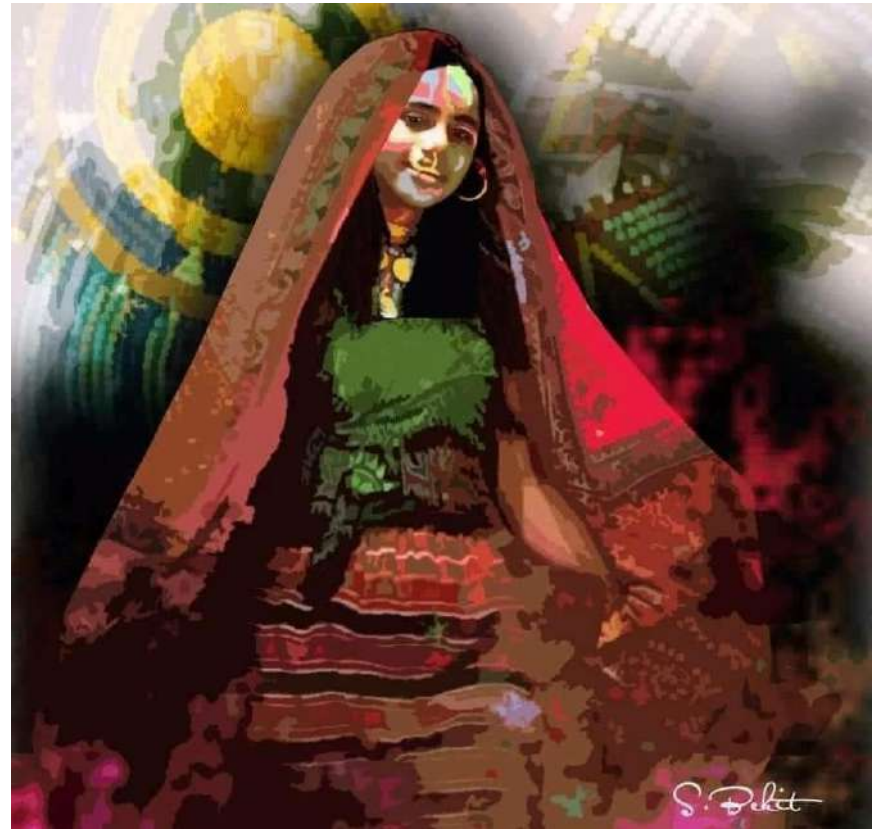
لِيسَعِيَّتْ

قصة قصيرة

- هذا الحب أنجب كلا منا بطريقة وأخرى..
لا تغادريني.. أبقى معي إلى الأبد .
تتسلل إنشئات الوشاية.. حيث لا مفر أبداً، عصفور
صغير يستأنس حقول قلبها، وخطوات "السيسعيت"
تتقارب في تمايلها كيفما شاءت. لا تدري كيف
وجدت نفسها هناك، وقد استكانت ألوان عزلتها معه
بدفء حميم .. يتورد حزنها بين يديه فيما يشبه
الغيم، وطعم "القشر" في قهوته المرة يتقاطر مع تلك
الخطوط الساكنة بأسرارها.. تطير عصفير الوجد من
أقفاصها لتحلق في فناء قلبه الفسيح. كان كل ما
هنالك يخبئ نجوم الليل في دفاتره، حقل من
السوننات تعزف مدافئ الحب، وسحر الدهشة الأسرة
هناك... كأنه يمشى على دفقة موج!
- لا شأن لنا بالبعد بين مسافات الصمت، والحذر المرابط
هناك.. قال لها؛
المسافة لمن هم عاجزون عن القرب، وأضاف بذات البريق
في عينيه:
-أوردة الوصال لا تفرط في أسرارها،
بيني وبينك حديقتة وبحر وسماء
غمازتان وشامتة
يشبهك هذا الجمال، أنت المكان، مجدلية البلاد التي
أعشق،
كأننا كائن واحد يتكئ على الآخر.. ويولدنا
صدف المحار.
أخذ بيدها، نمت نجم وقمر وحقل توليب، كأنما
وحي يشاركه هذا النزق الحنون، والألوان ترسم
ذاكرة الربيع، تتقارب خطى "السيسعيت" أكثر من
ذي قبل.. مناداة تراقص زنايق الوجد العالقة على
مزهرية صدرها، وضحكة تحتضن هديل البوح
البعيد، تقود كلاهما نحو الآخر.. روح يعانق الليل
قلبا وقبلتها المشتهاة.

-سيسعيت: من تراث الرقص الإرتري .
-اللوحة للفنان التشكيلي الإرتري / سليمان بخيت.

- تعالي.. إنه قلبي.. يهدر شاسع في اختلاس تلاوته،
يتبتل كالنبوءة بيننا.. في كل مرة يتاوره حذر
الصهيل.
تناهى إليها خطو ندائه البعيد، يهرول نحوها ثم
الجوى، إيقاع آخر تغازله خطى "السيسعيت" سلطان
يضوع بذات العطر، كأنما هي المرة الأخيرة.. ومجرى
البوح بينهما يلتقط رتم إيقاعه الحميم، عصف
يعشوشوب داخلها كلما مرت من قربها تلك التراتيل؛
-رئما يسعفه حدث واحد فقط لـ ...
تمت برفق و ارتباك اللحظة.. العطر، تنبت
كالأزهر من حولها، حيث الأشياء هناك في وحدتها،
عارية إلا.. منه، دفء يتمادى في مباحثته، وغريبان
التقيا في مكان ما.. كل منهما يرمم الآخر، عشب
نبت الفرح عليه خجولا، واجتازا معا خدر النهر .
تصاعدت تمتاتها، واشتاء حنون يتنامى في
المنتصف :



كم تبدو مربكة تفاصيلي دونك.. كحبة
كستناء تراود في افتضاحها.. غلالة عطرها ..
ياتيها صوته حنوأسر:



رحاب مدين
كاتبة وشاعرة. مصر

فانشلة في معارك الغزل !!!

صابر أمضي أنتظر على وجل !!!
على وتيرتي كنت أمل ... كنت
أنتظر نواعسه كانت ترقبني
على خجل !!!
مصارع العشق في لوحظه
تقاتلني وأنا أعزل !!!
بمحراب هاتيك العيون كنت
أدعو كنت أسجد كنت
أبتهل !!!
تلك الرموش قصيدتي
وخنجري المغروس منه
لا أبغي التنصل !!!
أحفظ عهد حبه قائما
عليه لست أغفل !!!
بلورية دمعاته ... أهاب بها
صمتا وابدأ ما سأل !!!
كارحم ما يكون حين يغفو
ما جدو رحماه؟؟؟ إن كان
في صحوه قد قتل !!!
أقمار تسكن عينيه ... تضيء
بليها ... وبسوادها تكتحل !!!
أسبل عينيه على ليلى
غافيا ... وأنا الساهر منذ
الأزل !!!
ضائع قلبي بين جوانحي
قطيع العنوان تائه
وعنه لا تسل !!!
ماذا تراني صانع حقي لديه
قد بطل !!!
بشواطئ عينيه ينمو الحرمل
ببقية ظل من
خجلي وردي كان يذبل !!!
والهو في ليالي الصيف
بهما كنت أتمهل !!!

عينك آخر ما تبقي من الأمل !!!
عدت من قتالها ... فاشلت في
معارك الغزل !!!
ارتجى سوادهما القتال لا ابغي
عنه حول !!!
أعاني مشقة التجافي لبت
دونهما بدل !!!
حبيبتين عشقهما الحياة
ومن حبهما ما ... قتل !!!
حداقتين ... غمازتين ... بكماءتين
مثيرتين للجدل !!!
نهران من الدموع قد جفا
على تلك المقل !!!
لا بأس أني في هواها مرغما
فلا تحسبون أني بطل !!!
عينان ... عين تبوح ...
وعين تسر وحيها قد نزل !!!
جادت بسيل في الجفاف
فياض ذا جزل !!!
جد أداعب أهدابها بحذر
شابه هزل !!!
وقفت أعواما أبكي على الذكرى
في معلقتي ... بلا ظل !!!
موحش طريق أسفاري عاثر
وطريق وجنتيها محفور
بمجري الدموع ... وقد ذل !!!
ضال بصحراء الحرمان
لاهب يرتجى ... ظلل !!!
أرخي جفناه دلالة
اه ... على ما ترخي السدل !!!
أساطير الحب تسردها تلك
الدموع بقديسية ... تقيم
الطقوس ... تعتنق كل الملل !!!
هل يسخو علي بنظرة؟؟؟

لها أكتب بلا ملل !!!
للعيون الزبرجدية أحكي كل
أمري جلل
أحدق ... سارحه هناك بين
المقل ... طار عقلي وبها
لي قد خبل !!!
بها ليلي سرمدي

حتى ينتهي الأجل !!!!
عدت غريقتا شطه
أيقنت أنني في معارك الغزل
كدت أفضل !!!
ليتته أنصت لحكايتي
ليتته ما خزل !!

وبقيت طافية مني على شاطئها
كانت تحفل !!!!
أرحل بزورقي إلى يمه الذي لا
أصل !!!
أرحل بعمرى في أزمائه
ويدعي أنني على عجل !!!!
للعيون الزبرجدية أكتب في
الغزل !!!
ما زال يعبرني ... ولم يزل !!!!
مفتون لواعجه
تفضحه حاله بالوصل
وأبدا ... ما وصل !!!
أرحل بيأسى في أمله... بلا كلل !!!!
أرحل بعينيه مسافره....





علي أحمد عبده قاسم
ناقد وقاص وشاعر. اليمن

خبيبة ..

بلا رجعة لعصر القيم	في حماقة	خبيبة
تلك	حلم الوعود	أغبياء حين
عصور العناق المستنير	حين نحسب أن	نغادر
بالرجاء	عدسات المساحيق	ورد الجمال
حين اندثرت	فنون جمال	نشتم شوك
بالبياض	بريشة الوهم	الوجع
كيلا ترمم شروخ السواد	على حامل	بتمزيق بتلات
على ذروة التحول	من غشاء	روح الحقيقية
لسماء التحاب	باستمرارية	نتطير هباء
ونحيا	تفردنا في الكذب	بالوان حنين
بزيف القلوب	بوارثة الاحتراف	بلا قوس قزح
المتلونة بحب الحياة	بعدوى الذكاء	وسط غيوم
عندها نختلف في مفترق	فلا تتساقط شلالات طهر	الجفا
الهداية	الرعود	فيحرقنا عقم
على جادة	لدفن	الجفاف بتصدع
زرقية	شتات نفايات وميض	نبض النجوم
نجوم الفراق	على انقراض صدق	في صحاري الانتظار
	الوداد	حينها نبدع أكثر





أحلام ناجح
كاتبة وشاعرة. اليمن

هذيان



El Sabaa Banat St., EL MANSHEYA, Alexandria By Khaled Hanno oil on wood 29x42cm 2023

في زحمة الأحزان وضجيج
الصمت القاتل في أغوار
نفسى الأيلتة للسقوط،
تضاعف عمق الألم وتسرب
الأمان من بين أنامل الحياة.

هالات اليأس تستل من حولي
لتغمد رمق الأمنيات الأخير
في مآقي الأمل المتهاك.

شريدة في حقول يغطيها
السواد حداد على رحيل
السلام...

ما عاد يعنيني البقاء، بعد أن
اكتضت المدن باشباه البشر.

لهم حجارة على شكل قلوب
في صدورهم، وبشاشته
وجوههم تخبىء خنجرا
مسموما برائحة النفاق
الاجتماعي.

الصدق سمت الأغبياء
الضعفاء الغارقين في دهاليز
الضمائر العتيقة معتنقي
المبادئ...

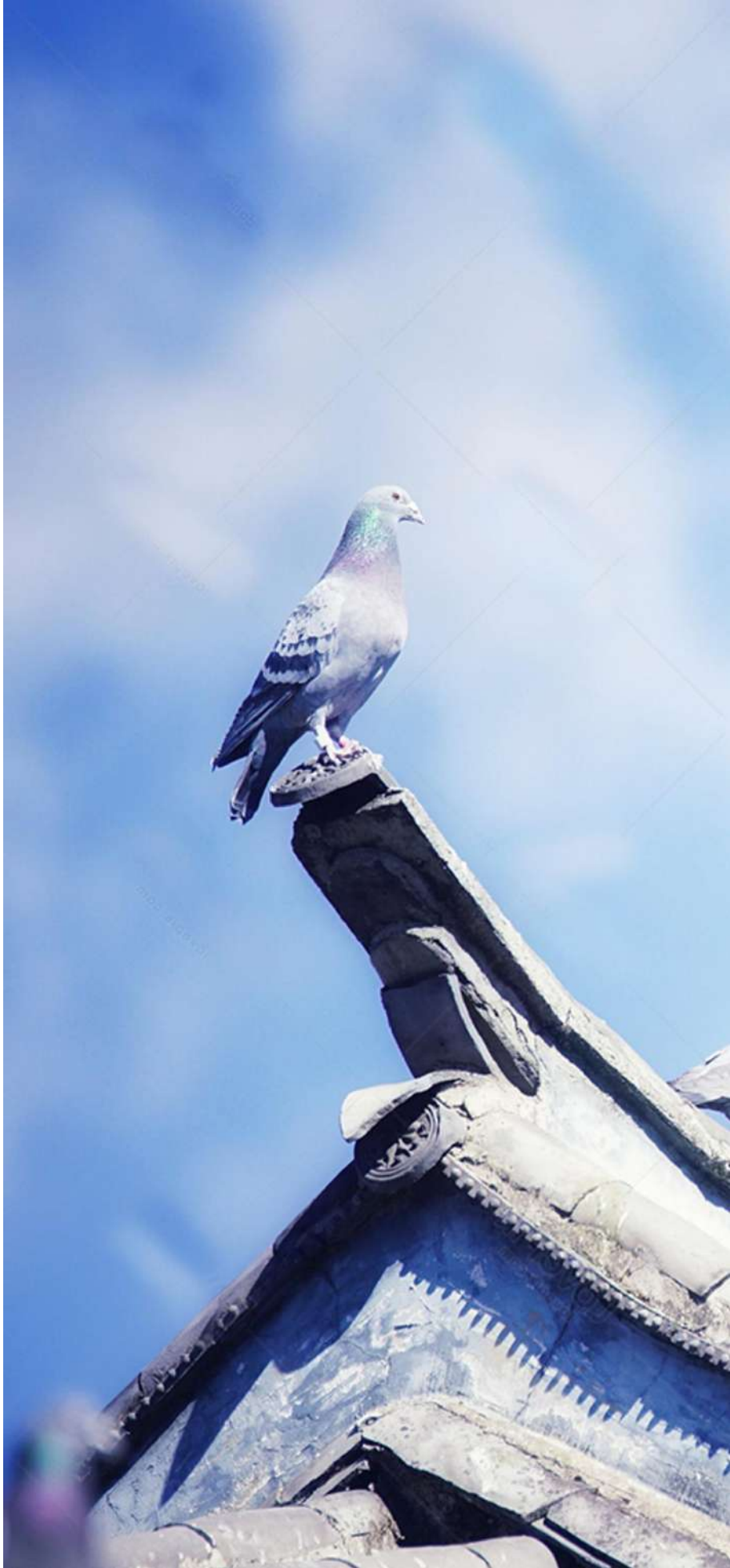
وعلى مفترق الطريق لوحته
إعلانية ترويجية لأصحاب
الوجوه البشوشة تمطر
خيئات بينما

الأغبياء على أرصفة السراب
حائرين....



إسماعيل خوشنا و N
شاعر و كاتب. العراق

جمال و زيف



غلب الجمال من الحياة رذائل
 زمن أطاح بمن بنتك أوائل
 فقسا الزمان فخيرته متشائم
 ظلمت مناير شعرتنا ومناهل
 أمن الغباء إذا غدوت مصاحبا
 أدبا سرى فمن الجمال قوافل
 فهل العيون أزلت بمصيبة
 أفما بقت فإذا عشقت سواحل
 ودع العباد أما رأيت جفاءهم
 فبفعله وجفائه هو كامل!؛
 هجرت خواطر شعرتنا وقصائدي
 فكما ترى قلم الكتابة عاطل
 ندر الحيا وتقودنا يد جاهل
 ومصير أهل حماقة فتخاذل
 عجب امتى الصفحات تكشف نورها
 فمن الصعوبة أن يضيئك فاشل
 غدروا الحياة وما بها متفائل
 فهو الحقيقة والخداع مشاعل
 فأخذت من شعر القديم أمانة
 فبهاتدوم حروفنا و سنابل
 فهي الحياة وإذا الحياة نصائح
 فمن الحياة قصائد ورسائل



سكينة شجاع الدين
كاتبة وشاعرة. اليمن

لا أهوى المفاجآت

كنت اعتقد أنني قوية يا أمي
لكن فقدك يجمد الحياة في كل شيء
يحيل الأيام إلى حنين غير مرئي
وشوق يلهب الصدر بلا علامات واضحة
للشجن
كلما حدثتك وجدت دموعي تسبقني إليك
وحين يتبادر إلى ذهني
ضم شعث الشوق إليك
تراهن على هزيمتي قوافل الشجن
أزرع نبتة جديدة في أصص
أعددتها لهذا الغرض
أدفع بها يدا جديدة عليها تقودني
إليك

ها قد أطل العام الجديد يا أمي
أطل من خرم صغير في قلبي
لا أهوى المفاجآت
وهي تحيلني
إلى كتلة حزن لا تنتهي
ولا أعترف بعام يأتي
دون أن تكون أيامي مليئة بك
لست متبرمة من أقدار السماء
ولا أجر الحزن إلي
لكنك نزع من الروح
لن يعوض فقداه
أحاول مجاهدة الوجد
وأخذ الحدث على علاقته
وأنا أتعامل مع الأصدقاء
بسلام علي أجذبه إلي بلا رعونة
أحدد موعد الفقد
وساعات الضيق المتأزرة مع العتمة
واغمض عيون الألم
علها تنطلي عليه لحظة شق الصمت
بسقوطي المتتالي في غيابات الوجد



اللوحة للفنان الإيراني محمد المالكي



□ حكاية الطفل ساتي ..

□ بنات وبنين في معبر أرقين ، الحلقة الثالثة

□ أنا لا أخاف الظلام ..

□ المطر الأسود

اللوحة للتشكيلي الأردني عمر بدور



محمد مرغان
كاتب وقاص . مصر

حكاية الطفل ساتي ..

متساقطة ومد يده ليأخذها ويغسلها حتى يتناولها،

فصرخت الشجرة قائلة له: (أرجوك لا تأكل من ثماري)

فتعجب "ساتي" من أمرها وتركها وانصرف، ووجد في طريقه غزالتة ضعيفة وهزيلة

فتقدم منها وقالت له: (لقد كنت رشيقة، وجميلة، وكنت مضرب المثل في خفة الحركة، والرشاقة)

فقال لها "ساتي": (هل أستطيع ان أقدم لك مساعدة)

فهزت الغزالتة رأسها بالرفض، وتركها "ساتي" متألما لحالها، ويلمح "ساتي" على مقربة منه طائر "القلق الأبيض" فأسرع إليه

وقال: وماذا بك أنت أيضا؟

قال "القلق الأبيض": (لقد أصبحت مريضا، وأحتاج إلى الخضرة، وإلى طعام يغذي، ولاأجد الماء الذي يرويني، ولاأجد الأشجار المورقة التي أنام في حضنها، وأشعر بالدفء والسكينة)

فتركه "ساتي" وانصرف ووجد "أبو قردان" أمامه،

وسأله "ساتي": (وأنت ماذا بك يا صديق الفلاح)

فقال له "أبو قردان": (لم أعد صديقا للفلاح، لأنك تستطيع أن تجدني كل يوم هنا، أو تجدني على أرصفة السكك الحديدية، أو فوق أعمدة النور في الشوارع، أو فوق أسطح البيوت، والجوامع، وفوق أغصان الشجر أو فوق الأحجار، أو على الأسفلت، ولم يعد هناك حقل أنتمى إليه)

"ساتي" طفل صغير، يعيش مع أمه وأبيه في بيت من بيوت قرية نوبية تطل على نهر النيل، وهو يتصف بالذكاء، والصرامة، والصدق، وهو أيضا يحب الزهور، والخضرة، والتنزه، والتجوال على شاطئ النهر ويجلس لساعات طويلة يصطاد السمك منه في أيام إجازاته المدرسية حيث يتعلم من هذه الهواية الصبر، والفرح بما يرزقه الله من قليل أو كثير و"ساتي" تعود كل يوم على الاستيقاظ مبكرا ليصلي الفجر، ويستمتع بسماع صوت أذان الفجر، وصياح الديك، ونباح الكلب الذي يقوم على حراسة منزله، وعلى صوت مواء قطته الجميلة التي تأتي كل يوم لتوقظه في هذا الوقت.

وفي يوم من الأيام استيقظ "ساتي" دون أن يسمع صياح الديك، ونباح الكلب، ومواء قطته الجميلة التي كانت تلازمه في كل مكان، وبعد أن انتهى من صلاته، راح الطفل "ساتي" وأبوه، وأمه، يبحثون عنهم في كل مكان ولم يجدوهم، وتمر الأيام وهم مازالوا يبحثون عنهم، حتى أتى يوم الجمعة، فخرج "ساتي" لبحث عن ديكه وكلبه وقطته، حاملا معه صنارته، وعندما أرهقه التعب من عناء البحث راح لضفة النيل، ليسترخي قليلا على جذع شجرة مقطوعة هناك، وما أن يضع صنارته في الماء، حتى شعر بغمزة شديدة، وشيء يسحب خيط الصنارة إلى الداخل بقوة، وقام بسرعة بسحب الصنارة، فوجد سمكة كبيرة، ومد يده ليأخذها، فصرخت السمكة قائلة: (أرجوك لاتأخذني... أرجوك لاتأكلني)

واندهش من أمر السمكة، فتركها على التو، ثم سار بجانب ضفة النهر باحثا عن أصدقائه الثلاث، فوجد شجرة كثيرا ما يجلس تحتها، ولكنه وجدها في هذه المرة هزيلة وضعيفة، ووجد أوراقها متساقطة، ووجد بعض ثمارها



فقال له "ساتي": (من أنت؟)

فقال له صاحب هذا الصوت: (أنا نهر النيل)

فدهش "ساتي" وتقدم نحو ماء النيل وقال له:
(نهر النيل!!!)

ودهش "ساتي" وقال في نفسه: (كيف وصلت
الطيور والحيوانات لهذا الحال؟)

وصار يردد هذا السؤال في نفسه

وسمع صوتا يقول له: (أستطيع أن أجيبك على
سؤالك هذا)

فأجابه نهر النيل : (نعم .. لقد أصبح مائي الذي يروي الأشجار، والنباتات والحيوانات والطيور ملوثا، فماتت أسماك كثيرة وبعض الكائنات الحية التي كانت تعيش داخلي، وكاد بعضها ينقرض بسبب قلة الأوكسجين وبسبب إلقاء الإنسان لنفاياته في مائي، وازدادت الحشائش التي تهدد تكاثر الأسماك وتقضي على دورة الحياة لها

وصارت مياهي تؤلم الإنسان والحيوانات وتسبب لهما الأمراض وأصبح مائي طعمه مر، لقد تسبب الإنسان في كل ذلك وأصبح محروما من التنزه داخلي برحلاته النيلية، وامتليء مائي بالقمامة والنفايات والحشائش المائية التي منعت المراكب في السير بداخلي و أصبحت الاسماك قنابل موقوتة في بطون أبناءكم، فإذا أكلتم الخضراوات والفاكهة تجدونها ملوثة بالأمراض وبالمياه الملوثة)

فقال له "ساتي": (إنها جريمة بالفعل ترتكب في حقك كل يوم، لقد كان أجدادنا ايها النيل الخالد يلقبونك بالإله "حابي العظيم" ويمنحوك أجمل عروس يزفونها إليك، لقد نسى إنسان هذا العصر كل ما كتب على جدران المعابد القديمة وكل ما كتب على اوراق البردي)

ويرد عليه نهر النيل : (ليس مؤمنا ولا صالحا ولا مقبولا من الإله ..من ألقى في النيل شيئا قدرا) ويرد عليه " ساتي " : (ونحن نردد عبارات... النظافة من الإيمان...النظافة دليل الحضارة)

ويرد نهر النيل : (الآن لم تعد فائدة من تلك الهتافات، فأنا نهر النيل شريان قلوب كل المصريين، لم أغير طريقي ولم أخلف موعد لفيضانني وكل عام أتي إليكم بالخير...لقد

قام إنسان العصر الحديث ببناء آلاف المصانع على ضفافي من أسوان الى نهاية فرعي دمياط ورشيد، والتي أصبحت تلقي مخلفاتها الصناعية بداخلي من غير معالجة، حتى الناس صاروا يرمون مخلفات الصرف الصحي بداخلي، اسمع يا"ساتي" سأعطي لكم فرصة أخيرة لتعديل سلوككم نحوي

قال "ساتي": (نعم أيها النيل الخالد، إن المتهم الحقيقي في تلك القضية هو الإنسان بكل أخطائه وأفعاله وسلوكياته

قال نهر النيل : (وأنت أيضا متهم يا "ساتي")

قال "ساتي": (أنا متهم!)

قال نهر النيل : (أنت ألم تبذر في مائي كل يوم، لقد اعترضت قطتك وكلبك وديكك على هذا التصرف وتركوا لك منزلك وانصرفوا)

قال "ساتي": (نعم أنا أيضا متهم، وسأدعوا كل الناس للمحافظة على مياهك أيها النيل العظيم، لتبقى عذبة وجميلة، لأن مصر هبتك أنت)

قال نهر النيل : (وعدم التبذير في مائي)

قال "ساتي" (وعدم التبذير في مائك)

قال نهر النيل : (إذن اذهب إلى شجرة الجميز تجد أصدقائك الثلاثة ينتظرونك هناك)

قال "ساتي": (أشكرك أيها النيل الخالد، أنت دائما كريم، لقد تعلمت الآن أن الماء سر الحياة، ولايستطيع الإنسان أن يعيش بدونه، ويجب المحافظة عليه)

وانصرف منطلقا "ساتي" إلى شجرة الجميز حيث يلتقي بأصدقائه ويعود بهم مرة أخرى إلى منزله



د. غالية الزامل
كاتبة وقاصّة. مصر

بنات و بنين في معبر أرقين الحلقة الثالثة

فرح الصغار بالوصول أكثر من فرحتنا نحن الكبار، لطالما سألتني الصغيرة الجالسة بعدي بعدة مقاعد: ألم يحن وقت النزول يا خالتي؟!!!

كانت تسير في طرقة الباص ذهابا وإيابا، أعجبنى شعرها المجدول بعدة جدائل، وفستانها زاهي الألوان، وبراءتها وهي تسألني كل بضع دقائق متى نصل؟! رأيتها وهي تمسك بيد أختها الكبيرة عند النزول من الباص، ودعتها بابتسامة الأصدقاء، لوحت لها بيدي، ثم أرسلت لها قبلة في الهواء.

نظرت من النافذة بجواري، وأنا ما زلت في مقعدي منتظرة حتى يتم إفراغ الباص من كل المتعلقات، وهو ما أخذ الوقت الطويل، لقد قارب نصف النهار أو ما يزيد!!

أخيرا، حصلت على حقيبتي الصغيرة جدا بالمقارنة بما يحمله هؤلاء المسافرين من أمتعة تشبه مخازن التجار!!

نزلت أتفحص الوجوه والأماكن، أبحث عن شيء جديد يشد انتباهي، لقد وجدته، وجه جميل لامرأة جالسة بجوار ذلك الموقد، حولها يتجمع الناس، ذهب اليهم، إنها تقدم الشاي والأطعمة المختلفة، وتعد لهم الخبز أو ما يسمونه "الكسرة".

جلست معهم، طلبت أن تقدم لي الطعام، لم أكن أرغب في تناول أية أطعمة أكثر من رغبتى بمشاهدتها، بالنهاية قبلت منها كوبا من الشاي!.

ما أن انتهيت من تناوله حتى جاءت "سلمى" و "الفتيات"، يحملن الأمتعة الخاصة بهن، فمّن برصها فوق بعضها البعض، ينتظرن التفاوض مع ذلك السائق من بين عشرات مثله، يحيطون بكل

دخلنا البلاد، بدأت الأسواق في الظهور" بطيخ أو ما يشبه البطيخ، مانجو، موز، يبتاع على طول الطريق حتى انحرفنا داخل قندهار".

صحت: سوق لبيع الإبل الصغيرة!!!!

ضحكت الفتيات وضحك الفتيان، مرددين معا: هذا ما عز!!!!

نظرت إلى الإبل الصغيرة، أو إلى الماعز حيث أسماها الشباب، وبدأت المقارنة بينها وبين تلك المعزات النحيلة التي طالما شاهدتها في مصر، والتي تبدو رشيقّة كالفرشات، تكاد تحملها بين يديك، حتى وهي بين الحشائش تشبه الأرانب وهي تقفز هنا وهناك.

ظهرت الأسواق تلو الأسواق، وأولئك الجالسون على الطرقات، حول البضائع وعند المطاعم والمقاهي، أخيرا دبت الحياة التي كنت أبحث عنها طوال رحلتي.

نظرت هناك على جانب الطريق لأرى الأرض المتسعة أمامي على اليمين، مليئة فقط بأحجار متناثرة، مرتبة بطريقتي ما، صفوف أو خطوط، أو متراصة بجانب بعضها البعض.

تمعنت النظر، واذ "سلمى" تشير بيدها من ورائي إلى ما تقع عيني عليه، قائلة: هذه المقابر، عندنا لا يظهر منها أي بناء مطلقا، فقط الحجر فوق الأرض!!

شكل آخر من أشكال التراث الحضاري للسودان الحبيب من خلال مراسم دفن الموتى، وشكل المقابر الممتدة على مساحات شاسعة.

ما إن انتهيت من حديثي حول شكل القبور، حتى جاء المكان المخصص لوصول الباص الذي نستقله، إنه "موقف قندهار"، حيث تجمعت الباصات من كل مكان.

أشجار حول المنازل مختلفة الأشكال والمعالم،
هناك أشجار تشبه أشجار المانجو، نفس الحبات،
تتساقط حول شجيراتنا، لكن الغريب أن أحدا
لا يقترب منها، حتى الحيوانات!

رغبت في تذوقها، منذ أن وقعت عيني عليها.
كعادتي في تجربة الجديد. ما إن نزلنا إلي
الأرض حتى مددت يدي والتقطت واحدة من تلك
الثمار، فزعت السيدة الواقفة تراقبني، ويلمح
البرق أوقعت الثمرة من يدي صارخة بوجهي..

مسافر تطأ أقدامه أرض مجمع الباصات؛ لأجل
الفوز بتوصيلة عالية الثمن، تعوض انتظاره
طوال الوقت، تماما مثلما يفعل سائقو التاكسي
بكل مكان ، وأخيرا جاء احدهم، بينما
استقلت بعض رفيفات الرحلة " ريكشا" أو "
توكتوك" كما نسميه بمصر، وضعنا ما
نحمله بالتاكسي، وانطلقنا نحو منزلهن في
"أمدمان".

الحياة هنا جافة أحيانا ، وخضراء حيناً آخر،
لكنها تعجب ساكنيها، ممتزجة الألوان،





ريناد أبو العز
جمهورية مصر العربية

أنا لا أخاف الظلام ..

- نحن الدمى لا نلعب إلا في الظلام .. فلا تضيعي
الفرصة.. فهيا تعالي وامرحي معنا..

شعرت الدمية البدينة بالطمأنينة، وقفزت فوق
السجادة، وتسابقت مع الدمى حتى اختفوا تحت
السرير..

دخلت والدة نور تهوول وتمزق الظلام بكشاف الهاتف
الذكي، وهي تتعجب من هدوء نور في الظلام.

نظرت نور إلي المنضدة، فوجدت الدمى متراصتة فوقها،
فتعجبت وضحكت، فسألته الأم:

- لم تضحكي يا نور؟!

أجابت نور:

-لأنني كنت أخاف من الظلام.

نور طفلة جميلة ومهذبة، ذات ليلة كانت تلعب مع
الدمى المتراصتة فوق المنضدة في حجرتها وهي سعيدة
، وفجأة انقطع التيار الكهربائي ، فساد الظلام،
وارتعدت نور من الخوف، وقبل أن تصرخ، فإذا بالدمى
تقفز على السجادة وتتسابق في الغرفة في مرح
وسعادة، بينما مكثت دميتها بدينة ترتعد من الخوف
فوق المنضدة، دعت الدمى البدينة بأن
تشاركهم اللعب، فقالت لهم:

- لا.. أنا أخاف من الظلام ، فسألته احدي الدمى:- ولم
تخافين من الظلام؟

-لأنني أري أشباحا مرعبة في الظلام، فتعجبت الدمى
الكبيرة وقالت:

-وهل ترى أحدا منا شبحا.. فقالت الدمية البدينة:

- لا.. بل أراكم ظرفاء ولطفاء، قالت لها الدمية
الكبيرة:





هتين عيسى
الجمهورية اليمنية

المطر الأسود

اللوحة من رسم الطفلة : هتين عيسى

رائحته ، وإذا بي أرى أن لون المطر قد صار
أسود ، وشممت رائحة غريبة فيه ،
فأسرعت بالدخول إلى داخل المنزل ، لكي
أعرف ما سبب تغير لون المطر؟!

بحثت على الإنترنت ، فوجدت أن هناك
ظاهرة غريبة ألا وهي المطر الحمضي ،
بحثت أكثر و تعمقت في البحث
فاكتشفت أن السبب في هذا هو دخان
المصانع وعوادم السيارات .

حزنت كثيرا ولهذا قررت بناء مجتمع
غير ملوث ومساعد للبيئة .

حاولت توعية الناس بكل ما أوتيت من
قوة لكي نحافظ أكثر على البيئة، و
لكن لم أنجح أبدا حاولت توعية
أصدقائي ولكني لم أنجح إلا باقناع عدد
قليل من الأصدقاء ، ولكن في النهاية قال
أصدقائي لي :

ليس بوسعنا أن نفعل شيئا إننا صغار ، أما
الكبار فكانوا ينظرون إلي بعجب و بعضهم
يهزأ بي .

و أخيرا عرفت أن البيئة ليست الملوثة ، ولكن
البشر قد لوثوها حين اعتادوا على هذا التلوث و
لم يعد شيئا غريبا لهم .



في يوم ما طر كنت أسمع فيه قطرات المطر
تتساقط واحده تلو الأخرى .

ورائحة جميلة تقبل علي منه ، إنها رائحة المطر
التي اشتاق إليها دائما ، أحب كل يوم تمطر فيه
السماء أشعر و كأنني اقترب منها كل يوم .

أذهب في كل يوم تمطر فيه السماء إلى
الحديقة أجلس على المقعد و أراقب السماء ، و
أرسم لوحة جميلة بينما أسمع صوت قطرات
المطر وهي تتساقط حولي .

وذات يوم ، حين بدأت أسمع صوت قطرات المطر ،
خرجت كعادتي لكي أشاهد سقوطه و أشم



أحمد بن عفيف النهار:
كاتب وقاص . اليمن

أدب المقاومة و فساد السياسة



سياسي أو استعماري قائم ، وهو نضال مضاد لكل ما يصدر عن هذا النظام السائد سواء كان عسكرياً أو ثقافياً أو حتى عقدياً .. ومن أدب المقاومة الشعر و القصة والرواية والمسرحية والأغنية ومجمل الفنون التطبيقية والأدائية .. ، كل ذلك يندرج تحت أدب المقاومة .. ، وكما تقول الشاعرة العربية ريم البياتي في تقديمها لنصها شوك السنابل : الكلمة رصاصاً في صدر العدو، وعلينا أن نبقي أيدينا على زناد الحرف .. ، وهذا ما أدركه فرسان الأدب والشعر و

المقاومة اسم ، وهي من المصدر قاوم ، وهي صعوبة تواجهها قوة معينة ، وهي المعارضة ورفض الخضوع لإرادة الغير ، والمقاومة منظمة عسكرية أو شبه عسكرية تشن على العدو المحتل حرب عصابات في المدن وخارجها وهي ما يعرف باسم المقاومة شعبية ، وفي علم النفس هي معارضة غريزية لأية محاولة لنقل موضوع من اللا شعور إلى الشعور .

أما أدب المقاومة ، فهو مجموع ما كتبه الأدباء تعبيراً عن حالة أوطانهم أو حالتهم الشخصية اتجاه نظام

فلسطين



فنانوا الأمة العربية مبكرا ، لهذا يعد الأديب العربي غسان كنفاني واحد من أشهر كتاب أدب المقاومة ، و بسبب نضاله الفكري قضى شهيدا في انفجار سيارة مفخخة على أيدي عملاء إسرائيليين .. وهناك الرسام الفلسطيني الشهير ناجي العلي الذي أستشهد حين أطلق شاب مجهول النار عليه .. وهناك عدد غير قليل من الأدباء العرب ، تم اغتيالهم بسبب مواقفهم الفكرية والسياسية التي اتخذت من سبيل المقاومة طريقا لهم ومن هؤلاء هشام الهاشمي من العراق ، ومن العراق أيضا علاء المشدوب ، حسين مروة من لبنان اغتيل في لندن ، مهدي عامل من لبنان أيضا اغتيل في بيروت ، الكاتب الكردي موسى عنتر اغتيل في تركيا ، المحامي طاهر أجي اغتيل أيضا في تركيا ... هذه نماذج فقط .. ولكن هل انتهى أدب المقاومة لا .. أبدا .. لا يزال أدب المقاومة مستمرا .. لكنه يتداخل بشكل أو بآخر بالسياسية ودهاليزها المناقشة والمخاطبة .. التي تسعى أبد الدهر لتوسيع الهوية وتعميق الفجوات .. لهذا فإن الأديب و الفنان سواء كان عربيا أو غيره من أبناء هذه الجغرافيا المشترك كالأكراد و الأتراك والإيرانيين وغيرهم يقفون على الحافة تماما .. بين مبادئهم ومثلهم وشعوبهم ، وبين السياسة والسياسيين المتلونين بكل الألوان ..

تَعَزُّبِيَّةٌ وَفُؤَادِيَّةٌ



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي التجمع الشعبي العربي وهيئة تحرير مجلة وطني

فقيه الأمة العربية الشاعر القيرواني « محمد الغزي »

والذي وافته المنية في 18 يناير 2024

نرجوا أن يتغمد الله تعالى الراحل بواسع الرحمة والمغفرة.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أكاديمية حكماء الشرق

Academy of Eastern Sages



دراسات، أبحاث، علاقات، إستشارات حكومية، برامج علاجية وتدريب